

عشرات القتلى بمعارك بين الحوثيين وابن عمه في صعدة

شنت على الموالين له «هجومًا» غادرا وجبانًا مختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة على رؤوس الأطفال والنساء وكبار السن.

بيان أمس ميليشيات ابن عمه اقتحام المناطق التي يسيطر عليها الموالين له في منطقة آل حميدان في مديرية سحر، وذلك على وقع قيام الميليشيات بشن حملات لسيطرة الميليشيات الحوثية، غداة مواجهات عنيفة دارت بين الموالين له وعناصر الميليشيات الحوثية، بانهم «لصوص ومجرمون وسلايون»، داعياً أتباعه في كل المناطق اليمنية إلى الاستنفاار وحمل السلاح في مواجهة الجماعة التي قال إنها

استنفر داعية الزيدي محمد عبد العظيم الحوثي، ابن عم عبد الملك الحوثي، أمس، أتباعه في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية، غداة مواجهات عنيفة دارت بين الموالين له وعناصر الميليشيات الحوثية، بانهم «لصوص ومجرمون وسلايون»، داعياً أتباعه في كل المناطق اليمنية إلى الاستنفاار وحمل السلاح في مواجهة الجماعة التي قال إنها

رئيس برلمان الجزائر لـ «الشرق الأوسط»: ليطلب مني بوتفليقة التنحي

اللافت أن الرئاسة لا تريد أن تتحرك رسمياً ضد بوحجة، حتى لا تبدو أمام الرأي العام أنها لا تحترم مبدأ «الفصل بين السلطات»، المكرس في الدستور. يُشار إلى أن رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية) عبد القادر بن صالح، من أشد الموالين للرئيس، وهو مع تنحي بوحجة. (تفاصيل ص7)

وهي استقالته «أسباب تتعلق بسوء تسير المجلس الشعبي الوطني»، وهو الغرفة البرلمانية الأولى، مصدر تشريع القوانين. وأضاف: «رفضت طلبهم وقتلهم، ينبغي أن اقتنع بانني مشتركاً لتنتج أن ياتيه اتصال أو رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بهذا المعنى. وقال بوحجة، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنه التقى أمس للمرة الثانية، في ظرف يومين، رؤساء الكتل البرلمانية للأحزاب الخمسة التي تمثل الأغلبية الموالية للرئيس بوتفليقة، وأنه سمع منهم القضية نفسها التي تشغل الساحة السياسية حالياً،

الجزائر، بوعلام غمراسة ظلّ رئيس البرلمان الجزائري سعيد بوحجة في مكتبه، أمس، رافضاً الخضوع لنواب الأغلبية الذين يطالبونه بالاستقالة، مشروطاً لتنتج أن ياتيه اتصال أو رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بهذا المعنى. وقال بوحجة، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنه التقى أمس للمرة الثانية، في ظرف يومين، رؤساء الكتل البرلمانية للأحزاب الخمسة التي تمثل الأغلبية الموالية للرئيس بوتفليقة، وأنه سمع منهم القضية نفسها التي تشغل الساحة السياسية حالياً،

دفع جماعي لمئات ضحايا تسونامي إندونيسيا

أميركا الشمالية تودع «ناقفا» بـ «يوسمكا»

1,6 مليون عنوان من 77 دولة في معرض الشارقة للكتاب (يوميات الشرق)

الكرملين يؤيد... وماتيس يحض فرنسا على تعزيز وجودها شرق الفرات إيران تصعد وتختبر أميركا في سوريا



نوسة يشاركن قرب رام الله أمس في جنازة الشاب محمد ريماني الذي قُتل أثناء اعتقاله من قبل قوات الاحتلال بالترام مع إضراب عام في الضفة وقطاع غزة (تفاصيل ص9)

بغداد «حائرة» بين المرشحين الكرديين للرئاسة

بترور في خطط للانفصال عن العراق، رغم تصويته في استفتاء الاستقلال، العام الماضي، وحسين، الشيعي، الذي يلقي ترشيحه تأييداً من بعض الجهات الشيعية الفاعلة. (تفاصيل ص3)

نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان، وبينما اجتمعت الوفود الكردية مع معظم القوى السياسية العراقية الفاعلة، فإن كل من أجل دعم مرشحه، فإن الاجتماع الأهم هو الذي عقد بين نيجيرفان بارزاني وبإف طالباي، بهدف الخروج في اللحظة الأخيرة بحل توافقي عبر اختيار مرشح كردي واحد، وبواجهة النواب خياراً صعباً بين صالح الذي يرون أنه لم

برهم صالح، فيما تجد الكتل والتحالفات العراقية نفسها في حيرة أمام المرشحين. ورمي الحزبان الكرديان بتقلعهما في بغداد من خلال الوفود الرفيعة المستوى، إذ وصل من السليمانية وفد رفيع ضم كوست رسول نائب الأمين العام لـ «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وبإف طالباي نجل الرئيس الراحل جلال طالباي، ووصل من أربيل أمس

بغداد، حمزة مصطفى تأجلت إلى اليوم جلسة للبرلمان العراقي، كانت مقررة مساء أمس لانتخاب رئيس الجمهورية، لعدم احتمال النصاب. وتحول الصراع على الرئاسة إلى معركة «كسر عظم» بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بمرشحه فؤاد حسين، و«الاتحاد الوطني الكردستاني»، بمرشحه

في الداخل تداين رحلات الرخوط السوودية، إلى أربيل (يوميات الشرق)

ألمانيا تسلم بلجيكا دبلوماسياً إيرانياً متهماً بالإرهاب

استوكهولم - لندن: «الشرق الأوسط» فاز الأميركي جيمس اليسون والياباني تاسوكو هونجو اللذان طورا علاجاً ثورياً للسرطان للطب لعام 2018. وقادت أبحاث اليسون وهونجو في تسعينات القرن الماضي إلى علاجات جديدة منظورة بشكل كبير لأنواع من السرطان، مثل سرطان الجلد والرتة اللذين كان من الصعب علاجهما في السابق، وقالت لجنة الصعب الادعاء العام في الولاية، ورفض مكتب الادعاء، أيضاً، تحديد موعد لتسليم أسدي أو تأكيده، وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن «المدعي العام سيدرس الآن قرار المحكمة» قبل أن يدمي بتفاصيل إضافية. (تفاصيل ص10)

وكان الإرهابي الإيراني يستهدف بقنبلته تجمعا للمعارضة الإيرانية بحضره نحو 25 ألف معارض جرى يوم 30 يونيو في فرنسا. واستهدف المخطط تحديداً مؤتمراً نظمته جماعة «مجاهدين خلق» الإيرانية في ضاحية فيليبنت في باريس. ولم يحدد متحدت باسم محكمة بامبيرغ في اتصال مع «الشرق الأوسط» موعداً لتسليم أسدي لبلجيكا، وأضاف أن الخطوات التالية هي من مسؤولية مكتب الادعاء العام في الولاية. ورفض مكتب الادعاء، أيضاً، تحديد موعد لتسليم أسدي أو تأكيده، وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن «المدعي العام سيدرس الآن قرار المحكمة» قبل أن يدمي بتفاصيل إضافية. (تفاصيل ص10)

برلين، واغدة بهنام قررت المحكمة العليا في ولاية بافاريا الألمانية تسليم بلجيكا الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي (46 سنة)، الذي كان يعمل في سفارة بلاده في فيينا والمتهم بتدبير هجوم على معارضين إيرانيين في باريس في يونيو (حزيران) الماضي، تجاوباً مع مذكرة توقيف أوروبية. وجاء في بيان مقتضب صدر عن محكمة بامبيرغ أن أسدي خسر حصانته الدبلوماسية «لأنه كان في إجازة خارج البلد المضيف النمسا ولم يكن يسافر بين بلاده والمضيف الدولية التي عينته (أي إيران)». ويفترض أن أسد الله أسدي سلم مادة التي إيه تي بي» متفجرة إلى الزوجين المتهمين بتنفيذ العملية الإرهابية المذكورة.

أعلن أمس عن وفاة المغني والممثل الفرنسي الأرمني الأصل شارل أرنافور، الذي كان يوصف بـ«فرانك سيناترا الفرنسي»، عن 94 عاماً بعد صراع طويل مع السرطان. وواصل أرنافور الغناء والوقوف على المسرح رغم إصابته بالمرض الخبيث قبل ربع قرن، وكان يخطط لمنهاج حفلاته وجولاته الغنائية لسنتين تاليتين. وفي العام الماضي، طبعوا لأرنافور نجمة على

الوقت الحاضر
FUTURE CLASSIC
shop.swatch.com/or.sa
swatch SWISS MADE

أرنافور تائق في آلاف الأغاني والأعمال السينمائية رحيل «سيناترا الفرنسي» عن 94 عاماً



أرنافور مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أثناء تكريمه في قصر الإليزيه لعطائه الفني عام 2004 (أب)

انتحي به جانباً وقال له: «أشعر بغيرة شديدة. إنها أغنية كنت أتمنى أن أكتبها أنا. لكن الناس بعد خمسين سنة سيذكرونك، ولن يذكروني». كانت تلك نبوءة خائبة، إذ لم يخس الفرنسيون شارل الأول، بعد نصف قرن وأكثر على أرنافور. ويدا أرنافور حياته الفنية ببيع لحائه لمغنين فرنسيين في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي ومن بينهم إديت بياف وموريس شيفالبييه وشارل ترينيه. ومثل كبار الفنانين، كان أرنافور يكتب كلمات أغانيه وأحياناً يلحنها بنفسه. وقف على المسرح، للمرة الأولى، وادى أغنية من تأليفه بعنوان: «كما يقولون». وعندما نزل وجد مثاله الأعلى المغني شارل ترينيه ينتظره في الصالة.

رصف المشاهير في هوليوود، فقد كان ممثلاً متألماً أيضاً. وحملت نجمة الرقم «2618». وُلد أرنافور في حي سان جيرمان في باريس، حيث كان والده يمران بالعاصمة الفرنسية على أمل الحصول على تأشيرة هجرة إلى أميركا. ويدا أرنافور حياته الفنية ببيع لحائه لمغنين فرنسيين في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي ومن بينهم إديت بياف وموريس شيفالبييه وشارل ترينيه. ومثل كبار الفنانين، كان أرنافور يكتب كلمات أغانيه وأحياناً يلحنها بنفسه. وقف على المسرح، للمرة الأولى، وادى أغنية من تأليفه بعنوان: «كما يقولون». وعندما نزل وجد مثاله الأعلى المغني شارل ترينيه ينتظره في الصالة.

أعلن أمس عن وفاة المغني والممثل الفرنسي الأرمني الأصل شارل أرنافور، الذي كان يوصف بـ«فرانك سيناترا الفرنسي»، عن 94 عاماً بعد صراع طويل مع السرطان. وواصل أرنافور الغناء والوقوف على المسرح رغم إصابته بالمرض الخبيث قبل ربع قرن، وكان يخطط لمنهاج حفلاته وجولاته الغنائية لسنتين تاليتين. وفي العام الماضي، طبعوا لأرنافور نجمة على

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
www.samba.com
samba

مهندس عبد الرحمن الرويتع في وفاة حرمه خادم الحرمين وولي العهد يعزيان

تبعث لكم ولأسرة الفقيدة كافة بعزائنا، لنسال المولى سبحانه وتعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته، إنه سميع مجيب».

بعت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للمهندس عبد الرحمن الرويتع، في وفاة حرمه منى بنت محمد الجيمع، وقال: «تلقينا نبأ وفاة حرمكم منى رحمها الله، وإننا إذ

الرياض، الشرق الأوسط،

بعت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للمهندس عبد الرحمن الرويتع، في وفاة حرمه منى بنت محمد الجيمع، وقال: «تلقينا نبأ وفاة حرمكم منى رحمها الله، وإننا إذ

إنجاز 70% من مشروع المسورة في العوامية شرق السعودية

إلى 180 ألف متر مربع، ويتضمن عدداً من المعالم المعمارية التي توفر خدمات متعددة ثقافية وسياحية لخدمة سكان وزوار القطيف. وخلال الزيارة أكد نائب أمير المنطقة الشرقية على أهمية المشروع وموقعه الاستراتيجي الذي يخدم شريحة كبيرة من أبناء محافظة القطيف بشكل خاص والمنطقة الشرقية بشكل عام. وأشار الأمير أحمد بن فهد بن سلمان إلى أن محافظة القطيف مثلها كمثل بقية المحافظات التي توليها الحكومة الاهتمام. بدوره أكد المهندس فهد الجبير أمين المنطقة الشرقية على أن المشاريع التنموية التي بلغت نسبة إنجازها 70 في المائة، ويتكون من 3 مبانٍ تجمع بينها مظلة كبيرة تغطي المساحة الرئيسية، ويتضمن المركز مكتبة وقاعة مؤتمرات ومعارض، وكذلك أبراج

تراثية تعتبر من أبرز المعالم في المشروع وهي خمسة أبراج، وتم تصميمها لتكون مرجعاً بصرياً لترشد الزائرين بوجهتهم، كما تحاكي التاريخ المعماري للمنطقة. ويحتوي المشروع على المبنى التراثي الذي يقام على مساحة 1200 متر مربع ومصمم بهوية معمارية تحاكي التراث المعماري للمنطقة الشرقية. كما يضم المشروع السوق الشعبي الذي تقدر مساحته الإجمالية بنحو 4327 متراً مربعاً، والذي يتكون من 7 مبانٍ وفي كل منها وحدات منفصلة تتكون من طابق أو اثنين أعدت للاستثمار، بالإضافة لتساحات الخضراء، حيث يحتوي المشروع على نحو 94 ألف متر مربع من المتنزهات، 55 ألف متر مربع مسطحات خضراء مستوحاة من البيئة الزراعية للمحافظة.

الدمام، الشرق الأوسط،
تسارع الإنجاز في مشروع تطوير وسط العوامية بالقطيف (شرق السعودية)، بعد عام على إنجازها الأمتية السعودية للجماعات الإرهابية التي كانت تتحصن في حي المسورة وسط بلدة العوامية.

ووفق الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية أمس على مستوى الإنجاز في مشروع تطوير وسط العوامية في محافظة القطيف، والذي بلغ حجم الإنجاز فيه 70 في المائة. ويعد مشروع وسط العوامية أحد المشاريع التنموية التي تحافظ على هوية المنطقة العمرانية والثقافية، حيث يجمع المشروع بين أصالة الماضي وتراثه وطابع العمر الحديث وتطورها ويقام المشروع على مساحة تصل



أمير الكويت مودعاً ولي العهد السعودي أول من أمس (واس)

ووفقاً للبيان فقد تركزت المحادثات حول السبل الكفيلة بمواجهة التحديات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة وصيانة أمنها واستقرارها، إضافة إلى القضايا الهادفة والمصير المشترك لتحقيق طموحات وتطلعات شعوبها ودفع مسيرة التعاون لدول الخليج العربية بين البلدين الشقيقين قيادة وشعباً.

وحرص القادريين على تعزيزها وتطويرها في المجالات والميادين كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة، وذلك في ضوء ما يجمع دول مجلس التعاون الخليجي من روابط ووحدة الهدف والمصير المشترك لتحقيق طموحات وتطلعات شعوبها ودفع مسيرة التعاون لدول الخليج العربية والعمل الخليجي المشترك.

نواف الأحمد الجابر الصباح، ولي عهد دولة الكويت، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، والشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية، برفقة شكر جوابية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، رداً على البرقية التي تلقاها من ولي العهد عقب مغادرته دولة الكويت.

وعبر أمير دولة الكويت عن بالغ شكره وتقديره لما تضمنته برقية ولي العهد من طيب المشاعر، وصادق الدعاء، معرباً عن بالغ سروره بزيارته الرسمية لبلده الثاني أماً عزيزاً بين إخوته وأهله، مشاركاً له بالبراء حول أهمية هذه الزيارة «التي أتاحت فرصة اللقاء، ويحت كل ما

من شأنه تعزيز الروابط التاريخية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وبما يحقق مصالحهما في مختلف المجالات». وكان ولي العهد السعودي قد اختتم زيارة رسمية لدولة الكويت استغرقت عدة ساعات، التقى خلالها بأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وعدد من المسؤولين بدولة الكويت، وشملت المباحثات جملة من الملفات الإقليمية، والمستجدات والتطورات الدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في وداع ولي العهد السعودي، بقصر بيان، الشيخ صباح الأحمد الصباح، فيما ودعه بالصلة الأميرية بالمطار الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وعدد من المسؤولين بدولة الكويت، وشملت المباحثات جملة من الملفات الإقليمية، والمستجدات والتطورات الدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلى بيان صدر عن مجلس الوزراء الكويتي عقب اجتماعه الأسبوعي أمس الاثنين قدم خلاله الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

رابطة العالم الإسلامي» توقع اتفاقية تعاون مع المرجعية الدينية العليا في الجزائر

العيسى يلتقي برئيسي مجلس البرلمان الجزائري

نشر قيم الاعتدال والتسامح والحوار. ووقع عن الرابطة أمينها العام الدكتور محمد العيسى، فيما مثل المجلس ونائبه الشيخ الدكتور بوعبد الله غلام الله.

وتنص الاتفاقية على مد جسور التعاون العلمي والثقافي، عبر تبادل الإصدارات والخبرات والمعلومات، والمشاركة في مشروعات الترجمة والبحث العلمي. وعقب التوقيع، أشار الأمين العام إلى أن الاتفاقية تنظم التعاون بين الجانبين، لتوضيح حقيقة الدين الإسلامي، ومواجهة أفكار التحريف والأرهاب، وحملات ما يعرف بـ «الإسلاموفوبيا».

وكان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، قد التقى في وقت سابق ورئيس وأعضاء المجلس الإسلامي الأعلى الجزائري المعين بقرار رئاسي، ممثلاً هيئة كبار علماء الجزائر، وأعلى سلطة دينية رسمية فيها؛ حيث جرى بحث فرص التعاون بين الرابطة والمجلس.



رئيس مجلس الأمة الجزائري في استقبال العيسى (الشرق الأوسط)

إلى مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب، ونيل خطاب الكراهية والعنف، وتنظيم الفعاليات العلمية، وتشجيع العلماء على التعاون.

إلى ذلك وقعت الرابطة، مع المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر، اتفاقية تعاون تهدف

عرض عبد القادر بن صالح تجربة الجزائر في مواجهة الأعمال الإرهابية، وإمالة اللثام عن وجهه البشع، في سياق الجهد التاريخي الذي بذل لإعادة السلم والاستقرار إلى الجزائر. من جهته أكد الدكتور العيسى على أهمية مواصلة برامج التأهيل التي تعمل على تكوين الأئمة والمرشدين، لما تمثله من تحصين علمي وفكري يتطلب الاستدامة والتفويض المستمر، بوصفه خط الدفاع الأول والأهم ضد محاولات العبث والاختراق، فضلاً عن الإساءة لسعة الإسلام والمسلمين، مشدداً على أهمية التحفظ على استيراد فتاوى الشان العام الخديلة على الطريقة الزمانية والمكانية والعرفية والحال الخاصة بكل بلد.

من جهة أخرى، التقى أمين عام الرابطة، مع رئيس المجلس الشعبي الجزائري، السعيد بوحجة، واستعرض الجانبان الموضوعات المشتركة، ومجالات

الجزائر، الشرق الأوسط،

استقبل رئيس مجلس الأمة الجزائري، عبد القادر بن صالح، في الجزائر العاصمة، الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وبحث الجانبان الموضوعات ذات الصلة بمفاهيم الاعتدال الإسلامي، وقام به التطرف من محاولة اعتراض معانيه البرقية، وتوظيف ذلك لصالح جرائم عنفه وإرهابيه، فيما أشاد الدكتور العيسى ببرامج التكوين والوئام التي رسخت تلك القيم الإسلامية، مستهدفة المد السني الذي يسعى لتشويه مفاهيم الدين الحق، وما نتج عن ممارسات الضلال الفكري من جرائم لا تحصى.

وأوضح بيان رسمي صدر عن مجلس الأمة، أن اللقاء الذي حضره رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، تطرق إلى مجالات التعاون والتنسيق المشترك.

مناوشات حزبية - ائتلافية تستبق انتخابات اللجان

«النواب» المصري يبدأ دور انعقاده الرابع اليوم

القاهرة، محمد نبيل حلمي
فيما ينطلق دور الانعقاد الرابع لمجلس النواب المصري (البرلمان)، اليوم، لاحظ في أفقه الهيئات الحزبية والائتلافية مناقشات سياسية على خلفية الاستعداد لانتخابات اللجان الفرعية المختلفة بالمجلس. وبموجب دعوة ينظمها الدستور، من الرئيس عبد الفتاح السيسي، يعود البرلمان لإستئناف عمله بعد 3 أشهر من توقف الجلسات العامة بانتهاء دور الانعقاد الثالث، بينما لا يزال منتقياً في عمر المجلس نحو عامين، إذ تجري الانتخابات التشريعية في نهاية عام 2020.

والائتلافات البرلمانية الدخول في منافسة على عدد منها. وقبيل انطلاق أعمال انتخابات اللجان التي تجري غداً (الأربعاء)، دخل حزب الوفد الذي كان يمثله 36 نائباً في البرلمان، في خلاف مع ائتلاف «دعم مصر» صاحب الأغلبية النيابية، على خلفية اختيار النائب المستقل من عضوية الوفد أحمد السحيني، أميناً عاماً للائتلاف، فيما قال الحزب الذي فقد عضوية 2 من نوابه بالفصل والاستقالة، إن السحيني لا يزال يمثل ولم يمت بيت في أمر استقالته، وذلك رغم إعلانه قراره في بيان رسمي منتصف الشهر الماضي، فيما أعلن رئيس الحزب بهاء أبو شقة، فصل النائب محمد فؤاد من الوفد.

صراع برلماني آخر على رئاسة اللجان وعضويته، يُختظر أن يخوضه حزبا «المصريين الأحرار»، من 590 نائباً، وتقدر نسبة المستقلين بينهم من 60 في المائة، والبقية للحزبيين.

أعلن تشكيل مفوضية لمكافحة «القطط السمان» واجتثاثها

البشير يعلن الحرب على الفساد هدفاً لحكومته في المرحلة المقبلة

تحفز الإنتاج وتزيد الصادرات وتنضبط الصادرات، وتحقق الانضباط المالي في الدولة. «إعادة هيكلة الدولة» لضبط الانفاق الحكومي في المركز والولايات، وخلق خدمة مدنية مؤهلة، وهياكل غير مترهلة، متجاوزة الصرف المالي غير المرشد، لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد. وتعهد البشير بتخفيض توصيات تقويم نظام الحكم المركزي في البلاد بمختلف مستوياته، وعدم السماح بترهله وضبط إنفاقه، مع ضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطن، وقال: «الوضع الاقتصادي جاء نتيجة ظروف داخلية وخارجية يعلمها الجميع»، وتابع: «استشعرا لذلك، قمنا بالتعاون مع كوناة بناء حكومة الوفاق الوطني، وتنفيذاً لمخرجات الحوار الوطني، بالتوصل لفهم مشترك لتخفيض أجهزة الحكم على المستويين الاتحادي والولائي».

دعا البشير البرلمان إلى تحمل مسؤوليته في الرقابة وتوجيه الجهاز التنفيذي، الذي وجد فته فيه، بالقول: «إننا إذ نضع بين أيديكم أمانة الرقابة الجديدة، بداية لمرحلة جديدة، تتخللها مراجعة مرتكزات الاقتصاد الكلي، بحسب رؤية جديدة، تتضمن إقرار سياسات

فإن تقارير صحافية وأخرى متداولة في وسائط التواصل الاجتماعي، تقلل من حجم الحملة، وترى أن ما يتم تداوله مجرد «راس جيل الفساد» المغمور تحت مياه حماية السلطة.

الحكوم بالسجن على استغلاله وتوظيفه للسوء عبد الغفار الشريف ومدير الإدارة السياسية السابق، هي الوحدة التي تشغل الرأي العام السوداني، إذ تواجها البلاد. والتحقيقات التي تجري مع عضو الحزب الحاكم والبرلمان فضل محمد خير، ويشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة «بنك الخرطوم» في اتهامات يتردد أنها «أضرت بإقتصاد البلاد».

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير المضي قدماً في محاربة الفساد، وتحديد هدفًا ثابتاً لحكومته في المرحلة المقبلة، وعن توجه تشكيل آلية جديدة لمحاربة الفساد، وتشكيل مفوضية محاربة الفساد التي أجز قانونها قبل أكثر من عام، لمواجهة الفساد الاقتصادي الحادة التي تواجهها البلاد. وأطلقت في السودان منذ أشهر حملة لمحاربة الفساد، طالت رجال أعمال ومسؤولين حكوميين سابقين، أبرزهم ضابط كبير بجهاز الأمن والخبرات أذنته محكمة خاصة وحكمت عليه بالسجن 7 سنوات، وذلك ضمن من أطلق عليهم «القطط السمان»، فيما لا يزال عدد من رجال الأعمال قيد الاعتقال في اتهامات فساد بمليارات الجنيهات السودانية.

وقال الرئيس عمر البشير في كلمته بالمجلس الوطني «البرلمان» أمس، إن الحكم الرشيد يعد هدفاً ثابتاً لحكومته، وإنها تسعى إلى تحقيقه بالسبل كافة، متعهداً بمواصلة الجهود لمكافحة الفساد واجتثاثه»، وتفعيل الأجهزة القائمة وتشكيل مفوضية خاصة بمحاربة الفساد.

وتغلبت حملة «القطط السمان» على البشير في كلمته وأوضح البشير في كلمته للبرلمان، أن تشكيل الحكومة الجديدة، بداية لمرحلة جديدة، تتخللها مراجعة مرتكزات الاقتصاد الكلي، بحسب رؤية جديدة، تتضمن إقرار سياسات

الوحدة الوطنية والسلام في دولة أفريقيا الوسطى المجاورة. ورأى البشير أن جهود حكومته أسهمت في تعزيز مكانة السودان الإقليمية والدولية، وأدت إلى تطوير علاقاته مع المجتمع الدولي ومحيطه العربي والأفريقي، ودول أوروبية، إضافة إلى الصين وتركيا وروسيا، مؤكداً مصلحتة الجهود الدبلوماسية لخلق تعاون اقتصادي مثمر وخلق شراكات استثمارية وفتح أسواق جديدة للمنشآت السودانية.

ويواجه السودان صعوبات اقتصادية حمة، ظلت تتفاقم منذ انفصال الجنوب عنه في 2011، وفقدانه عائدات النفط التي كانت تمثل 80 في المائة من حصيلة عائداته من العملات الأجنبية، ما أدى إلى تدهور قياسي في سعر الجنيه السوداني، وإلى تجاوز التضخم نسبة 60 في المائة، وإلى شح مخيف في السيولة بل الفقة في الجهاز المصرفي بالبلاد.

واعتدح البشير دور حكومته في توقيع اتفاق السلام في دولة جنوب السودان، واعتبره سبباً جعل من السودان شريكاً يعتمد في صناعة الاستقرار في الإقليم والتأسيس لسابقة في إحلال السلام بإيدي أهل قارة أفريقيا، مؤكداً مواصلة جهود بلاده لدعم

تستضيفهم بلاده «تجاوز ثلاثة ملايين»، مضيفاً أن بلاده تقدم لهم مساعدات كبيرة تغطي أكثر من 70 في المائة من تكاليفهم، فيما يوفر المجتمع الدولي أقل من 30 في المائة من تلك الحاجات الأمر الذي يشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات التي تقدم للمجتمعات المستضيفة، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بالبلاد. وبما أن الظروف التي دعت لتفاقم اللجوء في الإقليم لن تتحسن في المنظور القريب، فإن تدفق اللاجئين نحو بلادي سوف يستمر، وبالتالي فإنني أهاب بالمجتمع الدولي الإسراع بتقديم المساعدات اللازمة حتى يضطلع بمسؤولياته تجاه هذا الوضع الإنساني».

وتتقد «النهج الإنقاذي» الذي تسلكه المحكمة الجنائية الدولية مما «أفقدنا حياء الهيئات القضائية وأصاب المجتمع الدولي بخيبة أمل كبيرة»، معتبراً أن «هذه المحكمة ليست إلا أداة سياسية (...) ترمي إلى كسر إرادة الشعوب خاصة الأفريقية».

وإذ هنا جنوب السودان على إحياء اتفاق حل النزاع الذي وقعت عليه كل أطراف النزاع في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، دعا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم له. وقال إن «دول الإقليم طلبت في بيان قمتها الأخيرة في اديس أباب من مجلس الأمن النظر في توسيع قوة الحماية الإقليمية بجنوب السودان من أربعة آلاف جندي إلى ثمانية آلاف جندي وإشراك السودان وأوغندا وجيبوتي والصومال في هذه القوة»، مطالباً بالاستجابة سريعة لهذا النداء حتى تتمكن من التصدي لمسؤولياتنا الجسام باعتبارنا ضامنين للسلام في جنوب السودان». ورأى أن المبادرة التي قام بها الرئيس السوداني عمر البشير بين الأفارقة في جنوب السودان وخصوصاً الرئيس سلفا كير ميارديت وزعيم المعارضة ريكال مشار «أحدثت نقلة نوعية» أوجدت ما سماه «أجواء مؤاتية لحسم كل المسائل العالقة بين البلدين وعلى رأسها مسألة آبي». ورحب بتأكيد نائب رئيس جنوب السودان تعبان دينق قاي استعداده للمساهمة الإيجابية في حل مشكلتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

نيويورك، علي بردى
أبدى وزير الخارجية السوداني الدريدي محمد أحمد الدخري استعداد الخرطوم للتعاون التام من أجل تنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجية خروج البيعة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد» من دارفور. وطلب من مجلس الأمن النظر في توسيع قوة الحماية الإقليمية بجنوب السودان من أربعة آلاف جندي إلى ثمانية آلاف جندي وإشراك السودان وأوغندا وجيبوتي والصومال في هذه القوة.

وكان الدخري يتحدث في اليوم الأخير من المداولات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الثالثة والسبعين للمعركة العامة للامم المتحدة في نيويورك، إذ أشار إلى تنفيذ المرحلة الأولى والثانية من استراتيجية خروج البيعة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد» من دارفور وفقاً لقراري مجلس الأمن 2363 و 2429، أكد استعداد الحكومة السودانية «للاستمرار في التعاون وتوفير كافة التسهيلات لتفكيك المرحلة الثالثة» من هذه الاستراتيجية، أملاً في أن تشارك الأمم المتحدة والمناحون والدول الشقيقة والصديقة «فاعلية» في مؤتمر التمهيد المقرر عقده قريباً من أجل «دعم الاستقرار وتمويل مشروعات إعادة التعافي وإعادة الإعمار والتنمية وبرامج بناء السلام واستدامته» في دارفور خلال فترة الانتقال تمهيداً لخروج يوناميد في 2020.

وشدد على أن الحكومة السودانية «ملتزمة بقرارها الخاص بوقف النار من جانب واحد في كل مسارح العمليات لأكثر من عامين» مع الجماعات المسلحة في جنوب كردفان والنيل الأزرق، لافتاً إلى أن الخرطوم وافقت على قيام الأمم المتحدة بتوصيل المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق. وشن قرار الإدارة الأمريكية برفع الحظر التجاري مع السودان، الذي «يطلق إلى رفق اسمه من القائمة الأميركية للدول المسممة الرابعة للإرهاب».

وأشار الدريدي إلى أن عدد اللاجئين الذين

كثرت سياسية متفاهمة مع بارزاني تترك لنوابها قرار اختيار حسين أو صالح

معركة «كسر عظم» كردية على رئاسة الجمهورية... وحيرة في بغداد



مسافرون على متن أول رحلة للخطوط الجوية السعودية من جدة إلى أربيل أمس (أغب)

كردستان تستقبل أولى الطائرات السعودية

تأكيد سعودي على فتح منفذ جديدة عرعر مع العراق قريباً

الرياض، عبد الهادي حيتور

كشف عبد العزيز الشمري، السفير السعودي في العراق، عن افتتاح منفذ جديدة عرعر بين السعودية والعراق خلال الأشهر القريبة القادمة. يأتي هذا التصريح في الوقت الذي استقبلت فيه أربيل عاصمة كردستان العراق، أمس، أولى الرحلات السعودية التي حطت في مطار أربيل الدولي، بعد عام على استئناف الرحلات الجوية مع العراق عقب 27 عاماً على انقطاعها.

وقال الشمري لـ «الشرق الأوسط»، إن «التواصل بين البلدين لن يكون فقط عبر الجو، وإنما سيعزز أيضاً عبر الحدود البرية، من خلال افتتاح منفذ جديدة (عرعر) خلال الأشهر القريبة القادمة».

ولفت السفير السعودي في العراق إلى أن العلاقات بين البلدين متميزة، وتشهد تطوراً سريعاً وكبيراً. وتابع: «هناك تواصل بين القيادتين، واستخدام (الخطوط الجوية العراقية) لاجتواء السعودية، يمثل رسالة إيجابية للكل، ولدليل على أن العلاقات بين البلدين عادت أفضل مما كانت».

ولج إلى نيل المطارات العراقية الأخرى خاصة من رحلات الخطوط السعودية في الفترة المقبلة: «إن شاء الله، نرى (الخطوط السعودية) في المطارات العراقية الأخرى، في النجف، والبصرة، والسليمانية، فال مستقبل مشرق، وننتقل إلى افتتاح الحدودي بين البلدين خلال عشرة أشهر».

وتطرق إلى أن منفذ جديدة عرعر ينفذ فيه جزءاً لساحة التبادل التجاري، وبناء منفذ عراقي.

وذكرت «الخطوط الجوية العربية السعودية» عبر رحلتها الأولى التي استقبلها وفد برئاسة صالح الجاسر، المدير العام لـ «الخطوط»، رحلاتها المباشرة إلى إقليم أربيل، ثاني وجهاتها في العراق بعد العاصمة بغداد، بواقع 6 رحلات أسبوعياً في الاتجاهين.

وجرت في المطار مراسم استقبال أولى الرحلات، بحضور عبد العزيز الشمري، السفير السعودي لدى العراق، ومسؤولي إقليم كردستان العراق، وعلى رأسهم وزير الداخلية كرم سنجاري، ووزيرة السياحة نوروز مولو. وأعلنت «السعودية» أن تشغيل الرحلات



فؤاد حسين

برهم صالح

اسمه، «أراد من خلال هذا الإصرار على منصب رئاسة الجمهورية ليعود، معاً، أنه لا يزال هو اللاعب الأحدث، رغم العزلة التي عانها لشهور بعد الاستفتاء». ويضيف القيادي: «بارزاني أراد أن يضرب أكثر من عصافير بحجر واحد، فهو من جهة استغل حاجة الكتل الشيعية إلى حليف لديه نسبة معقولة من المقاعد بالقياس إلى غريمه (الاتحاد الوطني)، وذلك بتقديم تسهيلات لها، وهو ما دفع خصوصاً النداء له مثل نوري المالكي وهادي العامري، وإلى حد ما قيس الخزعلي، زعيم (عصائب أهل الحق)، إلى التفاهم معه على صعيد الكتلة الأكبر، لا سيما في إطار صراعهم مع كتلة مقتدى الصدر وحيدر العبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي».

ويتابع القيادي الكردي: «أما العصفور الآخر فهو (الاتحاد الوطني الكردستاني) الذي يتهم بأنه تساهل مع العبادي في فرض القانون على المناطق المتنازع عليها، ما جعله يرشح رئيس ديوان الإقليم فؤاد حسين، وهو شيعي (كردي فيلي)، على أمل أن يكون مقبولاً لدى الغالبية الشيعية». مبيناً أن «التوافقات وليس الفضاء الوطني هو من سيحسم خيار انتخاب رئيس الجمهورية، الذي بدأ أنه معركة كردية - كردية، لكن تجري في بغداد، من دون أن يكون هناك أي فرض لإرادة خارجية لهذا

بغداد، حمزة مصطفى

تأجلت الجلسة البرلمانية التي كانت مقررة مساء أمس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية العراقية إلى اليوم بسبب عدم اكتمال النصاب. ويتنافس الحزبان الكرديان الرئيسيان، «الديمقراطي الكردستاني» بمرشحه فؤاد حسين و«الاتحاد الوطني الكردستاني» بمرشحه برهم صالح، للمرة الأولى، على هذا المنصب.

وعب أن رئاسة الجمهورية هي المنصب الوحيد الذي لم تتدخل إيران والولايات المتحدة في تحديده ملاحم من يشغله، لكن الصراع بين الحزبين الكرديين تحول إلى معركة «كسر عظم» بين «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» الذي لا زعامة موحدة له بعد وفاة زعيمه ومؤسسه جلال طالباني. وإذا كانت الساحة في بغداد نجد نفسها في حيرة إزاء أي مرشح تختار من بين الاثنين، فإن المعركة تدور رحاها من الناحية العملية على أرض كردستان بين أربيل والسليمانية، اللتين صوتتا العام الماضي، في مثل هذه الأوقات، وبنسبة 93 في المائة، على استفتاء بهدف ممارسة حق تقرير المصير للشعب الكردي، بما في ذلك إمكانية الانفصال عن العراق.

وعلى الرغم من أن العديد من الكتل الكردية، مثل «الاتحاد الوطني والتغيير والجيل الجديد والجماعة الإسلامية»، حثت زعيم «الحزب الديمقراطي» ورئيس إقليم كردستان السابق، مسؤولاً النتائج السلبية، التي تترتب على الاستفتاء، ومنها سيطرة بغداد على كركوك وكل المناطق المتنازع عليها، فإن بارزاني، وطبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» قيادي كردي مستقل، طلب عدم الإشارة إلى

أغلبن ما زلن غاضبات على الحكومة

أول «ورشة» لتأهيل المرتبطات بـ«داعش» في الموصل

بغداد، «الشرق الأوسط»

مر أكثر من عام على تحرير مدينة الموصل ومناطق محافظة نينوى من قبضة «داعش»، لكن كثيراً من الآثار التي تركها التنظيم المتطرف والحرب التي شنتها القوات الحكومية على المدينة والمحافظة عموماً ما زالت ماثلة ولا تخطئها العين على مستوى الأبنية والشوارع ومختلف الأماكن، خصوصاً في الضفة اليمنى لمدينة الموصل.

أما على مستوى الخراب الذي تركه التنظيم المتطرف على المستوى النفسي والبدني والعائلي على السكان، فليس من السهل رؤيته أو التعرف عليه إلا في حدود ضيقة جداً، تكشف عنها بعض الأرقام والتقديرات غير الرسمية بشأن عدد الضحايا من المدنيين والأسر التي فقدت أبنائها، وأعداد الأراذل من النساء البعيدات عن «داعش»، أو حتى المرتبطات به.

واستناداً إلى معلومات شبه رسمية حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر موصلية، فإن مجموع النساء اللاتي تزلن بعد سيطرة «داعش» على المدينة في يونيو (حزيران) 2014، وطرده منها في يوليو (تموز) 2017، نحو 4 آلاف مرتبطات بالصلوات مقيمة في «داعش»، سواء بالصلوات المباشرة معه أو ارتباطهن بصلوات قريبي مع عناصره، والعدد الأخير من الأراذل يمثل «قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة، إن لم تتم معالجتها من السلطات»، كما تقول سكرتيرة محمد علي مسؤولته المرأة والطفل في ديوان محافظة نينوى. وفي إطار سعيها لمعالجة النساء المرتبطات بـ«داعش» بهدف تمكينهن وإعادة دمجهن في المجتمع ومساعدتهن على التخلص من الأفكار المتطرفة»، نظمت سكرتيرة محمد علي أول ورشة في الموصل لهذا الغرض في غضون الأيام الأخيرة. ولا تخفي سكرتيرة مخاوفها من ملامسة هذا النوع من المواضيع لنساء مرتبطات بـ«داعش»، خصوصاً بعد موجة الاغتيالات التي طالت ناشطات في بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

وكما تقول لـ «الشرق الأوسط»، لكنها تعتقد أنها تمارس نوعاً من الأعمال المهمة والجادة التي تجب معالجتها قبل فوات الأوان وعودة الإرهاب إلى الموصل من جديد، فأغلب النساء التي تعاملنا معهن غاضبات على الحكومة وما زلن يفضلن فترة وجود (داعش) على الفترة الحالية». وتؤكد أن «الحديث عن (داعش) والإعجاب به بات يتردد ضمن حلقات ضيقة في الموصل نتيجة غياب التوعية وانعدام الثقة بين المواطنين والحكومة». وعن طبيعة النساء المستفيدات من ورشة التوعية والتحكيم، تقول سكرتيرة محمد علي: «هن نساء ارتبطن بطريقة وأخرى بـ«داعش»، كأن يكن زوجات أو قريبات أو حتى متعاونات، لكنهن ينكرن ذلك، تتراوح أعمارهن بين 20 سنة فما فوق، وأكثرهن من الأراذل». وتشير إلى أنها «أقامت بالاتصال بتلك النسوة وإقناعهن بحضور الورشة عبر شبكة علاقات ومصصادر بطريقة صعبة، لأنهن خائفات من أن يتعرضن للاعتقال، لكننا نتعامل معهن بثقة ونحاول تقديم المساعدة الممكنة، وهن غير معروفات أساساً لأنهن كن يخفين وجوههن بنقاب».

وعن أهم المشكلات التي تواجهها هؤلاء النسوة، تقول سكرتيرة: «أغلبن قبيرات وليس لهن معلوم لوفاء زوجها أو هربه ولا تستطيع أي منهم إجراء أي معاملة رسمية في الدولة، ذلك أن الجهات الرسمية ترفض غالباً التعامل معهن وتعتبر أن

«حراك الجيل الجديد» حديث التأسيس سجّل مفاجأة... وتراجع «حركة التغيير»

فوز كبير لحزب بارزاني وتقدم واضح لـ«الاتحاد الوطني» في انتخابات كردستان



أربيل، إحسان عزيز

على استبعاد حاد للاتهامات اللاذعة بين الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان العراق «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني» من جهة؛ وبين حزبي السلطة وقوى المعارضة من جهة ثانية، بممارسة التزوير على نطاق واسع كل في ساحة نفوذ أو معقله، أظهرت النتائج الأولية غير الرسمية لنحو 80 في المائة من أصوات الناخبين التي تم فرزها يدوياً، فوزاً كبيراً لـ«الحزب الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، بواقع 43 في المائة، وتقدماً واضحاً لشريكه وغريمه التقليدي «الاتحاد الوطني» بواقع 21 في المائة. وأظهرت النتائج تراجعاً أوضح لقوى المعارضة؛ في مقدمتها «حركة التغيير» التي حصلت على 12,8 في المائة من إجمالي الأصوات، بينما تمثل عنصر المفاجأة الأكبر في هذا السياق الانتخابي، في «حراك الجيل الجديد» الذي أسسه رجل الأعمال شاسوار عبد الواحد ربيع العام الماضي فأجأ الرأي العام والمراقبين في الإقليم للمرة الثانية، بفوز غير متوقع بنسبة بلغت نحو 9 في المائة، بعد فوزه في الانتخابات التشريعية العراقية بأربعة مقاعد.

هذه النسب الأولية قد تتغير لاحقاً، لا سيما بعد فرز الـ20 في المائة المتبقية من أصوات المقتربين، لكن تغيرها سيكون طفيفاً، رغم إعلان مفوضية الانتخابات أنها تلقت طوعاً كثيرة من أغلب الكيانات السياسية المشاركة، التي من شأنها تغيير النسب والأرقام النهائية التي من المقرر أن تعلن رسمياً يوم الأربعاء المقبل، في ضوء قانون الانتخابات المشرع من برلمان الإقليم والذي ينص على وجوب إعلان النتائج النهائية في غضون 72 ساعة، بعد انتهاء عملية الاقتراع، بيد أن الخريطة السياسية للقوى الرئيسية وشكل الإدارة الحكومية والبرلمان المقبلين في الإقليم، ستشهد تغيراً واضحاً، رغم بقاء رئاسة الحكومة من حصصه في الدورة السابقة 24 مقعداً، وشغلت 4 حقائق وزارية في الحكومة المنصرفة، هي وزارات: البيشمركة والمالية والتجارة والأوقاف، إضافة إلى رئاسة البرلمان، قبل أن تنتقل إلى خندق المعارضة إثر طرده وزرائها الأربعة ورئيس البرلمان من قبل الحزب الديمقراطي، ومنعهم من دخول أربيل في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، بسبب تفاهم الخلاف بينهما على قانون رئاسة الإقليم، فإنها ستكون، ومعها قطباً المعارضة «الجماعة الإسلامية» الحاصلة على 5,8 في المائة، و«الجماعة الإسلامية» الحاصلة 8,5 في مواجهة خيارين شمال محافظة أربيل التي تعد معقلاً للحزب الديمقراطي الذي داب على الفوز فيها باكتساح، إلا أن الفوز الوطني حل فيها في المرتبة الثانية هذه المرة، ومحافظة حلبجة المستحدثة مؤخراً، التي حل فيها «الديمقراطي» في المرتبة الثالثة، مما يشير بوضوح إلى تذبذب واضح في آراء الناخب الكردي في تلك المناطق.

«الحرس» و«الحكومة» بين المستفيدين من تراجع سعر العملة أمام الدولار

أزمة ثقة تفاقم مازق الريال الإيراني



إيرانيون يصطفون أمام مكتب صيرفة في طهران الشهر الماضي (أب)

طهران: فزان صفايي
بعد صمت طويل إزاء الأزمة التي أصابت العملة الإيرانية منذ مايو (أيار) الماضي عقب إعلان ترمب انسحاب إدارته من الاتفاق النووي، ظهر أحد أعضاء الحكومة الإيرانية ليعقب على الحدت.

حمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني وأحد الأعضاء المؤثرين في الحكومة الإيرانية، قال أول من أمس إن الحكومة لن تقف مكتوفة اليدين إزاء الأحداث التي تشهدها العملة الصعبة وارتفاع أسعارها في الأسواق، وإنما لديها خطط للتعامل مع الأزمة في غضون 7 أشهر أو 8.

ووجد واعظي مرة أخرى اتهامات المسؤولين الإيرانيين إلى أطراف خارجية، وقال إن «الاقتصاد الإيراني يتعرض لمؤامرة دولية» إلا إنه لم يوضح تماماً طبيعة الخطة التي تنوي الحكومة إجراؤها، ليبقى الباب مفتوحاً أمام التكهنات.

ومع ذلك، فإن السوق لم تبد رد فعل إيجابياً يذكر إزاء ما أعلنه المسؤول الإيراني الذي يقال عنه إنه احتل بشكل غير مباشر مكانة إسحاق جهانغيري في السابق للرئيس الإيراني. وأوردت الصحف الإيرانية عن خبراء اقتصاديين أن السبب وراء عدم تجاوب السوق مع تصريحات واعظي أن «السوق سعدت كثيراً من كلام أهل الحكومة قبل هذا، لكنه غير دقيق، ولذلك يعرف أهل السوق أن الكلام لن يتجرم إلى أفعال ملموسة».

الإيرانية منذ عام تقريباً. ويكفي وصف الأزمة بالاستفزاز إلى ما تذكره المواقع الاقتصادية حول أن العملة الإيرانية شهدت انخفاضاً بنحو 473 في المائة خلال عام واحد

إلى 300 في المائة، وخير شاهد على ذلك الحملة الشعبية التي ظهرت على شبكات التواصل الاجتماعي حول قياس أسعار

على معجون الطماطم؛ إذ تشهد ارتفاعاً بهذا المعدل.

وبالنظر إلى الأرقام الرسمية؛ فقد شهدت واثبات الموظفين في إيران انخفاضاً في قيمتها مقابل العملات العالمية؛ ففي بداية العام الإيراني كان الحد الأدنى من الأجر في إيران عند 285 دولاراً لكنه اليوم لا يتجاوز 70 دولاراً. لكن الحكومة، وعلى لسان المساعد الاقتصادي الرئيس، رفضت حتى

الآن أي برامج لرفع الحد الأدنى من الأجر خلال هذا العام الذي تجاوز النصف قبل أسبوع.

المشكلة باختصار، كما يصفها خبراء الشأن الاقتصادي في موقع «خبر أونلاين» التابع لرئيس البرلمان، هي أن «الاقتصاد فقد شهدت روايت الموظفين في إيران انخفاضاً في قيمتها مقابل العملات العالمية؛ ففي بداية العام الإيراني كان الحد الأدنى من الأجر في إيران عند 285 دولاراً لكنه اليوم لا يتجاوز 70 دولاراً. لكن الحكومة، وعلى لسان المساعد الاقتصادي الرئيس، رفضت حتى

الأوضاع الاقتصادية الإيرانية المستند إلى النفط.

وإذا كانت «مصائب قوم عند قوم فوائد»، فإن الأزمة التي يشهدها خبراء الاقتصاد الإيراني ليست مصيبة لكل الجهات؛ وإنما ثمة جهات تستفيد من هذه الأزمة؛ على رأس هذه الجهات الحكومة بذاتها التي يتهمها البعض بأنها «هي التي تصب الزيت على نار أسعار الدولار المرتفعة في السوق».

صحيح أنه من المبالغ فيه إن نقول إن الحكومة هي التي اقتلعت الأزمة أو حركتها، لكنها استغلت الموقف، هذا ما يقوله

استاذ علم الاقتصاد في جامعة «بهشتي» بطهران، الذي يقول إن الحكومة تعمدت الصمت إزاء الارتفاعات المتتالية لأسعار الدولار لأنها تريح من وراء ارتفاع سعره. الحكومة اعتمدت 3800 تومان لسعر الدولار في الموازنة العامة لهذا العام، مما يجعل لديها فائضاً كبيراً جراء بيع العملة الصعبة التي تمتلكها في الأسواق بأسعار تبلغ عدة أضعاف المبلغ المعتمد. وفي أسوأ الحالات، فإن الحكومة حصلت على كل ما خططت له من إيرادات بالريال لكل العام؛ فقط من خلال إيراداتها

من بيع النفط خلال نصف العام الأول، وإن كل ما تجنيه من الآن فصاعداً ليس إلا فائضاً في الإيرادات. وهذا بالضبط ما قاله وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه قبل عدة أيام.

من جهة أخرى، فإن الحكومة ومن وراء بيعها الدولارات النفطية بأضعاف السعر المعتمد، استطاعت أن تجمع كميات من العملة الوطنية لسد ديونها الداخلية للبنوك والمقاولين ولتقيام بجولة مناورات تتمثل في احتمال إصدار قسائم مساعدات غير نقدية بين المواطنين.

الحكومة ورجال «الحرس» على حد سواء، وتعمق الأزمة بين إيران والعالم. «مواقف ثورية» بغية التأثير على أسعار النفط العالمية يجنيه ذلك من إيرادات الحكومة و«الحرس»... آثارها تبقى كارثية على الاقتصاد وعلى المجتمع.

السبت الماضي، قال وزير الطرق الإيراني عباس آخوندز؛ أحد الوزراء المتوقع استجوابهم والمعروف عنه أنه يتحدث بنبرة التجار، إن «المواقف الثورية التي تصدر عن رجال النظام يدفع فاتورتها العالية الشعب».

تشمل غانا وملاوي وكينيا ومصر... وتركز على دعم برامج التعليم والصحة

سيدة أميركا الأولى

تبدأ رحلة أفريقية من 4 محطات

واشنطن، هبة القديسي
غادرت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترمب واشنطن، في أول جولة خارجية كبيرة لها تقوم بها منفردة، وتشمل غانا وملاوي وكينيا ومصر. وقالت مديرة الإعلام في مكتب السيدة الأولى، ستيفاني غريشام، إن جولة ميلانيا في أفريقيا ستكون «زيارة دبلوماسية وإنسانية» تركز على حملة «بي سست»، التي تعني بالعربية: «كن أفضل»، من «أجل الأطفال ورفاهيتهم». وقالت ترمب الأسبوع الماضي إن زوجها جيمس كان قد توجه إلى أفريقيا منذ توليه منصبه: «كلانا يحب أفريقيا. أفرقياً جميلة جداً. أجمل جزء من العالم من نواح عدة».

وواضحة أن الكثير من الدول أنشأت برامج مفيدة للأطفال، ويمكن تكرار العديد من هذه البرامج. وأبدت سعادتها بالعمل مع الوكالة الأميركية للتنمية في الإعداد لهذه الرحلة إلى أفريقيا. وقالت: «عندما

اغتيال ناشطات عراقيات يذكر بأحداث مشابهة في إيران

مجتمع محافظ». أي من التهم التي تمت الاغتيالات وفقها لم تختب من قبل المحكمة وحتى لوجهة المخابرات السياسية والفكر

ووجه الشبه بين هذه الاغتيالات التي راح ضحيتها وفق مصادر مستقلة أكثر من 80 شخصاً والتي أطلق عليها

بعد ذلك الاغتيالات المتسلسلة كان شيئاً غريباً أهم من قيام المتشددين فيهم، وجه الشبه كان الفتوى التي أقتلته بموجبها باغتياال الضحايا؛ نفس الفتوى التي استند إليها الشبان القتل في اغتيالات كرمان كانت تدفع قتلة الاغتيالات المتسلسلة لتدفع أن تطبق الفتوى لم ينحصر على حالات أخلاقية وإنما امتدت لتعنى الانتفاضة السياسية.

وما حدث في العراق خلال الأيام القليلة الماضية أثار اهتمام الأوساط الإيرانية من منطلق الأوساط الإيرانية في المقام الأول، وهو ما شكك في قدرة إيران على تحقيق قضائي بضغوط من مؤسسات رسمية وفقاً لمنظمات حقوقية إيرانية.

لكن تلك لم تكن الحالة الوحيدة في إيران، إذ في العام نفسه (1999)، كشفت مصادر الروحي، محمد مصباح يزدي والدور المحتمل للميليشيات الموالية لإيران في العراق.

من الشبان الثوريين نالت من خمسة أشخاص قال موقوفون بتهمة الاغتيالات أنهم «مسروا حدود الله وكان يجب قتلهم في ظل صمت الحكومة»؛ وكان يرأس الحكومة حينذاك الإصلاحية محمد خاتمي الذي واجهت إدارته جماعات التطهرون الأمام الغرب من

مصابيح يزدي الذي لعب دور جماعات الضغط العراقية في الحرس الثوري، وتطوير الأساليب العنيفة وتوجيه المتشددين والميليشيات لم يرد أو يدافع عن نفسه مقابل تلك التهم

وإنما أكد أن «كل ما قاله كان مستندا إلى مصادر الشريعة». وقالت تقارير صحافية حينها بأن المتورطين الستة في الاغتيالات «يتحدرون لعائلات مرموقة ومحسوبة على النظام»

ونقلت عن محضر التحقيق أن «الضحايا تم اختيارهم من بين الأشخاص الذين كانوا ينشرون الفساد في المجتمع الإسلامي» مؤكداً أنهم كانوا على ثقة من أن النظام القضائي لا يعاقبهم (الفاستدين) بالمقالب المطلوب فقاموا هم بذلك. وقالت تقارير صحافية حينها بأن المتورطين الستة في الاغتيالات «يتحدرون لعائلات مرموقة ومحسوبة على النظام»

ووقعت واشنطن عقوبات مالية محددة الأهداف، الشهر الماضي، على وحدة أساسية في وزارة الدفاع الصينية هي «دائرة تطوير المعدات» ومديرتها لي شيانغفو، بسبب شراء بكين طائرات مقاتلة من طراز سوخوي (سو - 35) أواخر 2017، وتجهيزات مرتبطة بمنظومة الدفاع الروسية المصاّدة للطيران (إس - 400) مطلع 2018.

وردت الصين بإلغاء زيارة مقررة لسفينة حربية أميركية لرفقا في هونغ كونغ، كما ألغت لقاء بين قائد البحرية الصينية ونظيره الأميركي.

والأحد، اقتربت قطعة بحرية أميركية من جزر تسييمر عليها بكين في بحر الصين الجنوبي، في خطوة كان الهدف منها التشديد على حرية الملاحة في

لندن: «الشرق الأوسط»

لم ينته الجدل بعد بشأن اغتيال تارة فارس والذي يعد جزءاً من سلسلة أحداث عرفت باسم «اغتيال السنسناوات العراقية»، إذ كان رابع حالة بعد وفاة خيرتي تجميل في ظروف غامضة الشهر الماضي، إلى جانب اغتيال الناشطة في مجال حقوق الإنسان، سعاد العلي ميمدنة البصرة في وقت أكدت ملكة جمال عراقية أخرى تلتقيها تهديدات بالقتل ليعبر رئيس الوزراء العراقي جيدر العبادي أمراً بالتحقيق في الملف المثير للجدل.

وكانت تارة التي أطلق عليها النار في العاصمة بغداد ملكة جمال العراقية التي وصفها بعض الصحف ومنها ليموند الفرنسية بأنها «منحرفة أكثر من اللازم في مجتمع محافظ» لتضيف أنه مجتمع مشبع بالميليشيات الدينية المسلحة.

وجاءت إشارات من محطات المصادر الصحافية إلى أن الجهات التي تقف خلف هذه الاغتيالات قد تكون على ارتباط بميليشيات مدعومة من إيران مما يعيد للأنهات أحداثاً مشابهة قامت بها جهات داخل إيران في التسعينيات من القرن الماضي؛ سلسلة اغتيالات قام بها عدد

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
الغث واشنتن لقاء بين وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس ونظيره الصيني وي فينغني، بعد امتناع بكين عن تحديد موعد وفق ما أفاد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، في وقت يتصاعد فيه التوتر بين البلدين.

وكان البنتاغون يعمل على زيارة ماتيس لبكين في وقت لاحق هذا الشهر للقاء الجنرال فينغني لعقد مباحثات أمنية، لكن الصين رفضت في نهاية المطاف إعطاء أي موعد، وفق المسؤول العسكري.

وكان البنتاغون يعمل على زيارة ماتيس لبكين في وقت لاحق هذا الشهر للقاء الجنرال فينغني لعقد مباحثات أمنية، لكن الصين رفضت في نهاية المطاف إعطاء أي موعد، وفق المسؤول العسكري.

استفزازيا، بينما وصفته وزارة الدفاع الأميركية بأنه رحلة روتينية. وتدعي بكين أن لديها سيادة لا تقبل الجدل على جميع جزر بحر الصين الجنوبي والمياه المتناحرة لها.

وكانت المرة الأخيرة التي أجرت فيها الولايات المتحدة عملية بحرية في بحر الصين الجنوبي في شهر مايو (أيار) الماضي، عندما كانت قامت سفينتان حربيتان: «يو إس إس إنتيقام» و«يو إس إس ميجنز» بالملاحة عبر جزر باراسيل المتنازع عليها. وعادة يتم الإيداع والتخطيط لهذه الدوريات البحرية قبل أسابيع من القيام بمهامها ودرجاتها، إلا أن دورية يوم الأحد تأتي وسط تصاعد، غير مسبوق، في التوتر بين الولايات المتحدة والصين.

تصاعد التوتر مع بكين حول بحر الصين الجنوبي

واشنطن تلغي زيارة ماتيس إلى الصين

في بحر الصين الجنوبي، قبل يومين. وأبحرت المدمرة الصاروخية الأميركية الموجهة «يو إس إس ديكاتور» عبر منطقة شعاب «غافن وجونسون»، على مدار 10 ساعات في بحر الصين الجنوبي، وعلى امتداد مسافة 12 ميلاً بحرياً بين المنطقتين. وتقول الولاية المتحدة إن هذه العملية تأتي في إطار حرية الملاحة.

جدير بالذكر أن هاتين المنطقتين جزء من سبع مناطق بنت فيها الصين جزراً اصطناعية شديدة التحصين منذ عام 2013، وهو ما أثار مخاوف جيرانها الآسيويين والولايات المتحدة من أن بكين يمكن أن تستخدم هذه التحصينات والجزر لفرض مطالبها على كامل بحر الصين الجنوبي.

وقررت واشنطن عقوبات مالية محددة الأهداف، الشهر الماضي، على وحدة أساسية في وزارة الدفاع الصينية هي «دائرة تطوير المعدات» ومديرتها لي شيانغفو، بسبب شراء بكين طائرات مقاتلة من طراز سوخوي (سو - 35) أواخر 2017، وتجهيزات مرتبطة بمنظومة الدفاع الروسية المصاّدة للطيران (إس - 400) مطلع 2018.

وردت الصين بإلغاء زيارة مقررة لسفينة حربية أميركية لرفقا في هونغ كونغ، كما ألغت لقاء بين قائد البحرية الصينية ونظيره الأميركي.

والأحد، اقتربت قطعة بحرية أميركية من جزر تسييمر عليها بكين في بحر الصين الجنوبي، في خطوة كان الهدف منها التشديد على حرية الملاحة في

باريس تراهن على دور تركي للتقريب بين أستانة و«المجموعة المصغرة»

ماتيس في فرنسا اليوم لضمان بقاء قواتها في سوريا

باريس: ميشال أبو نجم

بداية، تتعين الإشارة إلى أن العلاقات الفرنسية التركية شهدت تحسناً في الأشهر الأخيرة بعد التوتر الذي عاشته عند إطلاق القوات التركية عملية «غصن الزيتون» للسيطرة على منطقة عفرين أو بعد تهديدها باجتياح منبج التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية». والأهم من ذلك أن باريس «تراهن» على دور تركي «معتدل» في الملف السوري، بل إن مصادر فرنسية رسمية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن فرنسا كانت تريد انضمام تركيا إلى «المجموعة المصغرة» باعتبار أن مواقفها أقرب إلى مواقف هذه المجموعة رغم انتمائها إلى مجموعة أستانة. ولأن هذا الأمر لم يحصل، فإن باريس تعتبر أن تركيا يمكن أن تلعب «صلة الوصل» بين

المجموعتين، وبالتالي «مدخلا» للتأثير في الملف السوري. من هنا، فإن التوصل مستمر بينها وبين أنقرة، وخصوصاً بعد اتفاق سوتشي. والمرجح أن يتوسع مع احتمال انعقاد قمة رباعية (روسية تركية فرنسية المانية) تدفع بها تركيا إلى الأمام. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أواخر الأسبوع الماضي، بمناسبة مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس أردوغان إنهما «ربما» ستعقد الشهر الحالي.

ترى مصادر فرنسية في تمسك تركيا بهذه القمة طريقة لتوسيع دائرة الدعم لمواقفها وخصوصاً في علاقاتها المعقدة مع الطرف الروسي كما برز ذلك في عملية «لي الذراع» بشأن مصير إدلب حيث خرجت الخلافات إلى العلن في قمة

طهران الثالثة الشهر الماضي وفي الفترة الفاصلة بينها وبين قمة سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. من هنا، فإن مسارعة باريس ومعها أطراف «المجموعة المصغرة» للإشادة باتفاق سوتشي يمكن اعتبارها بالدرجة الأولى دعماً لواقف تركيا. وفي لقائه نظيره التركي أول من أمس، حرص لو دريان على إعادة تأكيد موقف باريس المساند للاتفاق. وما تسعى إليه فرنسا كما شرحت ذلك مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في اجتماع ضيق، هو الوصول إلى «أجندة موحدة» بين المجموعتين، قد يشكل اتفاق سوتشي المدخل إليها. وسبق للوزير لو دريان أن كشف أن تركيا طلبت من باريس دعمها في مجلس الأمن لاستصدار قرار أو بيان يركي الاتفاق. وما

تريده الدبلوماسية الفرنسية هو أن يشكل اتفاق سوتشي «انعطافاً» في الحرب السورية وليس أن ينحصر في «تجميد مؤقت» للوضع الميداني. وهي باي حال طرح مجموعة من علامات الاستفهام حول كيفية إيجاد حلول للقضايا المعقدة التي تتناولها وعلى رأسها كيفية التعاطي مع هيئة تحرير الشام وبشكل أوسع مع رافضي الاتفاق. وما زالت باريس تتخوف من عودة المتطرفين الفرنسيين إلى فرنسا.

في سياق الاتفاق، أول ما تريده باريس وشركاؤها هو إقناع روسيا ومعها إيران والنظام أن «الانتصارات العسكرية لن نتجح حلاً سياسياً»، وبالتالي فإن الوصول «مصلحة الجميع» هي الوصول إلى تفاهم من أجل الخروج من الأزمة، رغم الخلاف بشأن «نقطة الوصول» أي مصير الرئيس الأسد ونظامه. وهذا يتطلب عملياً التفاهم بشأن «الخطوات والمراحل» التي يتعين اجتيازها وترك «نقطة الوصول» غامضة. ومن الناحية العملية، يبدو تفعيل «اللجنة الدستورية» نقطة انطلاق للسير نحو الحل السياسي، لكن المصادر الفرنسية تعتبر أن روسيا التي كانت الدافع لتشكيل هذه اللجنة هي التي «تعرقل انطلاقها» وهي تتساءل عن الأسباب التي تدفعها لمنع ستيفان دي ميستورا من القيام بالهمة التي أوكلها إليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

رغم أهمية المشاورات مع الطرف التركي، فإن باريس تتحول على اللقاءات التي يجريها اليوم وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس مع كبار المسؤولين الفرنسيين، وعلى رأسهم الرئيس ماكرون ووزيرة الدفاع فلورانس بارلي للاطلاع بشكل مفصل وواضح على «الرؤية» الأميركية لمستقبل سوريا وللخطط الأميركية في هذا البلد. وإذا كانت باريس، وفق تصريحات ناطق باسم البيت الأبيض، تبقى على القوة التي أرسلتها بالضرورة للوجود المادي للقوات الأميركية في سوريا. وفي أي حال، فإن ماتيس يريد أن يطلب من باريس، وفق تصريحات ناطق باسم البيت الأبيض، أن تبقى على القوة التي أرسلتها بالضرورة للقوات السورية، كما يشترط طائرات حربية ومدفعية، إضافة إلى قوات خاصة. والمرجح أن يكون قرار باريس بإبقاء قواتها في سوريا مربوطاً بالأهداف المتوخاة منها، ما يستدعي أن تحدد واشنطن بوضوح ما تريده في سوريا.

كثيرة الملفات التي جاء وزير

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى باريس لمناقشتها مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان، وغالبيتها دارت حول سوريا وفق الميكانا المقتضب الصادر أمس عن الخارجية الفرنسية. وأشارت الوزارة إلى 3 موضوعات؛ اتفاق سوتشي الروسي التركي وتطبيقه، والإطلاق السريع لأعمال اللجنة الدستورية كمدخل للوصول إلى الحل السياسي، وأخيراً استمرار العمل من أجل إيجاد «نقاط تلاق» بين مجموعة أستانة و«المجموعة المصغرة» التي أصر عليها دعوة جماعة ملحة للبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لإطلاق عملها من غير تأخير.

طهران أعلنت أنها «انتقام» لهجوم الأحواز

صواريخ باليستية من إيران على شرق سوريا



صورة وزعتها طهران لإطلاق صواريخ من غرب إيران على شرق سوريا أمس (أ.ب.)

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن لقاءه مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، «لم يرتب له مسبقاً، وليس هو اللقاء الأول بيننا».

العربية»، نشرتها على موقعها الإلكتروني مساء أول من أمس، إن اللقاء مع المعلم يأتي ضمن الحراك العربي لحل الأزمة السورية. وأضاف أن الأراضي السورية يجب أن تعود إلى سيطرة الحكومة، مشيراً إلى أن أي جهد لإعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم مطلوب، ويجب ألا يعترض عليه أحد.

وأعلن آل خليفة دعم المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، في مساعيه لحل الأزمة السورية. وكانت عدسات المصورين قد رصدت لقاء جمع وزير الخارجية البحريني ونظيره السوري في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، السبت، رغم أن العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين لا تزال مقطوعة.

وزير الخارجية البحريني؛

مصافحة المعلم لم تكن مرتبة

الأعداء الكبار»، وزادت أنه «يبدو أن إيران تستعد للمواجهة، خاصة بعد أن تغيرت الظروف وعاد التوتر حولها بشدة بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، واستئناف العقوبات ضدها بصورة أقسى مما مضى، وبيات كل المؤشرات حول إيران لا تدعو للتفاؤل».

موسكو: راشد جبر

حمل التعليق الروسي على القصف الصاروخي الإيراني في شرق سوريا رسائل إلى أطراف عدة على رأسها الولايات المتحدة وإسرائيل، بعدما وصف الكرملين التطور بأنه «جزء من الحرب على الإرهاب». ورأى محللون أن «الصواريخ الإيرانية» أكدت عزم طهران «مواصلة نشاطها في سوريا برغم مطالب واشنطن وتل أبيب».

وقال شمخاني إن «زمن الإفلات من الرذ قد ولى في الساحة الدولية، وأي إجراء عدواني ضد بلادنا سترد عليه طهران بعشرة أمثاله؛ نحن قادرون على حماية أنفسنا في كل مجال». وفسرت صحف إيرانية تحت تأثير تصريحات شمخاني بأن الهجوم رسالة للولايات المتحدة الأمريكية.

علق بيسكوف على

تصريحات مستشار الرئيس الأميركي لستيون الامن القومي جون بولتون حول نية واشنطن «السقاء في سوريا» بالإشارة إلى أن «موقف روسيا واضح وملعن حيال مسألة وجود قوات أجنبية في سوريا بشكل مخالف للقانون الدولي».

وعكست تعليقات الكرملين، وفقاً للمحللين، أن موسكو سعت إلى عدم الإعلان بوضوح عن تأييد القصف الإيراني لكنها تجنبت في الوقت ذاته إدانته، وسعت إلى استخدام التطور لتوجيه رسائل إلى الطرفين الأميركي والإسرائيلي بأن إيران شريك لروسيا في مكافحة الإرهاب وأن مهمتها في سوريا لم تنته بعد.

ولفت معلقون عسكريون

إلى أن طهران «ابلغت موسكو قبل توجيه الضربة ما يعني أن روسيا تعاملت مع التطور بشكل متنسق مع الجانب الإيراني». ونقلت وسائل إعلام حكومية تحليلات أشارت إلى أن «الرسائل الصاروخية الإيرانية دلت على عزم طهران تصعيد الموقف في سوريا، في مواجهة التصعيد ضد ما من جانب واشنطن وتل أبيب»، وأفادت بأنه «برغم أن ضربات إيران الصاروخية في سوريا والعراق، استهدفت مواقع مسلحين وتنظيمات معادية، إلا أن استعراض السلاح الصاروخي يحمل رسالة تهديد واضحة ضد

موسكو: راشد جبر

العداء الكبار»، وزادت أنه «يبدو أن إيران تستعد للمواجهة، خاصة بعد أن تغيرت الظروف وعاد التوتر حولها بشدة بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، واستئناف العقوبات ضدها بصورة أقسى مما مضى، وبيات كل المؤشرات حول إيران لا تدعو للتفاؤل».

على صعيد آخر، أعلن رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فيكتور بوندياريف، أن «نحو مائة ألف إرهابي قتلوا في سوريا، خلال 3 سنوات منذ انطلاق العمليات العسكرية الروسية هناك».

وزاد في بيان: «أريد أن أشير إلى الدقة العالية لسلاح الجو، كل الضربات التي نفذتها القوات الفضائية الجوية الروسية، أصابت منشآت الإرهابيين. خلال 3 سنوات بجدد عدد منشآت الإرهابيين التي تم تدميرها بعشرات الآلاف، وعدد القتلى في صفوف الإرهابيين بنحو مائة ألف، بينهم 85 ألفاً قضت عليهم القوات الجوية الروسية».

وأوضح بوندياريف أن الضربات الجوية دمرت دفاعات المسلحين، الذين كانوا يعتمدون على النقاط الصخرية والجبلية، ما وفر فرصاً لتقديم الجيش السوري على كل الاتجاهات.

وتعد هذه واحدة من المكورات النادرة التي تقر بها موسكو بقتل أعداد هائلة من السوريين، الذين تعتبرهم إرهابيين.

وفي إطار توقيم نتائج العمليات العسكرية بعد مرور ثلاث سنوات على التدخل الروسي في سوريا، رأى المعلق السياسي لصحيفة «فزغلياد»، أن «روسيا طورت تجربتها القتالية بشكل كبير ولم يعد ممكناً الحديث عن هزيمة أو إسقاطها في مستقبل استنزاف».

وزاد أنه «حتى وقت قريب كان يعتقد أن الجيش الروسي محكوم عليه بالهزيمة بسبب التجربة الباسئة للحملات الغربية في الشرق الأوسط، وسبب التجربة السوفياتية في أفغانستان».

ولفت إلى أن موسكو التزمت بمبدأ «الكفاية الضرورية» للقوات والوسائل، وحافظت أيضاً على قناة الإجماع، بما في ذلك الوسائل السياسية، «وحد ذلك من خطر

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن بيان رسمي لـ«الحرس الثوري» الإيراني، أمس، إطلاق 6 صواريخ باليستية على مواقع مسلحين شرق سوريا، حملتهم إيران مسؤولة الهجوم على العرض العسكري في الأحواز قبل 10 أيام. وذكر «الحرس» في بيان نشره موقعه الإلكتروني الرسمي «سباه نيوز» أن الصواريخ استهدفت قواعد «الإرهابيين» تدعمهم الولايات المتحدة شرق سوريا. وأضاف أنها أسفرت عن مقتل عدد من قادة المسلحين وتدمير إمدادات وبنية تحتية تابعة لهم، بحسب ما نقلت «رويترز».

بجسب الرواية الرسمية الإيرانية، «المستربة» أصابت مواقع ومراكز استقرار «الإرهابيين» في شرق سوريا و«قتلت كثيرا منهم». وقال «الحرس» إن الهجوم الصاروخي بحسب الرواية الرسمية الإيرانية، «استقرت وتدمير إمدادات وبنية تحتية تابعة لهم، بحسب ما نقلت «رويترز».

فإن الدرون من طراز «سيمرغ»، وهي نموذج لدرون أميركية من طراز «RQ170»، مزودة بأربعة صواريخ مسيرة. ولم يذكر «الحرس الثوري» بالتحديد الموقع الذي قصفه ولا من أين قصفه، لكن وكالات الأنباء التابعة لهذا الجهاز العسكري قالت إن الصواريخ أصابت محيط مدينة البوكمال الحدودية في محافظة «المقاومة الوطنية» في إشارة إلى ما تعدها «مقاومة ضد الاحتلال الإيراني».

وإيران وروسيا هما الداعمان الرئيسيان لنظام الرئيس السوري بشار الأسد سياسياً وعسكرياً. ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وجه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني برقية تهنئة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بمناسبة سيطرة «داعش» بعد القضاء عليه في سوريا.

ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وجه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني برقية تهنئة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بمناسبة سيطرة «داعش» بعد القضاء عليه في سوريا.

وأضاف رضائي، وهو سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي لا يتم انتخاب أعضائه ويفض النزاعات بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور: «العقاب الرئيسي في الطريق».

ولم يشأ المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي التعليق لدى سؤاله خلال مؤتمر صحافي عن وجود أي تنسيق مع موسكو ومدى شأن الضربة في سوريا. وأعلن تنظيم «داعش»، رسمياً مسؤوليته عن الهجوم بعد نشر تسجيل يظهر 3 مهاجمين.

وأثار الهجوم قبل يوم من توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة، شكوكاً حول التوقيت، وفسر ناشطون الحادث

بجسب الرواية الرسمية الإيرانية، «المستربة» أصابت مواقع ومراكز استقرار «الإرهابيين» في شرق سوريا و«قتلت كثيرا منهم». وقال «الحرس» إن الهجوم الصاروخي بحسب الرواية الرسمية الإيرانية، «استقرت وتدمير إمدادات وبنية تحتية تابعة لهم، بحسب ما نقلت «رويترز».

وإيران وروسيا هما الداعمان الرئيسيان لنظام الرئيس السوري بشار الأسد سياسياً وعسكرياً. ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وجه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني برقية تهنئة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بمناسبة سيطرة «داعش» بعد القضاء عليه في سوريا.

ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وجه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني برقية تهنئة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بمناسبة سيطرة «داعش» بعد القضاء عليه في سوريا.

بجسب الرواية الرسمية الإيرانية، «المستربة» أصابت مواقع ومراكز استقرار «الإرهابيين» في شرق سوريا و«قتلت كثيرا منهم». وقال «الحرس» إن الهجوم الصاروخي بحسب الرواية الرسمية الإيرانية، «استقرت وتدمير إمدادات وبنية تحتية تابعة لهم، بحسب ما نقلت «رويترز».

وأضاف رضائي، وهو سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي لا يتم انتخاب أعضائه ويفض النزاعات بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور: «العقاب الرئيسي في الطريق».

ولم يشأ المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي التعليق لدى سؤاله خلال مؤتمر صحافي عن وجود أي تنسيق مع موسكو ومدى شأن الضربة في سوريا. وأعلن تنظيم «داعش»، رسمياً مسؤوليته عن الهجوم بعد نشر تسجيل يظهر 3 مهاجمين.

وأثار الهجوم قبل يوم من توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة، شكوكاً حول التوقيت، وفسر ناشطون الحادث

بجسب الرواية الرسمية الإيرانية، «المستربة» أصابت مواقع ومراكز استقرار «الإرهابيين» في شرق سوريا و«قتلت كثيرا منهم». وقال «الحرس» إن الهجوم الصاروخي بحسب الرواية الرسمية الإيرانية، «استقرت وتدمير إمدادات وبنية تحتية تابعة لهم، بحسب ما نقلت «رويترز».

وإيران وروسيا هما الداعمان الرئيسيان لنظام الرئيس السوري بشار الأسد سياسياً وعسكرياً. ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وجه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سلیماني برقية تهنئة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بمناسبة سيطرة «داعش» بعد القضاء عليه في سوريا.

ويوجد عناصر «حرس الثورة» على الأراضي السورية بوصفهم «مستشارين عسكريين» للقوات النظام السوري.

عودة «الدفعة الأكبر» من اللاجئين السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»
غادرت أمس دفعة جديدة من اللاجئين السوريين في لبنان، هي الأكبر، إلى بلدات عدة في سوريا، بعدما خصصت لهم مراكز تجمع في عدد من المناطق، بإشراف الأمن العام والجيش اللبناني ومفوضية شؤون اللاجئين. وتوزعت محطات التجمع على مناطق عدة من بيروت إلى طرابلس والجنوب والبقاع قبل أن تقل الباصات السورية اللاجئين إلى الداخل من الحدود عبر نفقتي العبودية في الشمال أو المنصع في البقاع. ومن طرابلس، أكد رئيس شعبة معلومات الأمن العام العقيد خطار ناصر الدين الذي كان أول المشرفين على العودة أن «هذا العدد الكبير الذي انطلق سببه الرئيسي التعاطي الإنساني من جانب عناصر الأمن العام مع قضية النازحين، وهذا ما شجع هذا العدد الأضخم من العائدين على شد الرحال للعودة».

وقال باسيل ووزير الخارجية النمسو كارين كنايسل في تصريح له بعد عودته من بيروت: «ما نريد بلبلنا بعدمترتها الشعب المعني بها»، مضيفاً أن «مكان السوريين في سوريا، لا في لبنان ولا في أوروبا مع أي بلد آخر... نريد أن نعمل مع الحكومة النمساوية والمجتمع الأوروبي لإيجاد الصيغ التي تؤمن العودة السريعة والأمنة والمستدامة للسوريين إلى وطنهم سواء كانوا في لبنان أو أي بلد في العالم».

من ناحيتها، عبرت كنايسل عن «احترامها للبنان والشعب اللبناني لكرمهم في استضافة النازحين السوريين على مدى السنوات الماضية، علماً بأن سوريا كانت موجودة في السابق كقوة وصاية عسكرية في».

باسيل عاين مع سفراء مواقع في الضاحية للرد على اتهامات نتنياهو لبنان يطالب بمنع أي اعتداء إسرائيلي



وزير الخارجية اللبناني يتحدث إلى صحفيين خلال جولته مع السفراء في الضاحية الجنوبية لبيروت (الداخلي ونهرا)

النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين. واعتبر أن «إسرائيل تسعى لتجريب عدوان آخر على لبنان بمزامعة وجود مواقع صواريخ لـ«حزب الله»، وتوجهه إلى تنفيها قائلاً: «ما ادعيت في الأمم المتحدة كذبة أخرى غير منطوية». وختم كلمته بعد لقاء السفراء بأن «لبنان قوي بشكل كافٍ لمنع الاعتداء عليه وإسرائيل لا تخفيها، وعندما تهدد نردك مدى ضعفها». لافتاً إلى أن «لبنان بمواجهة دائمة دبلوماسية لإثبات أحقية قضيتة».

وتنقل باسيل والسفراء تحير الأراضي المحتلة كافة. لقد اخترنا اليوم القيام بهذه المبادرة لنتوجه إلى سفراء الدول، ضمن الحملة الدبلوماسية». وأشار إلى أنه «استناداً على معلومات غير دقيقة ودون دليل وصورة لا تحتوي على برهان، ادعى نتنياهو في الأمم المتحدة أن هناك 3 مواقع للصواريخ قرب مطار بيروت. صحیح ان حزب الله يملك صواريخ ولكنها ليست قرب المطار». وتابع: «نحن نحترم القرارات الاممية، بل خرقنا أكثر من 28 قراراً دولياً، كما خرقنا هذا العام الأجواء والأراضي والبحر في لبنان 1417 مرة خلال 8 أشهر،

المحتلة كافة». وأعلن «الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية بوجود صواريخ لحزب الله» قرب مطار رفیق الحريري الدولي». وناشد المجتمع الدولي «منع أي اعتداء إسرائيلي على لبنان، ما سيكون له تداعيات تظهر على المنطقة كافة، خصوصاً في وجود النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين».

وأضاف أن «إسرائيل لا تحترم المنظمات الدولية ولا تنفذ القرارات الاممية، بل خرقنا أكثر من 28 قراراً دولياً، كما خرقنا هذا العام الأجواء والأراضي والبحر في لبنان 1417 مرة خلال 8 أشهر،

وكان باسيل أكد في مؤتمره الصحفي أن لبنان «يحترم القرارات الدولية، لكنه لا يلتزم الشئ بالنفس عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن أرضه وشعبه، متسداً على «حق لبنان الشرعي في المقاومة حتى تحرير الأراضي

المحتلة كافة». وأعلن «الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية بوجود صواريخ لحزب الله» قرب مطار رفیق الحريري الدولي». وناشد المجتمع الدولي «منع أي اعتداء إسرائيلي على لبنان، ما سيكون له تداعيات تظهر على المنطقة كافة، خصوصاً في وجود النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين».

كابوس انتزاع الملكيات يقض مضاجع أهالي دمشق

بالعودة إلى حبيهم، خاصة أن نسبة 690 بيتاً صالحاً لا تشكل أكثر من عشرة في المائة من مساحة مدينة دمشق، وهي نسبة غير منطقية وغير مقبولة، حسب حي التضامن، منذ عام 2013، ويقول: «إن أهالي الحي هم من أبناء الحافظات من الفقراء الذين جاؤوا إلى العاصمة لسبب أن

دمشق، «الشرق الأوسط»
عاد كابوس المخطط التخطيمي لسورق مضاجع سكان العاصمة السورية، مع وضع محافظة دمشق خطة زمنية لدراسة مناطق المخالفات الموجودة في المدينة، وإعادة تنظيمها وفق القانون رقم عشرة لعام 2018.

الخطة بحسب ما أعلن في الإعلام الرسمي، تشمل في مرحلتها الأولى التي ستنتهي منتصف العام القادم، مناطق القابون الصناعي، وبرزة، وجوسر، حيث سيتم «هدم المناطق المخالفة ومنح أصحاب الشقق والأراضي أسهماً في المنطقة، ليمصار إلى تنظيمها كمناطق أبراج سكنية، لتكون المنطقة التنظيمية الثالثة بعد مارونتا وباسيليا ستي».

اجتماع «لإنقاذ» الصحافة المطبوعة... ولجنة لتأمين مصادر تمويلها

بيروت، «الشرق الأوسط»
حذر وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية لمحم الرياشي، وأصحاب الصحف اللبنانية من استمرار أزمة الصحافة المطبوعة، بعد أيام من إعلان «دار الصياد» توقف مطبوعاتها، فيما عبّر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن «أسفه لما آلت إليه حال الصحافة الورقية في لبنان أخيراً».

وفي ختام اجتماع طارئ عقده الوزير مع ممثلي الصحف، أعلن المجتمعون عن تشكيل لجنة متابعة لتحويل مشاريع القوانين التي كان قد قدمها الرياشي إلى اقتراحات قوانين، على أن تقدم إلى مجلس النواب لتبني في تشريع الضرورة، إضافة إلى تأليف لجنة متابعة تتول على الرؤساء الثلاثة لتتابع الاتصالات وإيجاد حل لأزمة الصحافة المطبوعة.

وأوضح نقيب الصحافة عوني الكعكي الذي كان حاضراً في الاجتماع أن «الأولوية اليوم هي تقديم الدعم المادي للصحف وتأمين استمرارياتها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إضافة إلى مشاريع القوانين التي كان قد قدمها وزير الإعلام، ستعمل اللجنة التي شكلت

بشكل يعطي الحق لأصحاب المولدات من جهة، ويوفر على المواطنين من 30 إلى 60 في المائة من التسعيرة السابقة من جهة ثانية، ما سينقل مئات الملايين من الدولارات من جيوب أصحاب المولدات إلى جيوب المواطنين». وتعمد المناطق اللبنانية كافة على التيار الكهربائي الذي توفره المولدات، لسد النقص الناتج عن ساعات التقنين الطويلة وانقطاع تغذية التيار الذي يؤمنه الدولة، بين 12 ساعة يومياً، وبشكل متفاوت بين منطقة وأخرى.

وأشار إلى تشكيل لجنة متابعة مع وزارة الكهرباء، وهي موجودة حالياً في الأمانة العامة لمجلس الوزراء».

وقال الرياشي إن الاجتماع جاء بعد إعلان إقفال «دار الصياد» وصحيفة «الأناور» اليومية والسبب بسيط واستراتيجي وأساسي، بسيط بالشكل ولكنه معقد جداً بالضموم». وقال إن «الصحافة الورقية هي الخزان الاستراتيجي لإعداد ورقة مقترحات عدة من شأنها أن تسهم في دعم الصحف ليمت بعد ذلك تقديمها إلى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان تمهيداً لإقرارها».

كابوس انتزاع الملكيات يقض مضاجع أهالي دمشق

بالعودة إلى حبيهم، خاصة أن نسبة 690 بيتاً صالحاً لا تشكل أكثر من عشرة في المائة من مساحة مدينة دمشق، وهي نسبة غير منطقية وغير مقبولة، حسب حي التضامن، منذ عام 2013، ويقول: «إن أهالي الحي هم من أبناء الحافظات من الفقراء الذين جاؤوا إلى العاصمة لسبب أن

دمشق، «الشرق الأوسط»
عاد كابوس المخطط التخطيمي لسورق مضاجع سكان العاصمة السورية، مع وضع محافظة دمشق خطة زمنية لدراسة مناطق المخالفات الموجودة في المدينة، وإعادة تنظيمها وفق القانون رقم عشرة لعام 2018.

الخطة بحسب ما أعلن في الإعلام الرسمي، تشمل في مرحلتها الأولى التي ستنتهي منتصف العام القادم، مناطق القابون الصناعي، وبرزة، وجوسر، حيث سيتم «هدم المناطق المخالفة ومنح أصحاب الشقق والأراضي أسهماً في المنطقة، ليمصار إلى تنظيمها كمناطق أبراج سكنية، لتكون المنطقة التنظيمية الثالثة بعد مارونتا وباسيليا ستي».

وقال الرياشي إن الاجتماع جاء بعد إعلان إقفال «دار الصياد» وصحيفة «الأناور» اليومية والسبب بسيط واستراتيجي وأساسي، بسيط بالشكل ولكنه معقد جداً بالضموم». وقال إن «الصحافة الورقية هي الخزان الاستراتيجي لإعداد ورقة مقترحات عدة من شأنها أن تسهم في دعم الصحف ليمت بعد ذلك تقديمها إلى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان تمهيداً لإقرارها».

وأوضح نقيب الصحافة عوني الكعكي الذي كان حاضراً في الاجتماع أن «الأولوية اليوم هي تقديم الدعم المادي للصحف وتأمين استمرارياتها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إضافة إلى مشاريع القوانين التي كان قد قدمها وزير الإعلام، ستعمل اللجنة التي شكلت

بشكل يعطي الحق لأصحاب المولدات من جهة، ويوفر على المواطنين من 30 إلى 60 في المائة من التسعيرة السابقة من جهة ثانية، ما سينقل مئات الملايين من الدولارات من جيوب أصحاب المولدات إلى جيوب المواطنين». وتعمد المناطق اللبنانية كافة على التيار الكهربائي الذي توفره المولدات، لسد النقص الناتج عن ساعات التقنين الطويلة وانقطاع تغذية التيار الذي يؤمنه الدولة، بين 12 ساعة يومياً، وبشكل متفاوت بين منطقة وأخرى.

وأشار إلى تشكيل لجنة متابعة مع وزارة الكهرباء، وهي موجودة حالياً في الأمانة العامة لمجلس الوزراء».

وقال الرياشي إن الاجتماع جاء بعد إعلان إقفال «دار الصياد» وصحيفة «الأناور» اليومية والسبب بسيط واستراتيجي وأساسي، بسيط بالشكل ولكنه معقد جداً بالضموم». وقال إن «الصحافة الورقية هي الخزان الاستراتيجي لإعداد ورقة مقترحات عدة من شأنها أن تسهم في دعم الصحف ليمت بعد ذلك تقديمها إلى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان تمهيداً لإقرارها».

التزام محدود بتنظيم مولدات الكهرباء... ووزير الاقتصاد يهدد بمصادرتها

بيروت، يوسف دياب
دخل قرار الدولة اللبنانية القاضي بإلزام أصحاب مولدات الكهرباء الخاصة بتركيب عدادات لتحدد مصاريف المواطنين المشتركين، واحتساب البدلات المالية على أساس المصاريف حتى التنفيذ، أمس، إلى أن الالتزام بهذا القرار بدأ محدوداً، بسبب رفض معظم أصحاب المولدات تطبيق القرار، وتهددهم بوقف تزويد المشتركين بالتيار. غير أن وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري حذّر من مغبة هذا التصرف وهدد بمصادرة المولدات لحساب البدليات.

وقال وزير الاقتصاد في تصريحه أن «قرار تركيب العدادات سيغدأ ابتداء من اليوم (أمس) وستتابع في الوزارة مجريات مراقبة تركيبها وستعامل مع المخالفات بفرض عقوبات على أصحاب المولدات الذين لم يلتزموا بالقرار، من خلال تسطير محاضر ضبط ومصادرة المولدات لصالح البلدية، في حال وقف تزويد بعض المولدات بالمواطنين بالخدمة العامة».

وأكد أن «هناك مواكبة أمنية لمراقبي وزارة الاقتصاد في بعض المناطق التي تحتاج لهذه المولدات، مشيراً إلى أن «معظم الأماكن يتم الكشف فيها بشكل عادي، ولدى وزارة الاقتصاد 100 مراقب يعملون على الكشف». وأضاف أن «لا حاجة لأصحاب المولدات لعدم الالتزام بقرار تركيب العدادات، خصوصاً أننا أعدنا النظر بالتسعيرة

بشكل يعطي الحق لأصحاب المولدات من جهة، ويوفر على المواطنين من 30 إلى 60 في المائة من التسعيرة السابقة من جهة ثانية، ما سينقل مئات الملايين من الدولارات من جيوب أصحاب المولدات إلى جيوب المواطنين». وتعمد المناطق اللبنانية كافة على التيار الكهربائي الذي توفره المولدات، لسد النقص الناتج عن ساعات التقنين الطويلة وانقطاع تغذية التيار الذي يؤمنه الدولة، بين 12 ساعة يومياً، وبشكل متفاوت بين منطقة وأخرى.

وأشار إلى تشكيل لجنة متابعة مع وزارة الكهرباء، وهي موجودة حالياً في الأمانة العامة لمجلس الوزراء».

وقال الرياشي إن الاجتماع جاء بعد إعلان إقفال «دار الصياد» وصحيفة «الأناور» اليومية والسبب بسيط واستراتيجي وأساسي، بسيط بالشكل ولكنه معقد جداً بالضموم». وقال إن «الصحافة الورقية هي الخزان الاستراتيجي لإعداد ورقة مقترحات عدة من شأنها أن تسهم في دعم الصحف ليمت بعد ذلك تقديمها إلى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان تمهيداً لإقرارها».

وأوضح نقيب الصحافة عوني الكعكي الذي كان حاضراً في الاجتماع أن «الأولوية اليوم هي تقديم الدعم المادي للصحف وتأمين استمرارياتها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إضافة إلى مشاريع القوانين التي كان قد قدمها وزير الإعلام، ستعمل اللجنة التي شكلت

بشكل يعطي الحق لأصحاب المولدات من جهة، ويوفر على المواطنين من 30 إلى 60 في المائة من التسعيرة السابقة من جهة ثانية، ما سينقل مئات الملايين من الدولارات من جيوب أصحاب المولدات إلى جيوب المواطنين». وتعمد المناطق اللبنانية كافة على التيار الكهربائي الذي توفره المولدات، لسد النقص الناتج عن ساعات التقنين الطويلة وانقطاع تغذية التيار الذي يؤمنه الدولة، بين 12 ساعة يومياً، وبشكل متفاوت بين منطقة وأخرى.

عريقات يطالب غوتيريش بإدراج إسرائيل «دولة تنتهك حقوق الأطفال»

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الأمم المتحدة، بإدراج إسرائيل «دولة تنتهك حقوق الأطفال»، في التقرير السنوي للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاع المسلح. وقال عريقات، إن هذه الخطوة ضرورية، «إحدى الأدوات المتاحة للأمم المتحدة، والمبنية على الأدلة الكثيرة لاستهداف إسرائيل للأطفال الفلسطينيين، بالإضافة إلى التقرير الذي قدمه الأمين العام بشأن هذه المسألة في 14 أغسطس 2018، وكانت خطوة تنسجم مع طلبنا

العاجل للحماية الدولية لسكان فلسطين المدنيين».

جاء ذلك في رسالة رسمية وجهها عريقات إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، احتجاجاً على استهداف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الأطفال الفلسطينيين الأبرياء بالاعتقال والقصف المباشر.

وقال عريقات في رسالته: «كما تعلمون ممّا يردكم من التقارير الكثيرة التي تحصلون عليها من وكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين المحتلة، أو من خلال قنواتنا الثنائية، فإنه يضحّ بالدليل على مواصلة إسرائيل، قوة الاحتلال،

انتهاكاتها الخطيرة للالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، كما هو الحال في كثير من المعاهدات الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل».

وأورد عريقات تفاصيل حول قيام قنصية جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسلح وصادق عليها مجلس الأمن، فإن إسرائيل قد مارست الكثير بشكل ممنهج، بما في ذلك القتل والإختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات، بالإضافة إلى منع وصول المساعدات الإنسانية، وحرمان الأطفال الفلسطينيين من طفولتهم كما تنص عليها اتفاقية حقوق الطفل».

وقتلوا على يد الجيش الإسرائيلي، ولكنهما ليسا آخر ضحايا الاحتلال العسكري». وجاء في الرسالة أنه «من بين الانتهاكات الخطيرة الستة التي وضعها مكتب الممثل الخاص للأمين العام، المعني بالأطفال والنزاع المسلح وصادق عليها مجلس الأمن، فإن إسرائيل قد مارست الكثير بشكل ممنهج، بما في ذلك القتل والإختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات، بالإضافة إلى منع وصول المساعدات الإنسانية، وحرمان الأطفال الفلسطينيين من طفولتهم كما تنص عليها اتفاقية حقوق الطفل».

وتكرّر عريقات بأن عضوية إسرائيل الخاصة في المنظمة، من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (273)، كانت مشروطة بالالتزام إسرائيل باحترام ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ قراراتها، بما في ذلك قرار الجمعية العامة «181» و«194»، مضيفاً أن «ثقافة الإفلات من العقاب في إسرائيل، سمحت لها بمواصلة انتهاك التزاماتها لأكثر من 70 عاماً». وتطرق عريقات أيضاً إلى انتهاكات «سلطة الاحتلال ومستوطناتها البوية» بحق شعب فلسطين، بما فيه الأطفال.

وقال عريقات، إن «الهجمات المنظمة من قبل المستوطنين والإذلال

الذي تمارسه قوات الاحتلال، هي حقيقة يومية يعايشها أطفالنا، بالإضافة إلى وجود نحو 350 طفلاً فلسطينياً لا يزالون يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذي لا يعامل أباً منهم وفقاً لأي معايير دولية، حيث تعرّض عدد كبير منهم للتعذيب. إسرائيل، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعتقل الأطفال الفلسطينيين حتى سن 12 سنة، فضلاً عن حرمانهم من الحق في التعليم والصحة والحياة الكريمة».

وأضاف «إن قائمة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأطفال الفلسطينيين طويلة وشاملة

ومتوقعة جيداً، ويعمل المسؤولون الإسرائيليون بجد من أجل تجريد أطفال فلسطين من إنسانيتهم». وأردف: «بينما نتفهم أن هناك أدوات تتطلب اتخاذ قرار من الدول من أجل إنفاذ قرارات الأمم المتحدة، إلا أن هذا الوضع الخطير لا يسمح بممارسة ضغوط وتواطؤ غير مشروع، حيث سيحول استمرار هذا السلوك دون اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية لحماية الشعب الفلسطيني، خصوصاً الأطفال». وأكد عريقات أنه يتوقع من الأمم المتحدة أن «تصطلح بمسؤوليتها لحماية الشعب الفلسطيني، خصوصاً الأطفال».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها، عم الإضراب العام مناطق وجود الشعب الفلسطيني كافة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، والمخيمات في الشتات، وفي المناطق الفلسطينية داخل إسرائيل (فلسطيني 48).

وقال محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا التي بادرت إلى الإضراب، إن «نجاح الإضراب العام لكل الشعب الفلسطيني مثير للاعتزاز».

كان قرار الإضراب قد اتخذ بالشراكة مع أمين لجنة المتابعة لفلسطيني 48 والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية كلها، كجزء من العمليات التي يتخذها الفلسطينيون تنديداً ورفضاً لـ«قانون القومية» العنصري، الذي اقتره الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في يوليو (تموز) الماضي، واعتبره الفلسطينيون أساساً لنظام «الابرتهايد» الإسرائيلي العنصري، الذي يمس بمكانة وجود الشعب الفلسطيني بأسره.

وقد اعتبره الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تجاوزاً لكل الخطوط الحمر، وقال خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي إنه «يبني علاقة مع إسرائيل، كما أن هذا القانون يعيد حتماً إلى قيام دولة واحدة عنصرية (دولة ابرتهايد)، ويلغي حل الدولتين».

وأضاف عباس: «إن هذا القانون العنصري يشكل وصمة عار أخرى في جبين دولة إسرائيل، وفي جبين كل من يسكنه، وكذلك القوانين الإسرائيلية الأخرى التي شرعت القرون وسيرة أرض وأموال الشعب الفلسطيني».

وقد تقرر الإضراب يوم أمس

مؤشر لنجاح التحرك ضد «قانون القومية»

إضراب شامل يعم جميع مناطق الداخل الفلسطيني ومخيمات الشتات



فلسطيني يمر أمام المحلات المغلقة في سوق نابلس بالضفة الغربية بسبب الإضراب العام (أب)

داخل الخط الأخضر». وفي الضفة الغربية، عم الإضراب المدن والقرى، كما عم الإضراب مدن قطاع غزة ومخيماته، وأغلقت المتاجر أبوابها، وتعطل العمل في القطاعين العام والخاص، في المنطقتين كما قررت سلطة النقد تعليق العمل اليوم في البنوك والمؤسسات، وقررت سوق فلسطين للأوراق المالية وقف التداول في السوق يوماً بسبب الإضراب، وعطلت المعاد الثلاثاء. ووصف محافظ أريحا والأغوار، جهاد أبو العسل، التجاوب والالتزام الشعبي والجماعي بأنهما تبيان في السياق الطبيعي والمتوقع لشعب يسعى للحرية، ويأبض لكل الطرق السلمية والشعبية لدحر الاحتلال، وتعتبر عن وحدة الشعب ونضاله لإسقاط هذا القانون، ورفضاً لمحاولة سلطات الاحتلال تدمير قرية الخان الأحمر، وتهجير البدو الأصليين سكان القرية.

يذكر أن قانون القومية المذكور قد أقر في الكنيست فجر يوم الخميس الموافق 19 يوليو 2018، بالقراءة النهائية، تحت اسم «إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي». وصوتت إلى جانبه أغلبية 62 نائباً، من جميع كتل الائتلاف الحكومي، مع معارضة 55 نائباً، بينهم 53 من كتل المعارضة الأربع، ونايبتان عربيتان من كتل الائتلاف، وامتنع عن التصويت نايلان: نائب من الائتلاف، ونائبة من المعارضة، فيما تغيب عن الجلسة احتجاجاً النائب بيني بيغن، من حزب الليكود. ويخص القانون العنصري على أن أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، التي فيها قامت دولة إسرائيل، وهي الدولة القومية للشعب اليهودي، وحق تقرير المصير القومي في أرض إسرائيل (أي فلسطين الكاملة) خاص بالشعب اليهودي، وعاصمة إسرائيل القدس الكاملة الموحدة، واللغة العبرية هي لغة الدولة، وللغة العربية مكانة خاصة يتم ترتيب استخدامها في المؤسسات الرسمية، أو مع المؤسسات، بقانون آخر.

وقال رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي رئيس الكتلة البرلمانية لـ«القائمة المشتركة»، النائب د. جمال زحالقة، إن «الإضراب العام للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده لهو دليل على فشل مشاريع التجزئة والتفتيت، فما هو شعبنا بعلنا أمام العالم أنه شعب واحد موحد في رفضه لتصفية قضيتته عبر قانون القومية (أو صفقة القرن)، وكلاهما وجهان لعملة واحدة». وأضاف زحالقة، الذي تحدث خلال زيارة أضرحة الشهداء اليوم، أن «الإضراب العام والشامل لكل الفلسطيني خطوة غير مسبوقة منذ النكبة، وسيكون لها ما بعدها، حيث إن (قانون القومية) يستهدف الشعب الفلسطيني كله، فهو يلغي حق اللاجئين في العودة، والتأكيد على يهودية الدولة، ويشطب الدولة المستقلة، مؤكداً أن تقرير المصير لليهود فقط، وينزع الشرعية للاستيطان وضم القدس، ويؤسس دستوراً للتمييز والعنصرية ضد الفلسطينيين

والأثنيين) بالذات، ضمن إطار إحياء ذكرى شهداء هبة الأقصى، التي وقعت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2000، وانطلقت في مناطق 48 احتجاجاً على زيارة رئيس المعارضة الإسرائيلية إريل شارون، في حينه، لباحات المسجد الأقصى، وقمعته الشرطة الإسرائيلية بالقوة والعنف، وقتلت 13 شاباً من سكان الناصرة والجليل وأم الفحم، فتحول الرد الفلسطيني عليها إلى الانتفاضة الثانية التي استمرت 4 سنوات.

وقد عم الإضراب الشامل مناحي الحياة كافة: من تجارية وتعليمية، ومؤسسات خاصة وعامة، والنقل العام، باستثناء القطاع الصحي، في جميع أماكن وجود الشعب الفلسطيني، بدءاً بمخيمات اللجوء التي إشتات إليها في الانتفاضة المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، وداخل إسرائيل، فإغلقت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات الرسمية والمصانع والشاغل وورش البناء، وانطلقت المظاهرات، ووزعت المنشورات التي

«أونروا» تسحب موظفيها الدوليين

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة سحب موظفيها الدوليين من قطاع غزة «لخاوف أمنية»، بعدما أعلن اتحاد موظفي أونروا، عن إضراب شامل في جميع مدارس ومؤسسات المنظمة الأممية ليومين، بدءاً من اليوم. وقال رئيس اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، أمير المسحال، إن «الإضراب الشامل سيطل كل المرافق، واتهم المسحال أونروا، بإضرارها للخلفاهات وإضرارها على فصل الف موظف، وكانت «أونروا» فصلت موظفين وعدلت عقود آخرين، في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها، بعد وقف الولايات المتحدة مساعداتها السنوية لها.

وتكرّر مصادر إسرائيلية وفلسطينية متطابقة، أن أونروا أجلت من 9 من موظفيها الدوليين من غزة بصورة فورية، عبر معبر بيت حانون (إيزن - وقال إن القرار جاء بعد تقييمات أمنية أجرتها الأمم المتحدة، بينت ضرورة إخلاء الموظفين الأجانب بصورة فورية، في ظل استمرار المظاهرات ضد الوكالة، وعدم تمكن موظفيها من الدخول إلى مكاتبهم وتصاعد التهديدات على حياتهم.

تصعيد جديد في توسيع الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الأراضي

مقتل 26 فلسطينياً وإصابة 2300 وهدم 34 بيتاً ومنشأة في سبتمبر



تشجيع جثمان محمد ريموي الذي قتل نتيجة الضرب بعد اعتقاله في قرية بيت ريمبا بالضفة الغربية (أب)

أمراً عسكرياً بالاستيلاء على (1079) دونماً من أراضي خربة الراس الأحمر في الأغوار الشمالية في طوباس لأغراض «أمنية».

وعلى صعيد تهويد القدس، أعلنت بلدية الاحتلال البدء بالإجراءات العملية لإقامة «تلغريك»، هوائي في منطقة حائط البراق، والذي سيطلق من الحي الألماني ويمر عبر حي الطور وصولاً إلى ساحة البراق غرب المسجد الأقصى، وتصاعدت وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بشكل غير مسبوق في ظل احتفالاتهم بـ«رأس السنة العبرية» و«عيد الغفران»، وقد بلغ عدد المقتحمين للمسجد الأقصى خلال الشهر الماضي نحو 5200 مستوطن، بينهم وزير الزراعة أورئيل، عضو الكنيست المتطرفة شولي معلم، وواصل المستوطنون اعتداءاتهم خلال الشهر المنصرم ما أسفر عن إصابة (13) مواطناً بجروح مختلفة، بعد رشقهم بالحجارة من قبل مصافحتي الطريق الواصل بين محافظتي نابلس وطولكرم، فيما أصيب مواطنان آخران بعد الاعتداء عليهما بالضرب في البلدة القديمة بمدينة الخليل، من مركبين، واعتقال (9) صيادين بينهم مؤذن المسجد الإبراهيمي، وأصيب فتى بجروح خطيرة بعد إطلاق مستوطن النار عليه

متنقلة ومددوا شبكة كهرباء، وذلك بهدف توسيع مستوطنة «أفرا»، صادقت سلطات الاحتلال على بناء (108) وحدات استيطانية في وقت سابق، في منطقة وادي قانا، وتم إيداع خارطة هيكلية أخرى لتحويل أرض تابعه لبلدة دير دوان شرق رام الله إلى مناطق تطوير لبناء مؤسسات عامة المستوطنة «عاليه مخماس»، وإيداع خارطة هيكلية لتحويل أرض تابعه لخربة زنون جنوب الخالطية وأصدرت سلطات الاحتلال

في مستوطنة «نوف تسيون» المقامة على أراضي جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة، فيما ستناقش «الجنة التخطيط والبناء» مخططاً استيطانياً يستهدف في الشيخ جراح، وسرعت مجموعة من المستوطنين، بتشجيع من وزير الزراعة المتطرف أورئيل، بإقامة بؤرة استيطانية على منطقة خلة النحلة التابعة لبلدة أرتاس جنوب بيت لحم، التي تبلغ مساحتها (400) دونم، وتصبوا خياماً وبيوتاً

في بلدات عناتا وسلوان وقرية الخان الأحمر في القدس، ويطا في الخليل، ودير القلط في أريحا، وحمصه الفوقا وبردلة في الأغوار الشمالية في طوباس، وقرية قصر في نابلس، وقرية رنتيس غربي رام الله، كما أخطرت سلطات الاحتلال بهدم 7 أطفال، والمصابين 2300. وتم هدم 34 منشأة، بينها 16 بيتاً سكنياً، واعتقال 450 شخصاً.

وحسب التقرير الشهري لمركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، فإن غالبية القتلى سقطوا برصاص الاحتلال في الحدود مع قطاع غزة، وتوفي أحدهم، وهو محمد الريموي داخل سجون الاحتلال، نتيجة الاعتداء عليه بالضرب المبرح، بعد اعتقاله من بيت ريمبا شمال غربي رام الله. كما أصيب أكبر عدد من الجرحى على حدود غزة (2014 شخصاً)، فيما أصيب الباقون في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية، وهدمت سلطات الاحتلال خلال الفترة ذاتها، (34) بيتاً ومنشأة، شملت (16) بيتاً، و(18) منشأة، من بينها ثلاثة بيوت في قرية الولجة شمال غربي بيت لحم، وبلدة بيت حنينا في مدينة القدس المحتلة، تم إجبار أصحابها على هدمها ذاتياً، تجنباً لدفن غرامات مالية باهظة، وتركزت عمليات الهدم

قرب مجمع مستوطنات «غوش عتصيون» بحجة تنفيذ عملية طعن، وأصيب طفل جراء دهسه من قبل مستوطن في حي تل ارميدة بمدينة الخليل، وأصيب خمسة مواطنين نتيجة الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين بمدينة القدس من بينهم سائق خافضة.

وشملت اعتداءات المستوطنين اقتلاع وحرق نحو (316) شجرة زيتون في محافظتي الخليل ونابلس، وإغطاب طائرات (5) مركبات في بلدي جالود وبيتا جنوبي نابلس، وعلى صعيد الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة، ومع دخول مسيرات العودة شهرياً للمسجد الأقصى خلال الشهر السامع، ارتفع عدد القتلى إلى (10)، بينهم (10) شهداء (متجزئين لدى الاحتلال، 35) طفلاً وسيدة واحدة، وإصابة معلم، وواصل المستوطنون اعتداءاتهم خلال الشهر المنصرم ما أسفر عن إصابة (13) مواطناً بجروح مختلفة، بعد رشقهم بالحجارة من قبل مصافحتي الطريق الواصل بين محافظتي نابلس وطولكرم، فيما أصيب مواطنان آخران بعد الاعتداء عليهما بالضرب في البلدة القديمة بمدينة الخليل، من مركبين، واعتقال (9) صيادين بينهم مؤذن المسجد الإبراهيمي، وأصيب فتى بجروح خطيرة بعد إطلاق مستوطن النار عليه

من مناطق مفتوحة إلى مناطق سكنية وطرق، لصالح مستوطنة «تينة» جنوبي جبل الخليل، وتهدف إلى بناء (135) وحدة سكنية على مساحة إجمالية تصل إلى (260) دونماً، وإيداع خارطة هيكلية لتحويل أرض تابعة لبلدة قراوة بني حسان من أراض زراعية إلى مناطق بناء لصالح توسيع مستوطنة «بركان» شمال غربي سلفيت، التي أقر مؤخرًا بناء (56) وحدة وأصدرت سلطات الاحتلال



أكدت أنه دعم المساس بوحدة البلاد واستقرارها

النيابة السعودية تتهم مواطناً بتأييد «حزب الله» وتمجيد الخميني

الرياض، «الشرق الأوسط»

ادعت النيابة العامة بالسعودية، على مواطن متهم بالظن بالسنة النبوية، وانتقاد الصحابة، وتأييد «حزب الله» الإرهابي وتمجيد زعيمه حسن نصر الله، وتمجيد الثورة الخمينية، والمساس بوحدة واستقرار السعودية، ووصف هيئة كبار العلماء بالمخرفين.

بالرياض، أن المتهم شكك في ثوابت الدين الإسلامي من خلال الطعن في السنة النبوية ومصادر تلقيها وزعمه أنها من صنع بعض الصحابة بقصد هدم الدين بالدين، ورد غالبية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها الإمام البخاري وأنكر صحتها.

والسنة وإجماع السلف الصالح، وبيّنت النيابة العامة أن المتهم وصف هيئة كبار العلماء بالمتطرف، كما سعى إلى زعزعة النسيج الاجتماعي والحمة الوطنية من خلال القدح في رموز الأمة وقادتها وعلمائها ووصف عامة المجتمع بـ«الدواعش»، والإساءة لدول الخليج بإشاعته أنها تدعم تنظيم داعش الإرهابي.

(حسن نصر الله) والثورة التي ينحني لها والتي قادها الخميني، وتعاطف مع جماعة الحوثي الإرهابية وخطأ الحكومة السعودية في موقفها من تلك الجماعة، وحرّض على المظاهرات والاعتصامات المجرمة والمعاقب عليها في البحرين. ووفقاً للنيابة العامة فإن المتهم أجرى الكثير من اللقاءات التلفزيونية مع صحف عربية ولقاءات مع قنوات معادية للسعودية والتهمج من خلالها على وفاة أمر البلاد وبيت أفكاره المختصة.

والمنحرفة والمعادية للحكومة السعودية. وأشارت إلى أن المتهم ألف عدداً من الكتب والأبحاث التي تؤيد فكره المنحرف وطباعتها ونشرها خارج السعودية رغم علمه بمنعه من ذلك من قبل الجهات المختصة، كما شارك في بعض اللقاءات التي تتم عبر ما يسمى بالديوانيات والتحدث من خلالها عن أفكاره المنحرفة والمعادية لحكومة المملكة رغم علمه بمنعه من ذلك من الجهات المختصة.

وبحسب النيابة العامة تلقى المتهم أموالاً من داخل السعودية وخارجها دعماً له لاقاء أفكاره المنحرفة والمعادية مفسوح من الجهة المختصة، وخرج منها بطريقتين غير مشروعة إلى اليمن وعاود إليها بطريقتين غير مشروعة مجرمة ومعاقب عليها بموجب المادة الخامسة عشرة من نظام أمن الحدود ولائحته التنفيذية.

وأكدت النيابة العامة أن المتهم عمل على التشهير بالأخريين وإلحاق الضرر بهم من خلال تدوينه ونشره تغريدات عليه بموجب المادة السادسة عشرة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية من خلال إطلاقه تغريدات عدة تتضمن التشكيك في ثوابت الدين الإسلامي وتأييده الأحزاب الإسلامية المصنفة إحزاباً وقادتها المصنفة إحزاباً إرهابية وتمجيد ثورة الخميني والمساس بوحدة واستقرار السعودية.

على حسابه في «تويتر» يتهم فيها مواطناً خليجياً بالانتماء لتنظيمي «داعش» و«القاعدة» الإرهابيين ودعمهما وبالتحريض على التفجير في المدينة المنورة وتفجير الطائرات والمدنية وبلعن السعوديين، وبالكتب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ولغقت إلى أن المتهم نقض ما سبق أن تعهد به في قضيته السابقة من الالتزام بالمواطنة الصالحة وترك ما من شأنه إثارة الرأي العام.

خطط لهجوم ضد معارضي بلاده في فرنسا

برلين تسلم بروكسل دبلوماسياً إيرانياً متهماً بالإرهاب

برلين، رابطة بهنام

وجه اتهامات لأسدي في يوليو (تموز) الماضي بـ«العمل كجاسوس والتامر لارتكاب جريمة قتل». أما بلجيكا فتقول إنه الرأس المخطط للعملية الإرهابية التي تم الكشف عنها والتي كانت ستظل تجمعا كبيرا للمعارضة الإيرانية في باريس. ويتهم الادعاء البلجيكي أسدي بزواجين زوجين بلجيكين من أصول إيرانيين بالمفجرات والأوامر لتنفيذ العملية ضد تجمع المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الذي كان سيحضره الآلاف من بينهم مسؤولون أمريكيون وأوروبيون. واعتقلت الشرطة البلجيكية الزوجين بعد أن عثرت على متفجرات في سيارتهما. وبعد أيام قليلة أقت المانيا القبض على أسدي في بلدة ولاية بافاريا على الحدود مع النمسا وأيضاً في مدينة فيينا (إيران) ويقتصر أن أسد الله أسدي سلم مادة «تي إي تي بي» متفجرة إلى الزوجين بهدف تنفيذ العملية الإرهابية المذكورة.

بعد نحو 3 أشهر على اعتقال أسدي (46 سنة)، الذي كان يعمل في سفارة بلاده في فيينا، قررت المحكمة العليا في ولاية بافاريا الألمانية تسليمه إلى بلجيكا تجاوباً مع مذكرة توقيف أوروبية. وجاء في بيان مقتضب صدر عن محكمة بامبيرغ ونشر على صفحاتها أمس، أن القرار اتخذ في 27 سبتمبر (أيلول) وأنه استند لطلب بلجيكا لتسليم أسدي لحاكمته على أراضيها. وجاء في بيان المحكمة أن أسدي خسر حصانته الدبلوماسية؛ لأنه كان في إجازة خارج البلد المضيف النمسا ولم يكن يسافر بين بلده المضيف والدولة التي عينته (أي إيران)؛ ويقتصر أن أسد الله أسدي سلم مادة «تي إي تي بي» متفجرة إلى الزوجين بهدف تنفيذ العملية الإرهابية المذكورة.

وكان الإرهابي الإيراني يستهدف بقتله تجمعا للمعارضة الإيرانية يحضره نحو 25 ألف معارض جري يوم 30 يونيو (حزيران) الماضي في فرنسا. واستهدف المخطط تحديدًا مؤتمرًا نظمته جماعة «المجاهدي خلق» الإيرانية في ضاحية فيلنت في باريس، حيث احتشد على مدار أيام عدة آلاف المناهضين للنظام الإيراني. ولم يحدد موعد تسليم المحكمة بامبيرغ في اتصال مع «الشرق الأوسط» موعداً لتسليم أسدي لبلجيكا، مضيفاً أنه سيقب في السجن في المانيا حتى موعد التسليم. وأضاف أن الخطوات التالية هي من مسؤولية مكتب الادعاء العام في الولاية.

ورفض أيضا مكتب الادعاء تحديد موعد لتسليم أسدي أو تأكيده، وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن المدعي العام سيدريس الآن قرار المحكمة، قبل أن يدلي بتفاصيل إضافية، مضيفاً أنه لن يكون بمقدوره تحديد موعد لتسليم أسدي (إذا كان تسليمه سيتم). وقالت مصادر قانونية لـ«الشرق الأوسط» إن دول الاتحاد الأوروبي ملزمة بالتجاوب مع مذكرة توقيف أوروبية، وهي الحالة التي تنطبق عليها قضية الدبلوماسي الإيراني المعتقل في المانيا. ويمكن عملياً للمدعي العام أن يرفض قرار المحكمة بتسليم المتهم، ولكن ذلك: «قد يتسبب بأزمات سياسية» بين الدولتين، بحسب المصدر القانوني في برلين.



ضباط فرقة مكافحة الإرهاب يقتادون أحد المشتبه بهم إلى محكمة كارلسروه بجنوب غربي ألمانيا أمس (أ.ب)

وزير الداخلية والعدل أكد أن خطر الإرهاب لا يزال عالياً ألمانيا: كشف تنظيم يميني خطط لعمليات ضد أجانب

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

واعتمدت المجموعة في ذلك اليوم على لاجئ عراقي وأصوبوه إلى سويسرا وبافاريا، تم إلقاء القبض على ستة أشخاص في مدينة كيمنتس العامة الاتحادية وتنظيم إرهابي والتحضير لعمليات تفجير واختيالات. في بيان لها يوم أمس الاثنين أن مائة شرطي ورجل أمن شاركوا في حملة مدهامة بيوت واعتقال في ولاية سكسونيا. وتتهم النيابة العامة المخطفين السنة، الذين تصنفهم دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) على المشهد اليميني المتطرف في كيمنتس، بالعمل بقيادة كريستيان ل. (31 سنة) على تأسيس منظمة إرهابية اسمها «ثورة كيمنتس».

وقبض الأخير في السجن رهن التحقيق منذ 14 سبتمبر (أيلول) الماضي بتهمة تعريض الوضع الأمني إلى خطر بالغ، وشارك خمسة منهم في أعمال عنف ومطاردات ضد الأجانب واللاجئين يوم 14 سبتمبر وهم مسلحون بالزجاجات والهاويات الصاعقة كهربائياً.

دريسن شهدت تفجير مسجد في المدينة من قبل النازيين وأعمال شغب واسعة نفذها المتطرفون اليمينيون. وكانت الانتقادات بانتظار المستشارة أنجيلا ميركل ورئيس الجمهورية يواخيم غاوك قرب أوبرا (سيمبر) الشهيرة، حيث أقيم الاحتفال الخطابي، وأمام كنيسة «فرونكيرشه»، حيث أقيمت الصلاة بالمناخية. فتعلقت صحبات المتطرفين «ميركل أرحلي» (ميركل يجب أن تستقيل) و«لا لديكتاتورية ميركل»، وأخونة الشعب، مع الكثير من الشتائم والإشارات التي عرضتها صور الوكالات.

وقدرت دائرة حماية الدستور (الأمن العامة) وجود تحالف ظاهر بين مواطنين أوروبيين ضد الإرهابي في البلاد أمراً مخبراً للقلق، وقال: «أقول منذ شهرين هناك مستوى تهديد إرهابي عال بالمانيا»، وأشار زيهوفر بالاعتقالات، وقال: «بعد ذلك تحققنا لمبدأنا الأساسي، لا تسامح تجاه أي راديكاليين ومتشددين من كل دول المنطقة وكذلك لجان حراسة، صد هجمات «بوكو حرام» الذين بدأوا اختراق تشاد في 2015، والجماعة التي تأسست في نيجيريا تضرب كل دول منطقة بحيرة تشاد (نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر) حيث تنفذ هجمات على قوات الأمن بسقط فيها قتلى، كما تقوم بعمليات خطف.

وقد طالتها المعارضة الإيرانية في برلين قبل بضعة أسابيع بإغلاق السفارة الإيرانية وترحيل «موظفيها» الذين يعملون «جواسيس»، بحسب جواد دابيران المتحدث باسم منظمة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في المانيا.

«حركة الشباب» تعلن مسؤوليتها... والكاميرون تعلن هزيمة «بوكو حرام» الصومال: تفجير انتحاري بسيارة ملغومة يستهدف موكباً للاتحاد الأوروبي

مقدشو، «الشرق الأوسط»

قالت الشرطة الصومالية ومنتشددون إن «حركة الشباب» المشددة نفذت هجوماً انتحارياً بسيارة ملغومة على موكب للاتحاد الأوروبي يضم سيارات مصفحة في العاصمة مقديشو أمس الاثنين مما الحق أضراراً بسيارة لكنه لم يتسبب في سقوط ضحايا». وقالت مصادر لموقع «غوبجوغ نيوز» الصومالي إن الانفجار استهدف شاحنة عسكرية إيطالية بالقرب من مقر الجيش الوطني في منطقة دابيل. وأضافت المصادر أن التفجير الأولي تشير إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

ورأى شاهد من رويترز رجالاً يجرّون السيارة بعد تضررها في التفجير، وكانت السيارات المصفحة ترفع علمي إيطاليا والاتحاد الأوروبي. وقالت الشرطة إن الانفجار لم يسفر عن ضحايا». وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لـ«حركة الشباب» (رويترز) «استهدفنا ضباطاً من قوات الاتحاد الأوروبي بسيارة ملغومة. وسنورد تفاصيل عن الخسائر في وقت لاحق». وتشن «حركة الشباب» هجمات من حين لآخر في البلد الواقع في منطقة القرن الأفريقي». ويرغب المتشددون بالموالون لتنظيم «القاعدة» في الإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الغرب وفرض حكمهم الذي يستند إلى تفسير متشدد للشريعة». والاتحاد الأوروبي أحد المصادر الرئيسية لتمويل قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تساعد في حماية الحكومة المركزية في الصومال من المتطرفين».

في غضون ذلك، أعلن رئيس الكاميرون بول بيا هزيمة جماعة «بوكو حرام» في بلاده، في أول تصريح من نوعه منذ أعلن الحرب على الجماعة المتشددة قبل أربع سنوات». وتحدث بيا خلال زيارته الأولى إلى منطقة أقصى الشمال منذ عام 2012. حيث يقوم بحملة دعائية قبل الانتخابات التي تجري في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). وقال متحدثاً في تجمع انتخابي في مروي، إنه سوف يركز على إعادة بناء ما تم تدميره «بعد أن تمت هزيمة الإرهاب». وكانت منطقة أقصى الشمال في الكاميرون هدفاً لتفجيرات انتحارية وغيرها من الهجمات التي شنّها مقاتلو بوكو حرام الذين تمددوا عبر الحدود من نيجيريا. ونزح ما يقرب من ربع مليون شخص بسبب العنف». يذكر أن بيا البالغ من العمر 85 عاماً، يقود الكاميرون منذ عام 1982 ومن المرجح أن يقوّن بالانتخابات المقبلة حيث لا تستطيع المعارضة المتصدعة تقديم مرشح قوي». من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم الجيش التشادي الكولونيل عظيم أن «17 مسلحاً من بوكو حرام قتلوا»، لكنه لم يعترف بمقتل أكثر من ثلاثة أشخاص آخرين هم عسكري

الشمالي منذ عام 2012. حيث يقوم بحملة دعائية قبل الانتخابات التي تجري في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). وقال متحدثاً في تجمع انتخابي في مروي، إنه سوف يركز على إعادة بناء ما تم تدميره «بعد أن تمت هزيمة الإرهاب». وكانت منطقة أقصى الشمال في الكاميرون هدفاً لتفجيرات انتحارية وغيرها من الهجمات التي شنّها مقاتلو بوكو حرام الذين تمددوا عبر الحدود من نيجيريا. ونزح ما يقرب من ربع مليون شخص بسبب العنف». يذكر أن بيا البالغ من العمر 85 عاماً، يقود الكاميرون منذ عام 1982 ومن المرجح أن يقوّن بالانتخابات المقبلة حيث لا تستطيع المعارضة المتصدعة تقديم مرشح قوي». من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم الجيش التشادي الكولونيل عظيم أن «17 مسلحاً من بوكو حرام قتلوا»، لكنه لم يعترف بمقتل أكثر من ثلاثة أشخاص آخرين هم عسكري

واحد حراس المياه والغابات ومدني، في الهجوم. ويعود آخر هجوم لجماعة «بوكو حرام» على الضفة التشادية من بحيرة تشاد إلى 22 يوليو (تموز) عندما قتل 18 مدنياً في قرية في جنوب دابوا المنطقة الإدارية غير البعيدة عن النيجر. ومع أنها أقل تأثراً نسبياً «ببوكو حرام» من جارتها نيجيريا، تشهد تشاد تصاعداً في أعمال العنف التي ترتكبها هذه الجماعة على أراضيها منذ أشهر. ويحاول الجيش التشادي الذي يشارك في قوة متعددة الجنسيات تضم وحدات من كل دول المنطقة وكذلك لجان حراسة، صد هجمات «بوكو حرام» الذين بدأوا اختراق تشاد في 2015، والجماعة التي تأسست في نيجيريا تضرب كل دول منطقة بحيرة تشاد (نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر) حيث تنفذ هجمات على قوات الأمن بسقط فيها قتلى، كما تقوم بعمليات خطف.

وكان النائب العام قد أمر بإحالة 4 متهمين إلى محكمة الجنابات في ختام تحقيقاتها بشأنها معهم نيابة عن الدولة العليا، التي أسندت للمتهم الأول سكرتير عام محافظة السويس أنه طلب واخذ لنفسه من المتهم الثاني والثالث بواسطة المتهم الرابعة مائة ألف جنيه وساعة يد ماركة «رولكس» مقابل إفشاء سر القيمة التقديرية لأرض مطروحة بالمزايدة العالية جلسة 28 سبتمبر (أيلول) 2017.

وكشفت التحقيقات عن أن قضية الأرض موضوع الاتهام مساحتها نحو 40 ألف متر، وأن المتهمين الثاني والثالث سبق وتقدما للمزايدة بغرض الحصول عليها، وعندما فشل طلبا من سكرتير عام محافظة السويس ووصفته رئيس لجنة البيع وتضمن قيمة الأرض أن يفشي لهما سر القيمة التي حددتها اللجنة كتمن لأرض قبل الدخول في المزايدة، لتسهيل حصولها عليها.



جنود أمريكيون وصوماليون قرب موقع التفجير الانتحاري على المركب الأوروبي في مقديشو أمس (أ.ب)

انقسام القوى الانفصالية الكاتالونية في ذكرى الاستفتاء

محاكمته بتهمة التمرد، فقد وجه رسالة إلى مناصريه دعا فيها إلى «عدم الانحراف عن السبيل الوحيدة للعيش في ديمقراطية كاملة في ظل الجمهورية المعترف بها دولياً». وكان رئيس الحكومة الإقليمية كيم تورا قد أدلى بتصريحات دعا فيها «لجان الدفاع عن الجمهورية»، التي كانت عناصر منها يقومون بأعمال شغب في برشلونة وضواحيها، إلى «مواصلة الضغط»، مما أثار ردود فعل شديدة في أوساط المعارضة اليمينية، التي طالب زعيمها المنتخب حديثاً بابلو كاسادو بمثل رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز أمام البرلمان على وجه السرعة «كي يشرح لنا ما هي خطته لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في كاتالونيا». يُذكر أن تورا كان قد أدلى بتصريحات في أغسطس (آب) الماضي، دعا فيها مؤيدي الحركة الانفصالية إلى «مهاجمة الدولة الإسبانية».

وأعلن زعيم الحزب الشعبي عن عزمه تقديم طلب أمام البرلمان للعودة إلى تفعيل المادة 155 من الدستور، لتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا، بعد «أن تجاوز رئيس الحكومة الإقليمية كيم تورا كل الضغوط» مما بتصريحاته التحريضية، كما دعا إلى تعديل قانون الأحزاب بما يتيح رفع الصفة القانونية عن الأحزاب التي تحرض على العنف والإرهاب ومنع تمويلها من الدولة.

أما الناطقة بلسان الحكومة، فقد أعلنت تصريحتها أنها لا ترى تحريضاً على العنف في تصريحات تورا، لكنها ذكرت بـ«أن الحفاظ على الأمن هو من مسؤوليات الحكومة الإقليمية»، وقالت إن الزعماء السياسيين المعتقلين قد انتهكوا القوانين المرعية، والكلمة الفصل تعود للقضاء المختص. كما وصفت تصرفات قوى الأمن عند منع الاستفتاء العام الماضي بأنها «كانت خطأ أعلى الانفصاليين ذرعة للظهور أمام الرأي العام الدولي ضحكياً».

وكان الديوان الملكي الإسباني قد أعلن أنه لا يوجد على جدول أعمال الملك فيليب السادس أي نشاط رسمي في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، ذكرى الاستفتاء الكاتالوني، ولا في الثالث منه الذي يصادف ذكرى الخطاب الذي تلقاه العالم الإسباني غدا الاضطرابات التي شهدتها برشلونة العام الماضي، وأيضاً فيه موقف الحكومة وقوات الأمن من غير أن يشير إلى أعمال العنف التي وقعت، ما أثار عميق الاستياء في الأوساط الانفصالية التي قررت ومنع تمويلها من الدولة.

برشلونة، شوقي الرئيس

بعد عام على الاستفتاء حول استقلال كاتالونيا، الذي أعلنت المحكمة الدستورية عدم شرعيته، وانتهى بمواجهات عنيفة بين الانفصاليين وقوات الأمن المركزية، واعتقال أو هرب قيادات الأحزاب التي دعت إليه، عادت مقاطعات إقليم كاتالونيا لتشهد موجة جديدة من الاحتجاجات والمظاهرات المطالبة بإطلاق سراح الموقوفين، ومواصلة النضال من أجل إعلان الجمهورية.

وبدا واضحاً، من خلال الاحتفالات والمظاهرات التي عمت المدن الكاتالونية منذ يومين، أن الشرح الذي تظهره مؤشرات منذ فترة بين القوى والأحزاب الانفصالية في طريقه إلى أن يتركز على أبواب الانتخابات البلدية وانتخابات البرلمان الأوروبي، التي ستخوضها هذه الأحزاب على لوائح مستقلة. وكانت الاحتجاجات قد بلغت ذروة حداثتها، أول من أمس الأحد، عندما قامت عناصر «لجان الدفاع عن الجمهورية»، وهو التنظيم الانفصالي الأكثر راديكالية، بقطع خط السكة الحديدية للقطار السريع والمداخل الرئيسية لمدينة برشلونة، واشتبكوا مع أفراد الشرطة الإقليمية، عندما حاولوا منعهم من مهاجمة متظاهرين مناهضين للحركة الانفصالية.

وقد اختار رئيس الحكومة الإقليمية «الجنراليات» كيم تورا الاحتفال بهذه الذكرى في بلدة سانت جوليا دي ريميس، من مقاطعة جيرونا، حيث كان مفترضاً أن يدلي بصوته، خلال الاستفتاء، الرئيس السابق كارليس بوتشيمون الفار من وجه العدالة في بلجيا. وعقدت الحكومة الإقليمية اجتماعها الأسبوعي المعتاد في تلك البلدة، حيث دعا تورا في نهايته إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وعودة «المفنين»، وسحب دعوى الحق العام ضد الحركة الانفصالية. وأضاف: «منذ عام قامت الدولة الإسبانية بقمع حقنا الأساسي في تقرير المصير والتعبير عن رأينا بحرية، وأعطت أوامرها بضرب أف المواطنين الذين كانوا يحاولون ممارسة حقوقهم الديمقراطية»، كما أدلى رئيس البرلمان الكاتالوني بكلمة جاء فيها: «نحن ثمرة انكسارات عديدة، لكننا أيضاً خميرة كل الانتصارات الآتية حتى قيام الجمهورية». أما زعيم حزب اليسار الجمهوري أوريول جونكيراس، المعتقل في السجن، بانتظار

تمثيل الإسكندر الأكبر وفيليبوس المقدوني، مما أثار غضب اليونان. لكن في يونيو (حزيران) الماضي، توصل رئيس الوزراء الجديد الاشتراكي الديمقراطي زابف إلى اتفاق تاريخي مع نظيره اليوناني تسبيراس، يقضي بان تتوقف أثينا عن تعطيل انضمام البلاد إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، إذا وافقت على اعتماد اسم جمهورية مقدونيا الشمالية».

ومن خلال إلهامهم بأصواتهم الأحد الماضي في هذا الاستفتاء، اتخذ المقدونيون «قراراً تاريخياً» من أجل إنهاء نزاع مع اليونان والتقرب من الاتحاد الأوروبي.

وبسبب اعتراض أثينا، عطل هذا النزاع انضمام مقدونيا إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. لذلك ركزت سلطات سكوبيي على هذه النقطة، وعلى جدران سكوبيي، كُتب على لوحات إعلانية بأحرف حمراء: «نعم لمقدونيا أوروبية»، فضلاً عن دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي». لكن اسم «مقدونيا الشمالية» لم يظهر في السؤال المطروح في الاستفتاء، والذي جاء بصيغة: «هل أنت موافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي بقبول الاتفاق مع اليونان».

وصرح عابدين ميميتي، عضو الأقلية الألبانية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «اتفهم ما يشعر به المقدونيون (...) إنه «إحترام»، وأضاف الشاب، الذي قال إنه سيصوت بـ«نعم» مثل الغالبية العظمى لأفراد مجموعته: «لكن الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي أهم بالنسبة إلينا جميعاً». ويشكل الألبان ما بين 20 في المائة من سكان مقدونيا الذين يبلغ عددهم 2,1 مليون نسمة، وقالت دانيكا تانيسكا (55 عاماً): «لسنت سعيدة، وأعرف أن هذا الاتفاق لا يسر أحداً»، مشيرة إلى أنها ستصوت بـ«لا».

المصادقة على تغيير اسم البلاد مرهونة بدعم 10 نواب معارضين

ترحيب غربي بنتيجة استفتاء مقدونيا رغم العزوف الكبير



مقدونيون يدعون لمقاطعة الاستفتاء في سكوبيي مساء أول من أمس (رويترز)

عاماً)، أن «المشكلة ليست في الاسم أو الهوية... المشكلة هي في قيام طرف آخر يفرضه علينا».

وتأمل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان الذي دفع ثمناً باهظاً لعزله، في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي، وهو أمر يعده كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991، اعتارضت أثينا على احتفاظها باسم مقدونيا، لأنه اسم إقليم في شمال اليونان. كما بالتصويت بـ«نعم» في الاستفتاء، وقال المفوض الأوروبي المسؤول عن شؤون التوسيع، يوهانس هان: «أتوقع من جميع الزعماء السياسيين احترام هذا القرار والمضي قدماً عبر إظهار المسؤولية والحوكمة».

ورحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بالتصويت بـ«نعم» في الاستفتاء، وقال: «أدعو جميع القادة السياسيين إلى اغتنام هذه الفرصة التاريخية على نحو بناء ومسؤول». وأضاف أن «بوابة حلف شمال الأطلسي مفتوحة».

وكان نحو 300 شخص من أنصار دعاة مقاطعة الاستفتاء قد تجمعوا مساء الأحد الماضي أمام البرلمان بعد ساعة ونصف ساعة على إقفال مكاتب الاقتراع. وعت أنا بوييتوكوفا، أستاذة الفلسفة (47

بين بلديهما. وأشاد تسبيراس خلال اتصال هاتفي بـ«شجاعة وتصميم» نظيره على «مواصلة تنفيذ هذا الاتفاق».

دوره، دعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى «احترام» نتائج الاستفتاء. وقال المفوض الأوروبي المسؤول عن شؤون التوسيع، يوهانس هان: «أتوقع من جميع الزعماء السياسيين احترام هذا القرار والمضي قدماً عبر إظهار المسؤولية والحوكمة».

ورحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بالتصويت بـ«نعم» في الاستفتاء، وقال: «أدعو جميع القادة السياسيين إلى اغتنام هذه الفرصة التاريخية على نحو بناء ومسؤول». وأضاف أن «بوابة حلف شمال الأطلسي مفتوحة».

وكان نحو 300 شخص من أنصار دعاة مقاطعة الاستفتاء قد تجمعوا مساء الأحد الماضي أمام البرلمان بعد ساعة ونصف ساعة على إقفال مكاتب الاقتراع. وعت أنا بوييتوكوفا، أستاذة الفلسفة (47

خلال مؤتمر صحافي: «اعتقد أن الغالبية الساحقة للمواطنين صوتت لصالح الطريق الأوروبية». إلا أنه لم يتطرق إلى نسبة الامتناع الكبيرة التي كانت حدود الثلثين قبل نصف ساعة من إقفال مكاتب الاقتراع، حسب آخر الأرقام التي قدمتها اللجنة الانتخابية. وإقرار نتيجة الاستفتاء ذي الطابع الاستشاري، لا يُعد في موافقة أكثرية ثلثي النواب. وهذا يعني أنه لن يكون بالإمكان الحصول على هذه اکثرية من دون موافقة 10 نواب من اليمين. وفي نتيجة الاستفتاء، إضافة إلى النواب المؤيدين لرئيس الحكومة، وقال زابف لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أكثر من 90 في المائة» من الناخبين وافقوا من خلال الاستفتاء على هذا الاتفاق مع اليونان. وأضاف أنه يجب على البرلمان أن «يُتخذ إرادة الغالبية».

من جهة، أعرب رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسبيراس أول من أمس، عن دعمه زوران زابف من أجل تطبيق الاتفاق المبرم

أثينا: عبد الستار بركات سكوبيي، «الشرق الأوسط»

رحبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أمس، بنتيجة الاستفتاء في مقدونيا الذي وافق فيه الناخبون على تغيير اسم بلادهم، رغم المشاركة الضعيفة التي لم تتجاوز ثلث الناخبين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيزر نوريت، في بيان إن «الولايات المتحدة تدعم بقوة التطبيق الكامل للاتفاق الذي يسمح لمقدونيا بان تأخذ مكانها الصحيح في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وتتسامم بذلك في الاستقرار والأمن والرخاء الإقليمي». ودعت نوريت أعضاء البرلمان المقدوني إلى «الترفع عن السياسات الحزبية وانتهاز الفرصة التاريخية لضمان مستقبل أفضل للبلاد بمشاركتها الكاملة في المؤسسات الغربية».

وجاء ترحيب الغرب بنتيجة الاستفتاء على أمل أن يبني الخلاف بين مقدونيا واليونان: البلدين الواقعين في البلقان. وتفيد النتائج شبه النهائية للتصويت، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، بأن 91,93 في المائة من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في الاستفتاء وافقوا على تغيير اسم مقدونيا، ليصبح «جمهورية مقدونيا الشمالية». وقال 5,71 في المائة إنهم يرفضون تغيير اسم البلاد، لكن نحو ثلثي الناخبين المسجلين لم يشاركون في التصويت، مما يضعف موقف رئيس الوزراء زوران زابف.

وقررت السلطة والمعارضة المقدونية النتائج بطريقين مختلفين، فمؤيدو «نعم» يشدون على أن أكثر من 90 في المائة من الذين صوتوا وافقوا على التغيير، بينما يركز معارضوه على نسبة الامتناع الكبيرة.

وأعلن رئيس الحكومة الاشتراكي الديمقراطي زابف

أفكرة: سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه يامل في أن ينجح الخلاف القائم بين بلاده وواشنطن «في أقرب وقت ممكن». وذكر في كلمة خلال افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان التركي أمس: «نأمل في حل المشاكل مع أميركا في أقرب وقت ونعيد تطوير العلاقات في المجالين السياسي والاقتصادي بروح الشراكة الاستراتيجية».

وقال إردوغان: «مصممون على الكفاح في إطار الدبلوماسية والقانون، ضد من يعتزمون فرض عقوبات على بلادنا بذريعة محاكمة قس له علاقات خفية مع تنظيمات إرهابية»، في إشارة إلى القس الأميركي أندرو برانسون،

الذي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

مطلوبين إلى الولايات المتحدة وألمانيا، وتنتظر ردا حولها. وأضاف أن القائمة التي قدمت إلى ألمانيا تضم 136 مطلوباً، وأنه تم تقديم قائمة لواشنطن ولكن ليست بحجم القائمة التي قدمت إلى ألمانيا، حيث تم تسليم قائمة من 20 اسماً إلى الولايات المتحدة. وقال إردوغان إن هذه الدول (ألمانيا وأمريكا) تختلف نظرتها للارهاب عن نظرة تركيا، لأنها لم تتعرض لمشاكل مثل التي تعرضت لها تركيا.

وأشار إلى أنه طلب من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، عدم معارضة تركيا في موضوع «الكيان الموازي» في إشارة إلى

التي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

مطلوبين إلى الولايات المتحدة وألمانيا، وتنتظر ردا حولها. وأضاف أن القائمة التي قدمت إلى ألمانيا تضم 136 مطلوباً، وأنه تم تقديم قائمة لواشنطن ولكن ليست بحجم القائمة التي قدمت إلى ألمانيا، حيث تم تسليم قائمة من 20 اسماً إلى الولايات المتحدة. وقال إردوغان إن هذه الدول (ألمانيا وأمريكا) تختلف نظرتها للارهاب عن نظرة تركيا، لأنها لم تتعرض لمشاكل مثل التي تعرضت لها تركيا.

أعلنت عن تقديم قائمتين تضمان عشرات المطلوبين لألمانيا وأميركا تركيا تتطوع لإنهاء خلافها مع واشنطن «في أقرب وقت ممكن»

مطلوبين إلى الولايات المتحدة وألمانيا، وتنتظر ردا حولها. وأضاف أن القائمة التي قدمت إلى ألمانيا تضم 136 مطلوباً، وأنه تم تقديم قائمة لواشنطن ولكن ليست بحجم القائمة التي قدمت إلى ألمانيا، حيث تم تسليم قائمة من 20 اسماً إلى الولايات المتحدة. وقال إردوغان إن هذه الدول (ألمانيا وأمريكا) تختلف نظرتها للارهاب عن نظرة تركيا، لأنها لم تتعرض لمشاكل مثل التي تعرضت لها تركيا.

الذي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

مطلوبين إلى الولايات المتحدة وألمانيا، وتنتظر ردا حولها. وأضاف أن القائمة التي قدمت إلى ألمانيا تضم 136 مطلوباً، وأنه تم تقديم قائمة لواشنطن ولكن ليست بحجم القائمة التي قدمت إلى ألمانيا، حيث تم تسليم قائمة من 20 اسماً إلى الولايات المتحدة. وقال إردوغان إن هذه الدول (ألمانيا وأمريكا) تختلف نظرتها للارهاب عن نظرة تركيا، لأنها لم تتعرض لمشاكل مثل التي تعرضت لها تركيا.

الذي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

دول ومنظمات غير حكومية استجابت لدعوات المساعدة في عمليات الإنقاذ دفن جماعي لمئات ضحايا تسونامي إندونيسيا

سيارات وانقاض مبان وأشجار مكسرة وخطوط كهرباء مقطوعة، تدل كلها على عنف الهزات الأرضية التي شعر بها سكان مناطق تبعد مئات الكيلومترات، والموجة التي ضربت الشاطئ وبلغ ارتفاعها 1,5 متر.

وقال آدي أحد الناجين من التسونامي: «جرفتني موجة لخمس ممترا تقريبا، لم يكن هناك أي شيء أستطيع التمسك به». وأضاف: «تسلقت إلى سطح محل تجاري تحيط به قضبان حديد واسترحت قليلا. ثم وصلت موجة أخرى أعلى، ووجدت نفسي على سطح منزل».

وعند وقوع الزلزال كان 71 أجنبيا موجودين في بالو تحري إعادة معظمهم إلى بلدانهم، حسبما ذكر الناطق باسم وكالة إدارة الكوارث سوتوبو بورو نوغروهو. وأوضح أن السلطات الفرنسية ما زالت تسعى إلى تحديد مكان ثلاثة من رعاياها. وفي ضاحية بتوبو في جنوب بالو، أظهرت صور جوية دماراً هائلاً مروعا.

وبحسب تقارير حكومية يمكن أن يكون 700 شخص قتلوا في هذه المنطقة وحدها، حيث دمر أكثر من 1740 منزلاً. وأعلنت السلطات الإندونيسية، أمس، أن نحو 1200 سجين فروا من ثلاثة سجون في إندونيسيا، مستغلين وقوع الزلزال، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح مسؤول في وزارة العدل، سري بوغوه اوتامي، أن هؤلاء



عمال إنقاذ ينتشلون جثث الضحايا في منطقة دونغالا الجمعة (إب.أ)

الزمن لإخراج ناجين من تحت الأنقاض. ويحاول المنقذون العثور على أحياء في أنقاض فندق «روا روا»، الذي قد يكون بين خمسين وستين شخصاً عالقين فيها. وقال مصدر رسمي إنه تم إنقاذ شخصين في الموقع حالياً. ويبحث عدد كبير من السكان عن أقرباء لهم مفقودين في المستشفيات

و سجل العدد الأكبر من الضحايا في بالو المنطقة التي تضم 350 ألف نسمة على الساحل الغربي لجزيرة سولاويسي التي ضربها الجمعة زلزال بلغت شدته 7,5 درجات، أعقبه تسونامي. وبدأت المعلومات تصل مؤخراً من منطقة دونغالا شمالاً على الأرض، تسبق فرق الإنقاذ

التي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

مطلوبين إلى الولايات المتحدة وألمانيا، وتنتظر ردا حولها. وأضاف أن القائمة التي قدمت إلى ألمانيا تضم 136 مطلوباً، وأنه تم تقديم قائمة لواشنطن ولكن ليست بحجم القائمة التي قدمت إلى ألمانيا، حيث تم تسليم قائمة من 20 اسماً إلى الولايات المتحدة. وقال إردوغان إن هذه الدول (ألمانيا وأمريكا) تختلف نظرتها للارهاب عن نظرة تركيا، لأنها لم تتعرض لمشاكل مثل التي تعرضت لها تركيا.

الذي يحاكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية وأثارت قضيةه توترا عميقا بين واشنطن وأنقرة، أدى إلى فرض عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل. وتطرق إردوغان إلى العلاقات مع موسكو، قائلا: «القد تجاوزنا في علاقاتنا مع روسيا الكثير من التحديات الناجمة عن أعمال تحريضية وعلاقات التعاون بينما سترداد قوة في المرحلة القادمة».

وكان إردوغان صرح لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة ألمانيا، السبت الماضي نشرت أمس (الأثنين) بان بلاده سلمت قائمة بأسماء

منظمات الأمم المتحدة... الفشل يتوالى



سلمان الدوسري

وانقسامها الكبير هذا تأكيداً لانسلاف لصحة موقف الولايات المتحدة بانسحابها من عضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية، فإذا كانت أقوى دولة في العالم ترى المجلس ليس ذا جدوى و«حامياً لمنتَهكي السياسي»، وأنها «منظمة منافقة وتخدم مصالحها الخاصة وتحول حقوق الإنسان إلى مادة للسخرية»، فاي مصداقية بقيت للمفوضية بين دول العالم؟

مع حالة عدم الالتزام من المفوضية الدولية بمبادئ الأمم المتحدة في العمل الإنساني والإغاثي، ومع استمرارها في أخذ الروايات فقط من الجانب الحوثي المعتدي، الذي يواصل اعتدائه على القانون الدولي والإنساني، وما دام لا يتم تصويب التقارير الصادرة بما يتوافق مع مقررات مجلس الأمن الدولي وغيرها من التقارير الأممية، التي يفترض أن تكون هي الأساس في توصيف كل طرف، فإن الكرة أصبحت في ملعب مجلس الأمن للقيام باتخاذ القرارات والإجراءات التي تضمن تنفيذ جميع قراراته العمل اتخذها بشأن الأزمة، وكذلك إعادة الشرعية باليمن، بعيداً عن تحول مجلس مثل حقوق الإنسان كجزء من المشكلة بدلاً من كونه جزءاً من الحل. حقاً كانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي دقيقة جداً عندما وصفت مجلس حقوق الإنسان بأنه «أكبر فشل» للمنظمة الأممية.

اليمن، بينما صادقت ووافقت على قرار التمديد 21 دولة من بينهم قطر، وهي الدولة العربية الوحيدة المؤيدة لقرار تمديد عمل فريق الخبراء الأممي، وبالطبع لم يكن مفاجئاً للمجموعة العربية أن تصطف الدوحة وحيدة مع إيران و«حزب الله» والحوثيين. لا جدال أن مصداقية المنظمات التابعة للأمم المتحدة أخذة في التآكل شيئاً فشيئاً، حيث تعاني هذه المنظمات من انقسام يتعاضم بصورة غير مسبوقة، وهو ما يقلل من فعاليتها الضعيفة أساساً، مستقبلاً، فالتقارير الصادرة عن غير منصفه ومنحازة بشكل واضح لأحد أطراف الأزمة، بل إن هذا الطرف هو الذي قام بالانقلاب على الشرعية وهو من أوصل اليمن إلى هذه الحال، بالإضافة إلى تجاهلها بشكل تام طرفاً رئيسياً في الأزمة، وهو النظام الإيراني الذي أكدت تدخلاته وتقارير وتحقيقات صادرة من الأمم المتحدة نفسها، ولعل في حالة المفوضية هنا

الأزمة اليمنية لا تدور فقط عسكرياً بين طرفي النزاع، فهناك معركة سياسية طاحنة أخرى تجري في مكان بعيد عن اليمن بألاف الكيلومترات، تدور رحاها في أروقة الأمم المتحدة ومنظماتها التابعة لها، في ساحات للأسف لا يمكن القول إلا إنها تبدو غير منصفة ومنحازة، اختفت منها تدريجياً معايير المهنية والنزاهة والحياد، ويظهر فيها واضحاً يوماً تلو آخر غرض الطرف عن الجرائم والانتهاكات الخطيرة والجسيمة التي ترتكبها ميليشيا الحوثي في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي، أما القشة التي قصمت ظهر البعير في المعايير الإنسانية التي تنتهجها مفوضية حقوق الإنسان التابعة للمنظمة الأممية فحدثت عندما أصدرت قراراً بشأن تمديد عمل بعثة فريق الخبراء في اليمن دون أي اعتبار لحالة الانقسام الكبير غير المسبوقة التي شهدتها المفوضية بين أعضائها.

إنها المرة الأولى التي لم يحصل فيه القرار على الإجماع المتعارف عليه في المفوضية ويتبنى عنه الإجماع التقليدي، والأغرب أن من عارضه أصحاب الشأن أنفسهم وهم اليمن والمجموعة العربية. نعم إنها المرة الأولى التي يحدث فيها الانقسام بهذا التباين الكبير داخل المفوضية والمكونة من 47 دولة وبفارق كبير جداً، بعد أن رفضت وامتنعت 26 دولة عن التصويت لتمديد عمل فريق الخبراء، وهو ما يشير إلى عدم قناعتهم بالادعاءات التي تضمنها تقرير فريق الخبراء الدولي في

ويتطلع لتأسيس التحالف الدولي للسعادة، بغية إحداث تغيير إيجابي في العالم؛ يبدو الوصول لروتين صباحي صحي، استثماراً حقيقياً طويل المدى في السعادة، ولا صباح جميلاً دون نوم مكتمل الأركان، ولا نوم حقيقياً دون سلامة الصدر وإبتار الآخرين على نفسك، ولا ابتار صبر وحسن خلق، ولا يأتي ذلك كله دون إيمان حقيقي بوجود البحث عن السعادة، لأنفسنا ولبن حولنا، باعتبارها حقاً أصيلاً لكل إنسان على هذه الأرض.

وإذا كانت الإبتسامه الصغيرة، معدية، فإن وصولك لعملك، ولمكان أصدقائك سعيداً معد أيضاً. من يحيطون أنفسهم بالسعادة، ويجاورون سلمي القلب، يسلمون، وبعد ذلك كله يسعدون. ثمة أمر غاية في الأهمية، وهو الإبتسام على الأشياء الصغيرة، فمن لا تستعد الأشياء الصغيرة، لن تسعد الأشياء الكبيرة؛ استثمر في بناء نفسك، تربية أبنائك، صلة لا يتوقع أحياناً صلته، يمكن لك دائماً أن تأخذ أكثر مما تعطى إذا أحسنت اختيار المقابل وكنت قليل التوقعات، وقيل أن أنسى، قلل دائماً من توقعاتك، لكن ارفع من قوة أسبابك كي لا تغضب من نفسك، إذا ارتدت الكرة عليك.

بطبيعة الحال لا يعني هذا كله أن تقع بإجابة لين لعمرو أديب، فقد تكون نصيحتك لك مختلفة، ولا ذري أيضاً هل للبدء في محفظة الاستثمار بالسعادة عمر معين، أو تاريخ محدد؟ المهم... لا تتوقع إجابة معينة من إعلامي لإعلامي!

الاستثمار الذي لا يخسر!



تركي الدخيل

سعادتي، بأن أسست دار نشر قبل أعوام، وبقي من ذلك كله، نشوة اكتشاف عمل رائع، من بين ركام الإصدارات الجديدة. اعترف أكثر، باني لا أقاوم الاتصال بكاتب شاب أجنبي كتابه، قبل أن يذهب للمطبعة، يزيد فضولي فاتفمت عليه عنواناً معيناً مع بقاء الحق له في تسمية عمله، بل واقف بالمضحك لأن، تصبيني نشوة غير مفهومة حين أَسْرَق وقتاً، فأحرق مقالاً أو أكتب مقدمة كتاب بخطي - ملأ من الكتابة بالكمبيوتر، والمقربون جداً يعرفون أنني مدين لحب الشعر بالكثير، أحب إلقاء، ولو لفسسي، وحين أكرم بأبيات، انتقي قلماً أحب خطه فاكتب الأبيات وأهديتها لصديق عزيز أو أحتفظ بها لنفسي؛ لأن ذلك يسعدني حقاً، واعتبره حتى قبل لقاء سؤال عمرو أديب للين شومان، من عاجل سعادة الإنسان.

أفكر الآن ومنذ الأمس بالاستثمار في السعادة، ماذا يمكن أن نزرع اليوم كي يكون السهم في المأمول غداً؟ ولست سابقاً لعمد بن راشد في شيء؛ فالرجل سبقنا بالاستثمار في الموضوع، لا على مستوى الأفراد فقط، بل أطلق تحالفاً عالمياً للسعادة، فطره مثله بعيدة المدى، وهو يؤكد على «أن الاستثمار في السعادة استثمار في الأمن والسلام، والتعايش بين شعوب الأرض، فهي عدوة الكراهية والتطرف»، بل

ملياً، وتحاول أن تشرك غيرك ممن تحب، وتثق، من عنوانه، فأول يقينيات الاستثمار وحقائقه أنه لا يوجد في الدنيا استثمار لا يخسر! دعوني أشرح لكم القصة. لم يكن ليخرج، أشهر مذييع «التوك شو» في العالم العربي، الأستاذ عمرو أديب، من زيارته لنا في شبكة «العربية»، قبل أيام، دون أن يترك خلفه «قضية رأي عام»! ولا أشير مجازاً إلى الحلقة التي شارك فيها الأستاذ عمرو أديب من مسلسل «قضية رأي عام»، بل أقصد حرفياً أن سؤاله الذكي للزميلة - سريفة البديهي - لين شومان، قد توفي في رأسي بعد ذلك النهار الطويل الممتع، بصحبته، وصحبة فريق «العربية».

يبدو السؤال متوقعاً، ليس فقط من عمرو أديب، بل من كل من يقابل من يعمل في قسم الاقتصاد، الذي اكتسب صدقية واحترافية، يشهد بها الجميع، فلنا يعرف أن فرق المعلومة، وسرعة انتقالها يرفع أسهماً مغمورة، وقد يدمر أسواقاً كاملة؛ السؤال، كان منطقياً واحترافياً، وأعترف شخصياً باني لم أتوقع السؤال، لكن اللافت، أنني لم أتوقف للحظة من دهشة الإجابة، التي زرعت ابتسامات، وصدت الإعجاب؛ فاجأ الأستاذ، لين بسؤال مباشر: بماذا نصيحتيني أن أستثمر؟

لم تلغفت مرتين، ولم تفكر، وقالت فوراً: استثمر في سعادتك! هذا النوع من الأجوبة التي لا تترك لك فرصة إكمال الحوار، وبيقي معك الجزء المتخلف، حيث تفكر فيه

أفتتح شهر سبتمبر (أيلول) الفائت على فضيحة دولية تتعلق بمطار رفيق الحريري الدولي واختتم على فضيحة دولية متصلة. مطلع الشهر كشفت محطة «فوكس نيوز» الأميركية عن استخدام الحرس الثوري الإيراني المطار لتفريب الأسلحة (بالتأكد الأموال) لـ«حزب الله». ووجدت تقرير المحطة الأميركية رحلتين قامت بهما شركة «فارس إير» على خط طهران - دمشق - بيروت، الدوحة، وهي تعد واحدة من شركات الطيران الإيرانية المدنية الزائرة التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني وقوات فيلق القدس لتفريب الأسلحة. خلال التقرير مواقع ومواقب إحد الرحلات الإيرانية ووجد مسار الرحلة (بيروت الجنوبي) قرب المطار..

وفي الأسبوع الأخير من سبتمبر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن إسرائيل لديها أدلة على أن إيران تساعد «حزب الله» على تطوير دقة صواريخه، وعرض صوراً، قال إنها لثلاثة مخازن أسلحة تابعة للحزب تحتوي الف صاروخ، مدعياً «أن الموقع في محيط منطقة الأوزاعي (مدخل بيروت الجنوبي) قرب المطار».

بالمقارنة مع المسارات المعتمدة من عموم شركات الطيران التي تسافر إلى لبنان. وإذا أدت المديرية العامة للطيران المدني ما أوردته قناة «فوكس نيوز» حول حصول الرحلات المذكورة إلا أنها نفت خبر تفريب «حزب الله» على متنها، موضحة أن الرحلات نقلت مواثني إلى قطر.

وفي الأسبوع الأخير من سبتمبر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن إسرائيل لديها أدلة على أن إيران تساعد «حزب الله» على تطوير دقة صواريخه، وعرض صوراً، قال إنها لثلاثة مخازن أسلحة تابعة للحزب تحتوي الف صاروخ، مدعياً «أن الموقع في محيط منطقة الأوزاعي (مدخل بيروت الجنوبي) قرب المطار».

فهل يتعلق الأمر في هذا الغام بالانقلاب على العولمة التي أوجدها النظام العالمي بديلاً لجمع استدلالات الحياة العامة. لا شك أن ثمة أهدافاً للسودول تتفاوتت بين استعدادات قديمة وحديثة لهذه المرحلة، فهذه القوة العظمى الأميركية تتحرك متأثرة بخطر العولمة، وما كبدته من عجز تجاري في أكثر عشر سنوات حيث بلغت 13 تريليون دولار، ومن ثم تجاوزت إلى 800 مليار دولار، وتشكلت هذه الخسائر تهديداً كبيراً، إذ جسدت هذه المسائل مزيداً من التشابك في الاتفاقات وفرض القيود التجارية، فما صنعتها للعالم يميل شيئاً فشيئاً إلى محو

مطار رفيق الحريري الدولي الذي يصفنا



نديم قطيش

سوريا ولبنان، وصولاً إلى حد قصف طائرة إيرانية مؤخرًا بعد لحظات من هبوطها في مطار دمشق الدولي. والحال، بسات مطار رفيق الحريري الدولي محور التجاذب الأخير بين إسرائيل و«حزب الله»، وهو المنشأة التي قصفتها إسرائيل مراراً وتكراراً، والعنوان الذي جعل منه كل فريق مصداقاً على هيمنته على البلد، حتى أن صور حافظ الأسد رفعت فيه منفردة أو مجاورة لصور رئيس البلاد، إبان حقبة الوصاية السورية على لبنان. من المفارقات التاريخية

أن أولى الإطلاقات العدوانية الإسرائيلية على لبنان كانت على مسرح المطار، في 28 ديسمبر (كانون الأول) 1968 حين نفذت مجموعة كوماندوز عملية إزبال في المطار وفجرت 13 طائرة مدنية في رد على عملية خطف طائرة العال الإسرائيلية في مطار أثينا على يد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الناشطة في لبنان. كان الهدف، بحسب وضاح شبرارة، تهييظ ثمن استضافة لبنان للثورة الفلسطينية، وهو ما سيصاح لاحقاً ويضع أنه لمن لا قدرة للبنان على تحمله. المفارقة الثانية أن أولى إطلاقات الذراع الإيرانية المسلحة بالذرة اليوم باسم «حزب الله»، كانت على مسرح المطار، عبر اختطاف الطائرة الأميركية «TWA» الرحلة 847،

ويعد كلمة نتانياهو، وفي سياق حملة ممنهجة ومنظمة، نشر الجيش الإسرائيلي على حسابه الرسمي على «تويتر» الخمس صور ومقطع فيديو عبر البحر بات الصعوبة الدولية على أمن المياه الإقليمية اللبنانية عليها في القرار الأممي 1701 بعد حرب تموز 2006. أما الحدود البرية التي نجحت وضغوط «حزب الله» في تجميع ضوعها لندرجات القرار الأممي 1680 القاضي بترسيم الحدود مع سوريا وضبطها، فقبضتها إلى حدود كبيرة في الواقع الطيران الحربي الإسرائيلي السورية على لبنان. مهماته منع تفريب السلاح بين

أفتتح شهر سبتمبر (أيلول) الفائت على فضيحة دولية تتعلق بمطار رفيق الحريري الدولي واختتم على فضيحة دولية متصلة. مطلع الشهر كشفت محطة «فوكس نيوز» الأميركية عن استخدام الحرس الثوري الإيراني المطار لتفريب الأسلحة (بالتأكد الأموال) لـ«حزب الله». ووجدت تقرير المحطة الأميركية رحلتين قامت بهما شركة «فارس إير» على خط طهران - دمشق - بيروت، الدوحة، وهي تعد واحدة من شركات الطيران الإيرانية المدنية الزائرة التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني وقوات فيلق القدس لتفريب الأسلحة. خلال التقرير مواقع ومواقب إحد الرحلات الإيرانية ووجد مسار الرحلة (بيروت الجنوبي) قرب المطار..

فهل يتعلق الأمر في هذا الغام بالانقلاب على العولمة التي أوجدها النظام العالمي بديلاً لجمع استدلالات الحياة العامة. لا شك أن ثمة أهدافاً للسودول تتفاوتت بين استعدادات قديمة وحديثة لهذه المرحلة، فهذه القوة العظمى الأميركية تتحرك متأثرة بخطر العولمة، وما كبدته من عجز تجاري في أكثر عشر سنوات حيث بلغت 13 تريليون دولار، ومن ثم تجاوزت إلى 800 مليار دولار، وتشكلت هذه الخسائر تهديداً كبيراً، إذ جسدت هذه المسائل مزيداً من التشابك في الاتفاقات وفرض القيود التجارية، فما صنعتها للعالم يميل شيئاً فشيئاً إلى محو

إن القدرة على إدراك انعكاسات تطور التقنية على مصير الإنسان اليوم تحكي واقع العالم الذي ما زال قيد التغيير بعد الصراعات والفضوى والاستراتيجيات الكبرى السياسية والاقتصادية، وعلى أثرها التجارية، وعلى أثرها ستنعير الإنطام والأنظمة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وخرائط الدول والعادات والتقاليد السائدة، ويقود ذلك إلى تحولات كبيرة تنحصر في إطار اقتصادي وحياة عمومية سياسية اقتصادية جديدة،

السعي نحو بناء النظام العالمي من جديد

ديونها ووقف مشاريعها، علماً بأن القوى العظمى تنتهي من داخلها حسب علم الاجتماع السياسي وتحدد نفسها بالاستراتيجية الداخلية من الاقتصاد الصناعي أو ما بعد الصناعي، واليوم أقوى الشركات في العالم أميركية تتحول بأهائها دولة عظمى لا أحد يجارها، أو يقف نذاً لها. وبالنسبة للصين فإنها تطمح للعب دور الأقوى على أميركا من جوانب أخرى، حيث تستورد السلع النادرة، إضافة إلى أنها ثاني دولة في استخدام النفط، وهذا يعطيها قوة هائلة، لأنها سوق ضخمة وربما ستزيج أميركا من عرش الدولة الأولى في العالم، وذلك خلال فترة تحراوج من عشر

هناك الأزمة المالية المقبلة على مستوى العالم - أزمة غربية وأميركية - تنبع من الغرق في ديون تبلغ 250 تريليون دولار، ولا إشارة إلى تراجعها.. الأزمة المالية ستضرب بالآلاف أوروبا وأميركا، وهناك دول مثل بريطانيا وإيطاليا وفرنسا ديونها أكبر من ناتجها المحلي، وهي تصاعد مستمر والمسألة تعتبر مسألة وقت، قبل أن تنفجر الأزمة وتؤثر في كثير من دول العالم. وحسب قراءة مستفيضة لهذا المشهد الدولي، نجد أنه تضمن شروطاً وقويلاً سيتم تطويرها في مفاوضات مستقبلية، حتى إن أفلس كثير من شركات غربية وأميركية عملاقة بسبب عدم تحصيل

مفهومين مهمين بحاجة إلى توضيح؛ وهما: ما الذي يريده الرئيس دونالد ترمب بعد فرض الرسوم الجديدة، واتجاهه العالمي؟ وما محدودات الوصول على المستويات القومي عن تنفيذ الاتفاقيات منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لذلك؟ وهل انطوت تلك الاتفاقيات؟ ومثل هذا التنزاع بين الدول والولايات المتحدة على اعتبار أنه حماية لأمنها القومي، وتلك الإجراءات معطلة للعولمة التي روحت لها أميركا وهي الآن تريد أن تستفسها، لا سيما أن

مع الشركات الأميركية، بينما تسمح لشركات أوروبية بفتح مصانع لها في الصين. لتخدر فقط ما قاله ألفريد ماهاان، وهو عالم عسكري أميركي لم يعيش لمؤتمر فرساي، ولكن تأثيره في أميركا وأوروبا والعالم كان كبيراً، كرس جميع كتبه وجهوده لموضوع القوة البحرية، فقال إن «المصير المعنل لأميركا هو الصين والبحر، وقد أخذت أميركا بارأه»، وكان قد توصل منذ أكثر من قرن ونصف القرن إلى أن «الخطر الأكبر على أميركا هو الخطر الأوراسي (الصين وروسيا)».

الثغرات الموجودة في العولمة لتوجد لنفسها استثمارية اقتصادية هائلة، وخصوصاً في خضم أكبر حرب تجارية في التاريخ مع الصين. في الصين هي الطرف الثاني في هذه الحرب مع واشنطن بعدما تأكد ذلك، ففرضت رسوماً على 5200 منتج أميركي، وتضع الشحن والتأمين مع شركات أميركية وتغلق مصانع السيارات الأميركية. كما تهتم بكين وواشنطن بوضع سكين على رقبتها وفرض رسوم أميركية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، ما دفع الصين إلى فرض رسوم إضافية على منتجات أميركية بقيمة 60 مليار دولار، والغاء عقود الإنشاءات الكبرى

إن القدرة على إدراك انعكاسات تطور التقنية على مصير الإنسان اليوم تحكي واقع العالم الذي ما زال قيد التغيير بعد الصراعات والفضوى والاستراتيجيات الكبرى السياسية والاقتصادية، وعلى أثرها التجارية، وعلى أثرها ستنعير الإنطام والأنظمة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وخرائط الدول والعادات والتقاليد السائدة، ويقود ذلك إلى تحولات كبيرة تنحصر في إطار اقتصادي وحياة عمومية سياسية اقتصادية جديدة،

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة النشر والتوزيع العربي الأوسط Arab Media Company Rabat 37262616 Rabat 37269030</p>	<p>وكيل الإعلانات</p> <p>AL-KHALEEJIAH Rabat 37262616 Rabat 37269030</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>
<p>الرياض Riyadh 966112128000 Riyadh 966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait 965 2997799 Kuwait 965 2997800</p>	<p>الدمام Dammam 96683 8353838 Dammam 96683 8354918</p>
<p>المنامة Manama 965 3539409 Manama 965 3537103</p>	<p>القاهرة Cairo 2023 7429296 Cairo 2023 7428255</p>	<p>الدمشق Damascus 961 549002 Damascus 961 549001</p>
<p>البيروت Beirut 961 549002 Beirut 961 549001</p>	<p>العمان Amman 9628 5539409 Amman 9628 5537103</p>	<p>العمان Muscat 968 24291 837783031 Muscat 968 24291 83765987</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

بدأت معركة البترول

إيران أسطول من الناقلات العملاقة بجوب البحار حالياً، فيما يبدو أنها رحلة الأسابيع الستة الأخيرة لما قبل الحظر الأميركي. وقبل أيام لاحظت مصادر متعددة اختفاء عشر سفن إيرانية عملاقة كانت مرصودة في عرض البحر، تصل حمولة كل واحدة إلى مليوني برميل بقول. لم يعد يعرف لها أثر، حيث يعتقد أنها أطفأت أجهزة الإشارة حتى لا يمكن «للعدو» رصدها وتعتقبها. عادت المطاردة وعادت إيران إلى لعبة التخفي، لا تريد أن يرصد أحد حركة مبيعاتها النفطية، في ظل سيف العقوبات الأميركية على من يشتري البترول المحرم.

النفط أهم الأسلحة، ولهذا تعين على مديري شركات النفط أن يتخفوا جانباً حتى يتولى السياسيون إدارته. فالنظام الإيراني يعتمد عليه بنسبة كبيرة في إدارة جمهوريته. نحو خمسين في المائة من ميزانيته من مبيعات النفط الخارجية، وأكثر من ثلاثين في المائة تجبي من الرسوم والضرائب التي للنفط فيها دور كبير. ويضاف إلى ذلك أن السلع الرئيسية، مثل الخبز والوقود الرخيص، مدعومة أيضاً من دولارات النفط. طبعاً، هذه حالة مشتركة مع معظم دول المنطقة المصدرة للبترول، إلا أن إيران الوحيدة المنوعة التي ستواجه صعوبات في تسويق مليونين ونصف مليون برميل من نفطها يوميا، بسبب العقوبات الأميركية عليها.

وحتى مع إطفاء أجهزة إرسال الإشارات، لن تتوقف ملاحقة الناقلات الشبح من خلال وسائل الرصد الأرضية والفضائية، ومعرفة من يشتري، وبكم، والية الدفع، وتقدير حجم الاختراقات لنظام العقوبات، إيران تأمل أن تباع من خام نفطها لروسيا التي ستقوم ببيعها في السوق من بعد مروره في مصافيها، وهناك توقعات أن تشتري منه الصين.

وقد سبقت العقوبات استعدادات الدول المنتجة الرئيسية، لسد النقص من النفط الإيراني، ومنع أن يتسبب الخوف والإشاعات برفع الأسعار وضرب الاقتصاد العالمي. فالنفط أيضاً سلاح إيران كما هو سلاح الأميركيين؛ حيث تأمل أن يتسبب الحظر عليها برفع الأسعار، وبالفعل صدعت إلى أكثر من ثمانين دولاراً للبرميل، ولا يستطيع أن تحصل إلى صافى، ولا تنسى أنه سبق للبرميل أن ضرب رقماً قياسياً، حيث بلغ سعره 140 دولاراً قبل عشر سنوات، وارتفاعه قد يضطر الأميركيين إلى التراجع، وإفشال أهم سلاح يدهم. والسعودية هي الوحيدة التي تقدر على هزيمة إيران بسد حاجة المشتريين، وبالتالي السيطرة على السعر، وإفشال سيناريو إيران، الهلع ورفع السعر.

ولا نستعجل النتائج؛ لأنه حتى في حال تدهورت مداخل إيران قد لا تتخفي وتتنازل للشروط الاثني عشر الأميركية، وبينها التخلي عن مشروعها النووي، والامتناع عن تدخلاتها العسكرية الخارجية. الأمر ليس بهذه البساطة. النظام الإيراني ديني متطرف، أيديولوجي أممي عسكري، يشبه تفكير نظام صدام حسين النعني، الذي طبقت عليه عقوبات دولية اقتصادية طويلة، واستمر يعاند رغم معاناة شعبه، واكتفي بتمويل دائرة الحكم. نظام طهران سينتجى استراتيجية الانتظار الفرج، وسيترك الناس تعاني وتواجه الأزمة.

مع هذا تدرج جبهة المواجهة، في واشنطن، أن انخفاض مداخل نظام خامنئي ستخفف قدراته العسكرية، وستضعفه داخلياً. وهنا يصبح الانتظار لعبة الجميع، وتبقى مقامرة خطيرة على القيادة الإيرانية.



الأمم المتحدة... ينتقدونها ولا يستطيعون الاستغناء عنها

د. محمد علي السقايف



على اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للتدخل الإيراني في الشأن اليمني، وانتقدت هي ودول أخرى التقرير الأخير الصادر من مجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة. ولكن اليمن مع ذلك متمسك بقوة بقرارات مجلس الأمن الدولي، وخاصة القرار 2216 لعام 2015.

غالبية الدول تنتقد الأمم المتحدة، وتهذب بل وتنسحب من بعض المنظمات التابعة للمنظمة الأممية، كمنظمة اليونسكو، ومجلس حقوق الإنسان، اللذين انسحبت منهما الولايات المتحدة، ولكن هي وغيرها من منتقدي الأمم المتحدة لا تستطيع مفارقتها والخروج منها، فهي رغم إخفاقاتها الجسيمة، وتشكيل كيانات دولية، كجماعة الدول الثماني، للتداول بين الدول النافذة، تظل الأمم المتحدة الرقم الصعب الذي يصعب تجاوزه، وإن كان حلم خلق حكومة دولية من خلالها يعتبر بعيد المنال.

مجلس الأمن، كالمانيا واليابان، والتوافق على تمثيل مجموعات إقليمية عربية أفريقية لاتينية، وبالتالي القبول بزيادة عدد أعضاء مجلس الأمن الدولي. فالدول الكبرى كالولايات المتحدة، لا تحترق دائماً في سياسة الهيمنة والتوسع العالمي، بالتقيد بخصوص ميثاق الأمم المتحدة، واستعدادها للعمل خارج إطار الأمم المتحدة، كما حدث بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ضد طالبان في أفغانستان، وغزوها للعراق في عام 2003.

ناهيك أيضاً عن استخدام «الناو» لضرب يوغوسلافيا، الذي تغاضى العالم عنه؛ لأنه ذو أبعاد إنسانية لإتقاد شعب كوسوفو. والشيء نفسه يقال عن روسيا الاتحادية فيما يتعلق بأوكرانيا. وحتى على مستوى الأزمة اليمنية، ما جمعت «السرعية اليمنية» عدم قدرة الأمم المتحدة

حينذاك، بعقد لقاء عالمي يجمع بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة مع الدول النامية، على أساس إرساء تعاون دولي؛ لأننا عالم واحد كما قال، مستشهداً بقول الرسول، صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضاً، وإذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر

الدول الكبرى لا تكترث دائماً في سياسة الهيمنة والتوسع بالتقيد بنصوص ميثاق الأمم المتحدة

وقد ذكرني هجوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في خطابه على منظمة أوبك، بالمبادرة السعودية في الاجتماع السادس الاستثنائي الذي عقدهته الجمعية العامة للأمم المتحدة في أبريل (نيسان) - مايو (أيار) 1974، وكلمة الشيخ أحمد زكي الميماني وزير البترول والثروة المعدنية

في منتصف القرن الماضي بـ«حجة البعاج» المسماة الأمم المتحدة، بينما الآخرون من مجموعة دول العالم الثالث التي ساهمت المنظمة الدولية في استقلالهم لتشكّل بذلك العدد الأكبر من أعضائها، أطلق عليهم مجموعة الدول التي تتمتع بالأغلبية الأوتوماتيكية، تساهم في إصدار القرارات دون

إمكان الاعتراض عليها من قبل الدول الكبرى، كما هو الحال في مجلس الأمن الدولي بحكم حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به دول دائمة العضوية.

ويشار في هذا الصدد إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادر في عام 1975 باعتبار الصهيونية من أشكال التمييز العنصري، ثم موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على إلغاء ذلك القرار، بناء على مساعي الولايات المتحدة الأميركية بإلغاء القرار المذكور، وبإسناد النظام العالمي الجديد في عام 1991،

في أكبر برلمانات العالم، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اجتماعها السنوي بكامل أعضائها، 193 دولة، في ظل نظام عالمي أكثر تعقيداً وضخماً.

وقد شهدت جلسة هذا العام بعض المشاهد الفولكلورية، بحضور رئيسة وزراء نيوزيلندا الجلنسة وهي تحمل طفلها الرضيع، وضك قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ حين قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن إدارته في أقل من سنتين حققت أكثر من أي إدارة أميركية سابقة؛ مذكراً بذلك بحذاء الزعيم السوفياتي الأسبق نيكيتا خروشوف، حين خلعه وخطب العامة للأمم المتحدة.

وكالمعتاد في هذه المناسبات السنوية، تطرح تساؤلات كثيرة عن جدوى وجود هذه المنظمة الدولية بعد 73 عاماً من تأسيسها، التي كان يصفها الجنرال ديغول

في 7 يوليو (تموز) الماضي، نشر تشارلي كيرك، مؤسس منظمة «تيرينغ بوينت يو إس إيه» وأحد الوجوه التي تجري استضافتها بانتظام عبر شاشة «فوكس نيوز»، «تفريده» تضمنت إحصاءات مزعومة لكنها غير دقيقة حول نمو مزعوم في أعداد عمليات إلقاء القبض على المتطرفين في التجار بالبشر في ظل إدارة ترمب. وأعلنت «التفريده» أنه بلغ إجمالي عمليات إلقاء القبض على صلة بالاتجار في البشر 1952 عملية خلال عام 2016، بينما قفز العدد إلى 5987 عملية خلال النصف الأول فقط من عام 2018، وزعمت «تفريده» كيرك، أن هذه الأرقام صادرة عن وزارة العدل، إلا أنه في غضون فترة قصيرة، حذف كيرك تغريدته بعدما اتضح المصدر الأصلي للأرقام الواردة بها؛ منتقدي صور سبي السمعة عبر شبكة الإنترنت يدعى «8 تشان»، بشكل مقر «باحثي» نظرية المؤامرة لدى كيان «كانون» الغامض. وتسعى «الأبحاث» المزعومة إلى تجميع معلومات من تقارير إخبارية في سنتي أرجاء البلاد حول عمليات القبض وقرارات الاتهام المتعلقة بالاتجار في البشر

أساسية تدور حولها نظرية «كانون» للمؤامرة - ومفادها أن ترمب يخوض معركة سرية ضد دولة عميقة فاسدة ومجموعة من النخب الشريرة التي تعبد الشيطان. ويعتقد السامسون في «كانون» أنهم إذا نجحوا في إظهار أن مزيداً من المتطرفين في الاتجار في البشر يجري إلقاء القبض عليهم، فإن هذا من شأنه

كيف انتشرت نظريات المؤامرة عبر الإنترنت؟

دعم فخرتهم التي لا أساس لها حول أن ترمب يضع أخيراً نهاية لعصابات اتجار بالبشر ظلت تمتع بالحماية لفترة طويلة وكانت تخدم تلك النخب. ومع أن كيرك ربما لم يدرك هذا الأمر للوهلة الأولى، فإنه سقط في فخ هذا الوهم الجمعي لبعض أكثر مؤيدي ترمب عبر الإنترنت غرابة. ويميل الناس في بعض الأحيان إلى رفض المنتديات المشابهة لـ«8 تشان» باعتبارها مجرد فخنة من المخادعين والأفاقين، إلا أن نجاح منتدى صور «8 تشان» في نشر رسائل مجموعة «كانون» الغامضة يوحي بأن هذه المنتديات أكبر من ذلك بكثير. في الواقع، تمثل هذه المنتديات قوة سياسية بمقدورها اختراق قصص تنترك أصداءً على نطاق واسع، وترويجها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الكبرى لتصبح جزءاً من التيار الرئيسي.

رغم الجنون الواضح لنظرية المؤامرة التي يتم الترويج لها فإن هذه الأجزاء المظلمة من الإنترنت أصبح لها تأثير ونفوذ بالفعل

سقطت في فخ الترويج لنظريات «كانون» للمؤامرة ولا تزال أشهرها، بل وأعاد ترمب نفسه نشر «تفريده» من حساب باسم «ماغابيل» عبر «تويتر» معروف أنه يروج أفكار «كانون» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، في غضون أقل من شهر من ظهور أول منشور للشخص المدعو «كيو» عبر منتدى «8 تشان». وحتى الآن، لم تحذف «التفريده» اللافت أن جماعة «كانون» أكدت وجودها في العالم الواقعي أيضاً، ذلك أنه خلال المسيرات المؤيدة لترمب في فلوريدا وبسنلفانيا وأوهايو، حرص

وبالفعل، نفذ المشاركون خطة محكمة ومنظمة جيداً وعكست فهماً كبيراً لكيفية استغلال وسائل الإعلام، واتسمت المجموعة بوجود هدف محدد نصب عينيتها، ورسالة محددة حول الفساد الحكومي، واستغلت أصولاً إعلامية جماعية، واتبعت استراتيجية إعلامية واضحة. وكان جميع المشاركين متطوعين

ورغبوا ببساطة في التعبير عن رسالة. وجاءت هذه الجهود جميعها بإلهام من جانب العضو الغامض إلى التيار الرئيسي المدعو «كيو»، الذي يسود حوله اعتقاد بأنه مسؤول حكومي رفيع المستوى مقرب من الرئيس ترمب وينشر معلومات في رسائل مشفرة تعرف باسم «قنارات كيو»

في 19 يناير (كانون الثاني)، ساند المشاركون في «8 تشان» رفاقهم الداعمين لـ«كانون» في حملة رقمية استمرت يوماً بأكمله. وسعى المشاركون في الحملة، الذين كانوا مجهولي الهوية حتى بعضهم إلى بعض، خلف أهداف محددة وطموحة. لقد رغبوا في جعل «هاشتاغ» يحمل عنوان «اكشفوا عن المذكرة» في صدارة موقع «تويتر»، بهدف تحويل ما عُرف باسم «مذكرة نونيس» إلى قضية نقاشية كبرى في التيار الرئيسي من وسائل الإعلام. وقد أملاوا أن يؤدي ذلك إلى كشف النقاب عن المذكرة نهاية الأمر.

ترافيس فيو*

صور مجهول بالإنترنت، يعد إنجازاً لآلة جميع المقاييس. ومع استمرار تطور أسلوب صياغة وسائل التواصل الاجتماعي لطرق الأيريين على الأخبار ومناقشتهم مثل تبدو مثل هذه القوى الافتراضية الجديدة في طريقها نحو مزيد من النمو. والواضح أننا سنشهد الفترة المقبلة اضطلاع أشخاص مجهولين يتبعون أجدات غير معروفة عبر منصات إلكترونية متخصصة للبراعين فقط في التعامل مع التكنولوجيا، بمهمة تحديد القضايا التي ستحفر الناس على التصويت لسيارات الكونفرس وتنظيم مسيرات والدخول في نقاشات عبر الإنترنت.

وليس هذا محض تكهن، وإنما يشير الانتشار السريع لـ«كانون»، رغم الجنون الواضح لنظرية المؤامرة التي تروج لها، إلى أن هذه الأجزاء المظلمة من الإنترنت أصبح لها تأثير ونفوذ بالفعل. الملاحظ أن إحصاءات زائفة وموجات زعر شيطانية و«سيمات» مضللة يجري ضخها عبر الإنترنت من داخل منتقعات مظلمة إلى داخل خطاب التيار الرئيسي بمعدل متسارع. وعندما يحدث ذلك، فإن قليلاً للغاية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يعرفون الأصل الحقيقي لهذه «الميمات» التي يتشاركون فيها أو يتحدثون عنها. لذا، ربما حان

الوقت لتوجيه بعض الاهتمام إلى المصدر الحقيقي لكل هذه المزاعم التي نلقاها عبر الإنترنت. مجرد نشر منشورات عبر منتدى * خدمة «واشنطن بوست»



مجرد نشر منشورات عبر منتدى

سياسات الهوية



حسين شبكشي

فرانسيس فوكوياما، الكاتب الأميركي الذائع الصيت الذي يرجع إلى أصول يابانية، هو صاحب المؤلف الأشهر باسم «نهاية التاريخ والرجل الأخير»، والذي كان يحتفل فيه بسقوط الشيوعية وانتهاء سور برلين وانتصار المعسكر الغربي بعقيدته الليبرالية والراسمالية والحريات التي تأتي معها. كان ذلك الكتاب الأهم في تلك الفترة، وإن كان نال قسطاً لا بأس به من النقد المبالغته في تصوير سقوط الشيوعية بأنها نهاية التاريخ. وقد تحدثت معه في هذه النقطة تحديداً خلال لقاء جمعيته به ضمن المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد بمدينة دافوس في جبال الألب السويسرية. والأثر ما هو فوكوياما يأتي بكتاب مهم وجديد آخر بعنوان «ثلاثي» وهو «الهوية: مطلب الكرامة وسياسات العداوة»، يناقش فيه الكاتب صعود المخيف والكبير للسياسات التي تغطي الهوية في العقائد السياسية والهوية الدينية والعرقية والمذهبية والمناطقية والقبلية، وهي الأنماط التي أخذت حيزاً خظيراً من المساحة الموجودة في الرأي العام على حساب معان سامية مثل المساواة والحقوق الواحدة والمواطنة السوية.

هذا الوضع من وجهة نظر الكاتب منح ترسانة من الذخيرة للمتطرفين في توجيه حملاتهم لما بات يعرف بالتأميم الوطني الاقتصادي الشعبي؛ حملات عاطفية باسم الوطنية باتت تتحول إلى ما يشبه الجرافة الموتورة، تدمر كل ما يقف في طريقها، وبالتالي يربط المؤلف بين الحالة العاطفية للعنصرية والتمييز الاجتماعي الذي تحدثه والضرب الذي تسببه على السوية والسلام الأهلي العام، ويربطها بالاضطراب والتدهور الاقتصادي الذي سيصاحب ذلك الأمر. ولا يكتفي المؤلف بذلك ولكنه يرفع رايات التحذير ملوحاً بأن الموضوع له علاقة مباشرة بالكرامة الإنسانية التي لا تقبل وبالفتنة أن تتعرض للالهانة والتمييز ضدها، وبالتالي إذا سمح للقطيع المتهور والمتطرف أن ينقاد خلف الشعارات الموتورة فسيكون هناك المزيد من جيوب التوتر والافتقار في العالم. عريباً كان أهم من كتب عن مسألة الهوية كل من أمين معلوف في كتابه المهم «هويات قاتلة» الذي شرح فيه كيف «تشكلت» هويته الثرية عن طريق مكونات كبيرة وكثيرة متعددة جعلته من هو اليوم. والثاني كان المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد في كتابه الشهير «خارج المكان» الذي شرح فيه نموذجه بين هويات متعددة ومختلفة جعلته في النهاية ينظر للأمر بشكل أوسع وأرقى وعمق، وهي مسألة لا يمكن أن يفهمها «العنصري» الذي اعتاد وترى على تعريف الهوية من منظور ضيق جداً ومحدود للغاية، مما ينمي لديه روح «الانتماء» الفوري والمباشر لمن ينتمون معه إلى نفس العقيدة المنفرة التي ترفض مسامحة أخرى، وهي تعتقد أنها لا تشبهها في أي شيء.

لا يترك فوكوياما الأمر عند التشريح الدقيق لمعضلة الهوية في عوالم السياسة الاجتماعية والاقتصادية اليوم، ولكنه يحاول جاهداً تقديم مقترحات نبيلة لصالح المجتمع الدولي، وذلك عبر تبنيه لسلسلة من الأفكار التي تعيد تعريف الهوية من منظور أوسع وأعمق وأشمل لتكون مجموعة وغير مفرقة لا كبر قدر من الناس من ناحية العدد، وذلك لضمان وتأمين المجال لأن تعمل الديمقراطية والليبرالية بشكل مؤثر وفعال لأجل المجتمع. كتاب فوكوياما الأخير مهم جداً لأنه يتطرق لمسألة معيبة صنعتها الكرامية.

الشعبوية ويمين الإسلام السياسي



يوسف الديني

نص ديني بتاويل جديد أو حقبية تاريخية حتى تراث أحد علماء الإسلام الكبار الذين تحولوا إلى سلطة رمزية تتجاوز سيرهم الذاتية، وإنما يعود اليوم إلى مسألة أكثر خطورة، وهي انزياح «الأصولية الإسلامية» و«الراديكالية الجهادية» إلى الشعبوية واليمين الحركي، إذا صح التعبير عن المرحلة في العالم اليوم، فهناك براغماتية Pragmatism «ذرائعية نفعية»، مذهب سياسي يعتبر النتائج والمآلات المعيار الوحيد لصوابية الفكرة، أو كما يقال باللغة التراثية إن الغايات بقال بالغة التراثية إن الغايات تشرعن الوسائل مهما كانت، وهذا ما يفسر تقلبات تنظيم «القاعدة» من استهداف الخليج والتعاون مع قطر وإيران، بل والاستعداد في الذهاب بعيداً ونقل مراكز التدريب، كما جاء في مقترح إيراني لاسامة بن لادن، إلى مقرات «حزب الله» في لبنان ثم انقلاب «داعش» على تركيا وتلقها «السلفية الجهادية» مع منظرها الأهم أبو محمد المقدسي وصولاً إلى قيادات «حركة الشباب» الصومالية النائية جغرافياً عن التماس مع تلك الاصطدامات. ونخب الإسلام السياسي وقياداته الرمزية في مرحلة التأسيس مرت بتحولات عميقة في التعاطي مع ظاهرة العنف من التأييد إلى التبرير إلى الاستغلال إلى التمييز، وكثير منهم يخوض الجدل بحسب المعطيات الجديدة، فيما يتصل بالعنف المسلح

المتن الجهادوي بسنوات طويلة في عدد من الأمثلة من «فقه الجهاد» للقرضاوي إلى «فقه السيرة» لمخبر الغضبان حتى إعادة إنتاج الواقع اليومي المعاصر ليتم رميها في التاريخ في تعالق عكسي مثير للانتباه كما هو الحال مع أكثر المؤلفات تأثيراً في الإسلام السياسي في الخليج «جاهلية القرن العشرين» لمحمد قطب الذي أحال حالة رفض الإسلام السياسي لواقع اليوم إلى نسق بداية تصادم الإسلام مع مفاهيم قريش وغاياتها «الجاهلية» اجترار عدد من قيادات الإسلام السياسي ورموزه التقليدية نحو تدعيم المفاهيم التأسيسية للجماعات المتطرفة اليوم، لا أعني الولاء والبراء والحاكمية فحسب، بل التحول من الراديكالية والأصولية النظرية إلى دعم مشاريع انقلابية والتبرير للقتال المسلح وإعادة موضة تنظيمات تجاوزت مسمى «التيارات الجهادية» على أنه شعار يوتوبيا وتعالق مع مصطلح فقهي أكثر من كونه يعكس طبيعة تلك التنظيمات التي جمعت بين الثورية المسلحة برافة دينية وبتقنيات وتكنيك وممارسة تشبه التنظيمات الثورية في فترة الشيوعية - لا يمكن إرجاعه إلى ذات الأسباب التي هي تأسيس علم كلام حركي وانقلابي وثوري بلغة تراثية أو، بلغة السلطة العلمية بشكل أدق، والتي يمكن أن تكون إعادة إنتاج

السعودية المفترى عليها



حمد الماجد

المملكة العربية السعودية تعرض في القديم والحديث لحمات إعلامية ممنهجة ومركزة مهما كان الخط الذي تسلكه، ومهما كان المنهج الذي تراتيه، ومهما غيرت فيه عدلت وطورت وبدلت، ومهما كانت صدقية مواقفها تجاه القضايا الإقليمية وقدمت وساهمت، فالسعودية تتصدر قائمة داعي القضية الفلسطينية مادياً ومعنوياً وفي كل المحافل الدولية، وتتصدر أيضاً قائمة الدول الأكثر انتقاداً لواقعها ومملكتها، وفي هذا السياق يقول الباحث والكاتب الصحافي الصديق الدكتور محمد السعيد في إحدى تربيته مؤخراً «لا يخدعوك ويقولوا إنهم يهاجمونك باسم الإسلام، فلا اعرف دولة في العالم تطبق الإسلام في داخلها وتنتشره خارج أرضه وتعتني بقضايا المسلمين في عهد كل ملوكها مثل السعودية، ومن قال غير ذلك فإنما قاله بطراً للحق وعمطاً للناس».

والمثل الصراح على تعرض المملكة لحملات إعلامية ممنهجة حتى لو انحازت للحق البيّن ضد ظلم بيّن، هو موقفها التاريخي الصعب من احتلال نظام صدام حسين للكويت، فهو عدوان صريح وسياستها إزاء هذا العدوان القاضي بضرورة التحالف الدولي لتخليص الكويت من هذا الاحتلال موقف يسند الشرع والمنطق والقوانين الدولية، وهو بالإضافة لغايته الكبيرة في إنهاء احتلال باطل يُعتبر إجراءً وفاقياً حتمياً لوقف زحف احتلالي محتمل بقوة ليس للسعودية فقط بل وبقية دول الخليج العربي الغنية بالموارد الطبيعية، ومع ذلك كان هناك عدد من المواقف العربية على المستويين الشعبي والرسمي بين تأييد لصدام بالسر أو العلن، أو مواقف رخوة انطلقت من ضمير رخو، ولا تسئل عن الحملات الإعلامية الهوجاء المؤيدة لصدام الديكتاتور الظالم، والمهاجمة للسعودية التي تتعرض لتهديد وعدوان حقيقيين. والدليل الفاعل على عدم موضوعية بعض الحملات الإعلامية ضد المملكة والتي تكيل بمكاليين، أنهم حين يسمعون عن شائعات عن تواصل بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين إسرائيليين يسلفون الحكومة السعودية بالسنة حداد أشعة على الخير، ويكيلونها بالعمالة والارتها للآخر، وإذا حصل نفس التواصل حقيقة وليس شائعات بين مسؤولين من دول أخرى حليفة لهم أوجدوا لهذه الدول مبررات مغلقة كالموازنات والبراماتية، وقل ذات الشيء عن مقدار التزام الحكومة السعودية بمراجعة الإسلام، ففي العهود التي كانت أوفق صلة بالمرجعية الإسلامية كان رواد الحملة الإعلامية المنهجية ضد السعودية يتهمونها باستغلال الدين وتوظيفه في السياسة، وحين أعلنت الحكومة عن سلسلة من الانفتاحات في الترفيه والسياحة اتهمها رواد ذات الإعلامية المنهجية بالانفلات عن مرجعيتها. يقول الدكتور محمد السعيد موجهاً كلامه للمواطن السعودي «لا يخدعوك ويقولوا إنهم غياري على الدين بسبب ما استجد في بلادنا مما يسميه البعض انفتاحاً فهم كاذبون، ودليل ذلك مواقفهم من بلادنا قبل ذلك الانفتاح، هل كانوا يحدون ما نحن فيه؟ الجواب: لا، فالسنتهم سليطة على بلادنا قبل الانفتاح وبعده، فمحرهم الغيرة منا لا الغيرة علينا».



إيطاليا وأحوال الماضي الاستعماري

السلطة معتقياً موجة الهجرة، فأنني أعتمد أن الوقت الحالي ليس الأنسب سياسياً لإيطاليا لكي تواجه ماضيها الاستعماري، وتفتح أبواب خزانة أرشيفها الاستعماري أمام الدارسين والباحثين بغرض تحقيقه ونشره ليكون متاحاً لكل من يود الاطلاع على ما احتواه. لكنني واثق أن ما حدث في فرنسا مؤخراً وما يحدث في البلدان المجاورة سوف يقنع الإيطاليين الجبل الأخضر بعدم جدوى الاستمرار في تبني سياسة تسير في اتجاه معاكس للواقع والتاريخ، وأن الطريق الوحيدة المتاحة للخروج أمامهم من جُب الماضي الاستعماري المظلم لتخليص ضميرهم الجمعي من عقدة الذنب لا تكون إلا بمواجهة ذلك الماضي وجهاً لوجه وبشجاعة لا أراها تقتضهم.

تؤكد وجود نوعين فقط من الاستعمار: سبي وأسوأ، لذلك فالاستعمار الإيطالي لم يكن أقل وحشية من غيره تشهد على ذلك الفظائع التي ارتكبتها الجيش الإيطالي المستعمر في ليبيا وبلدان إريتريا والصومال وإثيوبيا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، وبغرض القضاء على حركة المقاومة الليبية التي كان يقودها شيخ المجاهدين عمر المختار، قام الإيطاليون بترحيل سكان مناطق الجبل الأخضر قسراً ووضعهم في معقلات جماعية في عراء الصحراء في منطقتي العقيلة والبريقة، حيث مات الآلاف منهم من جراء تعرضهم للجوع والمرض والأوبئة، وهو فعل موقر تاريخياً لا يمكن إنكاره. وفي ظل الوضع السياسي الحالي الذي يقوده ائتلاف شعبي يميني وصل إلى



جمعة أبوكليب

بمعان عديدة غير صحيحة». الرسالة فتحت الأسباب على مصارع علي لتناقش عنى في السوء الطلق امتد في كافة وسائل الإعلام بين مؤيد ومعارض. المعارضون له يطالبون بتحويل الأموال المخصصة للمتحف لبناء نصب يخلد ضحايا العبودية لأن البرتغال في نظرهم كانت أحد أهم البلدان في تجارة نقل العبيد عبر الأطلسي. وتشيير الإحصائيات إلى أن المراكب البرتغالية قامت بنقل أكثر من 12 مليون أفريقي تقريباً. البرتغال كبلد كذلك

الذي بدأ في القرن الخامس عشر وقاد مرحلة التوسع البرتغالي في العالم واعتبرت تلك الفترة بأنها ذروة التاريخ البرتغالي إلا أن المشروع يواجه معارضة متزايدة من ردود الفعل في معظمها مركبة ومؤيدة بشكل ملحوظ. مواجهة الماضي الاستعماري في أوروبا صار الآن، بحق وحقيق، عبء الرجل الأبيض. ولا مفر أمام أي أمة استعمارية من ضرورة مواجهة ماضيها إن أرادت، إنسانياً وتاريخياً، تخليص ضميرها من ربة عقدة الشعور الجمعي بالذنب. في العاصمة البرتغالية لشبونة تجري وقائع معركة اشتعلت منذ شهور مضت حول الموقف من الماضي الاستعماري، وكانت شرارتها أخلاقاً تسبب به تعهد ببناء متحف جديد بالمدينة لتجديد تاريخ البرتغال الاستعماري تحول إلى نقاش حاد حول الهوية الوطنية البرتغالية وسؤال حول الذنب الجمعي. تركز الخلاف حول ما يعرف باسم عصر الكشوفات

الزمن أنشس عدو للاسرار يفتك بها كما نفتح عوالم التعرية المناخية بالقلاع والحصون. إذ ينظر بتريص بأسوارها، وهي غافلة، من كل ناحية مقرباً شيئاً فشيئاً مضيقاً عليها حصاره حتى يتمكن منها أخيراً فتتكسر مفاصل أبوابها الصدئة وتظهر الحقائق للناس عارية إلا من قدرتها على تصحيح الأخطاء وإعادة وضع عجلات قطار التاريخ في مساره الذي خرف عنه عمداً أعواماً طويلة. بعد تكرار دام لأكثر من ستين عاماً، أقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأسابيع القليلة الماضية على خرق «التابو» المصروب حول ما قام به جيش الاحتلال الفرنسي من فظائع وتعذيب وقتل أثناء حرب تحرير الجزائر، وذلك بكتشفه واعترافه بما ظل



إشادة بقدره ترمب على عقد الصفقات... وانتقادات «متفهمة» لتنازلات تروود «التكتيكية»

أميركا الشمالية تودع «نافتا» وتتفق على «يوسمكا» في «الوقت القاتل»



صورة أرشيفية تجمع وزير الاقتصاد المكسيكي ووزيرة خارجية كندا وممثل التجارة الأمريكي على هامش مؤتمر في المكسيك في مارس الماضي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
في خطوة مثيرة، وقبل 90 دقيقة فقط من انتهاء مهلة التفاوض، ودّع العالم، فجر أمس، اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية «نافتا» بصيغتها القديمة المنبثقة عن ميثاق عام 1994، التي نظمت ما يقرب من 1.2 تريليون دولار من التجارة بين الدول الثلاث خلال العقود ونصف العقد الماضية. وبعد أكثر من عام من المفاوضات المكثفة، توصلت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك «بشق الأنفس» إلى اتفاق لتحديث اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية، اصطاح على تسميته «يوسمكا» (USMCA)، وهي الأحرف الرمزية الأولى للدول الثلاث.

ورحب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس بالاتفاق، ووصفه بأنه «رائع للجميع»، وقال أمس إنه سيوقع الاتفاقية في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشدداً على فكرة زيادة معدلات التشغيل لأميركيين... ولم يفت ترمب الفرصة للتحديث مع الصين، قائلا فيما يشبه التحذير إنه من المبكر الحديث الآن عن عقد مباحثات مع بكين لحل أزمة الخلافات التجارية.

وفي تغريدات له أمس، قال ترمب: «الاتفاق رائع للدول الثلاث يصبح عيوب وأخطاء (اتفاق ناقتا)... ويفتح أسواقاً لمزارعنا ومصنعينا، وفي الوقت ذاته يقلل العوائق التجارية. وسيجمع الدول العظيمة الثلاث في منافسة على باقي العالم. الاتفاق هو تحول

أبرز الفروقات بين الاتفاقيتين

وعن التغيرات في الاتفاقية الجديدة، أصابت التغيرات الخاصة بالسيارات الهدف من الصفقة الجديدة، وهو الحصول على المزيد من السيارات وقطع غير الشاحنات المصنوعة في أميركا الشمالية، بدأ في عام 2020 لتتاهل للحصول على تعريف صفرية، ويجب أن تحتوي السيارات أو الشاحنة على 75 في المائة من مكوناتها المصنعة

في كندا أو المكسيك أو الولايات المتحدة، وهو ما يمثل رفعة كبيرة عن المتطلبات الحالية البالغة 62,5 في المائة، فضلاً عن جعل نسبة العمل على السيارة أو الشاحنة إلى 40 في المائة من فترة تصنيعها، من 30 في المائة سابقاً... إضافة إلى مساواة ساعات العمل، وهو مكسب للعاملين الأميركيين والكنديين على وجه الخصوص الذين يكسبون ما لا يقل عن 16 دولاراً للساعة، أو ثلاثة أضعاف ما يحققه العامل المعتاد في المكسيك، أي أنه عند مساواة العاملين في هذه البلدان لن يكون هناك أفضلية للتصنيع خارج الولايات المتحدة. ويرى خبراء أن هذه القواعد

الجديدة ستساعد بعض العمال في أميركا الشمالية على كسب مزيد من المال مقابل مزيد من العمل، لكنهم يحذرون من تأخر حركة تصدير السيارات المصنعة في أميركا الشمالية، خصوصاً الصغيرة منها، لأنها ستكون باهظة الثمن في ظل المتطلبات الجديدة. وفاز ترمب بعقد صفقة موقفة للولايات المتحدة مع فتح كندا سوق الألبان لمزارعي الولايات المتحدة، على الرغم من النظام الصارم والمعقد الذي تطبقه كندا لضمان عدم إفلاس مزارعيها أمام استيراد منتجات مشابهة. وعُلم خبراء أن خروج الولايات المتحدة

في كندا أو المكسيك أو الولايات المتحدة، وهو ما يمثل رفعة كبيرة عن المتطلبات الحالية البالغة 62,5 في المائة، فضلاً عن جعل نسبة العمل على السيارة أو الشاحنة إلى 40 في المائة من فترة تصنيعها، من 30 في المائة سابقاً... إضافة إلى مساواة ساعات العمل، وهو مكسب للعاملين الأميركيين والكنديين على وجه الخصوص الذين يكسبون ما لا يقل عن 16 دولاراً للساعة، أو ثلاثة أضعاف ما يحققه العامل المعتاد في المكسيك، أي أنه عند مساواة العاملين في هذه البلدان لن يكون هناك أفضلية للتصنيع خارج الولايات المتحدة. ويرى خبراء أن هذه القواعد

الجانب الأمريكي بقوة لإزالة هذا الفصل بالتحديد. ويتيح الفصل 19 لكل من كندا والمكسيك والولايات المتحدة مكافحة الإغراق وفرض الرسوم التعويضية الأخرى في حال تم الاحتياج إليها أمام هيئة من الممثلين من كل بلد. وظلت تعريفات الصلب التي فرضها ترمب دون تغير، بينما أرادت كندا أن توقف تعريفه الصلب الكندي بنحو 25 في المائة، ولا يزال البلدان يناقشان رفع هذه التعريفات، لكن أحد كبار المسؤولين في البيت الأبيض قال يوم الأحد إن هذه التعريفات تمتع على أساس منفصل تماماً»، فيما وصف

تروود تعريفات الصلب بأنها «مهينة وغير مقبولة» لأن الدولتين حليفان وثيقتان. وقدمت الاتفاقية الجديدة عدداً من التحسينات المهمة للوائح البيئية وأنظمة العمل، خصوصاً فيما يتعلق بالمكسيك، فضلاً عن حماية الملكية الفكرية بشكل أكبر صرامة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية، بما في ذلك التكنولوجيا الحيوية والخدمات المالية.

ترحيب متبادل
وأعلنت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندر والممثل التجاري الأمريكي روبيرت لايتهنايزر في بيان مشترك أن

دول أخرى يسود اعتقاد في أنها حليلة الصين ولا تجد مشكلات في التعامل معها. وكان اقتصاديون عولوا كثيراً على خطاب ألقاه الرئيس الصيني شي جينبينغ في منتدى دافوس في عام 2017، عندما تحدث مطولا عن الانفتاح، لكنهم الآن يشيرون بالبيان إلى «الفرق الشاسع بين الأقوال والأفعال»، كما يقول مصدر اقتصادي ألماني.

ويذكر أن هناك عدة قضايا متعلقة تروق الغربيين: الأولى متعلقة بنقص قواعد المعاملة المثل على الصعيد الاستثنائي، والقضية الثانية خاصة بخطة «صنع في الصين 2025» والمبادئ التي تقوم عليها لتحول بلاد التين وفتحها إلى أول قوة صناعية عالمية، والقضية الثالثة هي استمرار بكين في وضع العوائق أمام شركات غربية وأغلبية بدخول السوق الصينية.

وسرد التقرير كيف أن مجتمع الأعمال الدولي يشكو بقوة، بدليل توجيه 1900 سؤال إلى الصينيين في منظمة التجارة العالمية حول قضايا رئيسية وثانوية تشكلت هاجساً لكثير من الدول في تعاملاتنا التجارية والاستثمارية مع بكين. ولا يفوت التقرير ذكر أن الانتقادات لا تأتي فقط من أوروبيين وأميركيين، بل من

«نيكي» الياباني يصل لأعلى مستوى في 27 عاماً مع هبوط الين

الهادي، إلى جانب المخاوف من تداعيات التوترات التجارية مع الولايات المتحدة. وبحسب المسح، فإن الشركات الصناعية الكبرى تتوقع تغييراً طفيفاً في أوضاع الأعمال خلال الربع الحالي من العام، حيث من المتوقع استقرار المؤشر عند مستوى 19 نقطة خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل. في الوقت نفسه، تراجع مؤشر ثقة الشركات الصناعية منسوبة الحجم» إلى «موجب 15 نقطة» خلال سبتمبر

عن البنك المركزي الياباني أمس الإثنين تراجع ثقة الشركات الكبرى في اليابان في الربع المنتهي في سبتمبر الماضي، في تراجع للفصل الثالث على التوالي. وبحسب التقرير ربع السنوي الذي يصدره البنك المركزي الياباني باسم «تقرير نانكان»، تراجع «مؤشر ثقة الشركات الصناعية الكبرى» في سبتمبر من «موجب 21 نقطة» إلى «موجب 19 نقطة»، وهو ما يقل عن تقديرات محللين الذين استطلعت وكالة

الماضي بدعم من انخفاض قيمة الين وإقبال المستثمرين الأجانب على الشراء. وصعدت أسهم الشركات المصدرة: حيث زاد سهم «توكيو إلكترون» من 2,2 في المائة، و«فانوك» 1,4 في المائة، و«كيسويرا» 0,75 في المائة، و«بريدجستون» 0,6 في المائة. وزاد مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 0,04 في المائة إلى 1817,96 نقطة. وعلى الصعيد الاقتصادي، أظهر تقرير ربع سنوي صادر

«كندا والولايات المتحدة توصلتا إلى اتفاق مبدئي يتلاءم مع واقع القرن الحادي والعشرين»، وقال البيان إن «الاتفاقية الاقتصادية الجديدة حثز التنفيذ» الأميركية - المكسيكية - الكندية الجديدة لـ«نافتا»... «ستسمح بجعل الأسواق أكثر حرية والتجارة أكثر عدلاً وينمو اقتصادي متين لمنطقتنا».

وصدر البيان المشترك قبل تسعين دقيقة فقط من انتهاء مهلة فرضتها الولايات المتحدة للحصول على ضم كندا لاتفاق كانت واشنطن توصلت إليه مع مكسيكو. وأكد لايتهنايزر وفريلاندر أن الاتفاقية «ستعزز الطبقة الوسطى وستسمح بإحداث وظائف برواتب جيدة، وفرص جديدة لأكثر من 500 مليون شخص يعيشون في أميركا الشمالية».

وتم التوصل إلى الاتفاق بعد مفاوضات شاقة استمرت منذ مطلع سبتمبر (أيلول). وتوصلت الولايات المتحدة والمكسيك بعد مفاوضات استغرقت أسابيع إلى اتفاق أعلن في نهاية أغسطس (آب).

وكان الرئيس الأمريكي فرض إعادة التفاوض حول «اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية» (ناقتا) التي طبقت بين الدول الثلاث على مدى 24 عاماً. والمفاوضات انتهت نهاية الأسبوع جرت هذه المرة بعد. وقد شكرت وزيرة الخارجية الكندية والممثل التجاري الأمريكي وزير الاقتصاد المكسيكي إيلديفونسو غوارخاردو «لتعاون» الوثيق طوال الأشهر الـ13 الأخيرة».

وأعلنت الحكومتان الأميركية والسعودية على هامش مؤتمر في مارس الماضي (رويترز)

تشكيك في جدية الإصلاحات الاقتصادية

خلاف دولي متفاقم حول دور الشركات الصينية العامة

عام 2017. في المقابل، يرى البعض أن أداء هذه الشركات العامة ليس بالمستوى المطلوب مقارنة بالشركات الصينية الخاصة، ومع ذلك تطورت تلك الشركات وتوسعت كثيراً في عهد الرئيس شي جينبينغ الذي بدأ منذ 2012. وشي جينبينغ أيضاً... لكن لا يغفل الرئيس تشجيع القطاع الخاص على عاداته.

وقام شي جينبينغ الأسبوع الماضي بزيارة تفقدية للشركات والمصانع المتركة شمال شرقي البلاد. وقال أمام عمال وموظفي شركة البترول الوطنية: «على شركائنا العامة الاستثمار في تعزيز قوتها لتكون الأكبر والأفضل»، وأضاف أن «كل الشركات والصناعات التي تطلق وتساق لتقول لنا إننا لم نعد بحاجة إلى الشركات العامة، وإن علينا تحجيمها لسيما من حيث العدد، هي تصريحات وحيث خاطئة ومنحازة».

يذكر أن هذه الشركات وعددها يزيد على المائة وبعضها مدرج في البورصة، هي عبارة عن مجموعات وتجمعات إنتاجية ضخمة جداً. وهناك 67 منها تملكها الشركات المركزية في بين أكبر وأغنى 500 شركة في العالم، كما كانت ذكرت وكالة «رويترز» في إحصائية عن

الوطنية دون غيرها. أما في الصين، ففريد الرئيس الصيني تطوير شركات القطاع العام مهما كانت الانتقادات، علماً بأن هذه السوق لم تفتح إلا في عام 2015. أما قطاع المقاولات بانها باتت الآن في قلب النزاع التجاري مع الولايات المتحدة الأميركية، كما هي محل انتقاد أوروبي أيضاً... لكن لا يغفل الرئيس تشجيع القطاع الخاص على عاداته.

وقام شي جينبينغ الأسبوع الماضي بزيارة تفقدية للشركات والمصانع المتركة شمال شرقي البلاد. وقال أمام عمال وموظفي شركة البترول الوطنية: «على شركائنا العامة الاستثمار في تعزيز قوتها لتكون الأكبر والأفضل»، وأضاف أن «كل الشركات والصناعات التي تطلق وتساق لتقول لنا إننا لم نعد بحاجة إلى الشركات العامة، وإن علينا تحجيمها لسيما من حيث العدد، هي تصريحات وحيث خاطئة ومنحازة».

يذكر أن هذه الشركات وعددها يزيد على المائة وبعضها مدرج في البورصة، هي عبارة عن مجموعات وتجمعات إنتاجية ضخمة جداً. وهناك 67 منها تملكها الشركات المركزية في بين أكبر وأغنى 500 شركة في العالم، كما كانت ذكرت وكالة «رويترز» في إحصائية عن

الماضي، مقابل «موجب 20 نقطة» خلال يونيو (حزيران) الماضي، في حين استقر «مؤشر الشركات الصناعية الصغيرة» عند مستوى «موجب 24 نقطة» خلال الشهر الماضي دون تغيير عن يونيو الماضي. وتراجع أيضاً «مؤشر ثقة الشركات الكبرى غير الصناعية» من «موجب 22 نقطة» إلى «موجب 22 نقطة»، وفقاً للتقرير. في الوقت نفسه، تتوقع الشركات الكبرى سواء في قطاعات التصنيع أو في القطاعات غير

الصناعية، زيادة استثماراتها بنسبة 13,4 في المائة خلال العام المالي الحالي وينتهي في 31 مارس (آذار) 2019، مقارنة باستثماراتها في العام المالي الماضي. وجاءت هذه القراءة أقل قليلاً من التوقعات؛ حيث كان المحللون الذين استطلعت صحيفة «نيكي» لإنقاذ اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا)، على تحسين المعنويات. وأغلق «نيكي» مرتفعاً 0,52

في المائة، ليصل إلى 24245,76 نقطة، بعدما صعد خلال الجلسة إلى 24306,54 نقطة، وهو أعلى مستوى للمؤشر القياسي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1991. وجرى تداول العملة الأميركية عند أعلى مستوى في نحو 11 شهراً مقربة من 114 ينًا للدولار أمس. وانخفاض الين يعزز أرباح شركات المصناعات التحويلية في الخارج عند إعادتها إلى البلاد. وارتفع «نيكي» نحو 7 في المائة منذ بداية سبتمبر (أيلول)

طوكيو؛ «الشرق الأوسط» ارتفع مؤشر «نيكي» الياباني القياسي إلى أعلى مستوى في 27 عاماً منذ الثمانين، حيث ساعد تراجع المحطد في قيمة الين على بالنسبة للشركات اليابانية، كما ساعد اتفاق في اللحظات الأخيرة لإنقاذ اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا)، على تحسين المعنويات. وأغلق «نيكي» مرتفعاً 0,52

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77	
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65	
يورو €	4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27	

البحرين تعرض 10 فرص استثمارية لتنمية التجارة الإلكترونية

المثامة، عبيد السهيمي

خلال فعاليات «أسبوع البحرين للتكنولوجيا 2018»، استعرضت وزارة الصناعة والتجارة البحرينية أمس 10 فرص استثمارية في مجال التجارة الإلكترونية وخدمات التكنولوجيا أمام زوار الأعمال والمهتمين بالاستثمار في القطاعات الناشئة، وركزت الوزارة على الأفكار الرائدة في مجال التعاملات التقنية التي تمنح المشاريع الاستفادة. ويعقد المنتدى برعاية مجلس التنمية الاقتصادية الذي يتولى الترويج للاستثمار في مجموعة من الفرص الاستثمارية الجديدة في مجال التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يأتي ضمن جهودها وعرفت الوزارة بالفرص الاستثمارية من خلال ورش عمل تم تخصيصها للتجارة الإلكترونية، حيث تناولت فيها مواضيع كثيرة ذات صلة بالتجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات شملت الفرص الاستثمارية، وسوقا لتأجير المنتجات الختلفة عبر تطبيقات النظم الشبكي، وبرامج كوميونتر معززة من خلال الذكاء الاصطناعي لإجراء محادثات سمعية أو نصية لخدمة العملاء. وشملت الفرص الاستثمارية طرح فكرة منصات إلكترونية للأفراد المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحلول الواقع المعزز في صناعة التخزين، وتوسعي الحكومة البحرينية لرفع نسبة التجارة الإلكترونية إلى ما نسبته 20 في المائة بحلول العام 2020 من 5 في المائة حاليا، وذلك وفقا للأرقام الرسمية التي تشير إلى وصول قيمة تعاملات التجارة الإلكترونية في البحرين وفق آخر إحصائية تعود إلى العام 2016 كانت قد بلغت 967,9 مليون دولار (364,9) وتم منح نحو 167 ترخيصا للتجارة الإلكترونية منذ مطلع العام 2017 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) من ذات العام.

بسبب القروض العقارية، وأن كثيرا منها حقق نجاحا، فأثرت بشكل عام يمكن إدارة المخاطر». وقال الصندوق إنه يتوقع أن يظل العجز المالي الكلي للإمارات، ويشمل كل إمارة على حدة والحكومة الاتحادية، مستقرا عند 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ثم يعود لتسجيل فائض العام المقبل.

وذكر الصندوق أن الدول التي تمتلك احتياطات مالية كبيرة يمكنها التركيز على خفض عمليات تكيف مع الأزمات، بحيث تتسم هذه العمليات بأنها أكثر سلاسة وعمما للنمو الاقتصادي. وأضاف أن الإمارات والسعودية بدأت بالفعل بإجراء إصلاحات في ما يتعلق بسياسات دعم الطاقة.

وكانت الإمارات أقرت أول من أمس ميزانية اتحادية بقيمة 180 مليار درهم (49 مليار دولار) للأعوام الثلاثة المقبلة، وتم اعتماد الميزانية لعام 2019 بقيمة 60,3 مليار درهم (16,4 مليار دولار)، حظيت القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين وخدماتهم بالنصيب الأكبر. وفي الميزانية الأخيرة تم تخصيص 42,3 في المائة من ميزانية العام المقبل لرفع برامج التنمية المجتمعية، و17 في المائة للارتقاء بمنظومة التعليم، و7,3 في المائة لتطوير قطاع الصحة وتقديم أفضل الخدمات الطبية.



رُشح نمو اقتصاد دبي بمعدل 3,3 في المائة الحالي و 4,1 في المائة المقبل («الشرق الأوسط»)

الدولية ويمكن التعامل معها»، وتوقعت أن ترتفع قليلا خلال العام المقبل على التوالي، مقابل 1,8 في المائة في 2017. وأشارت إلى أنه منذ حدوث الأزمة العالمية تبنت السلطات خطوات للحد من المخاطر التي قد يتعرض لها القطاع المصرفي

والصغيرة، وأكدت أهمية دراسة نظام الرسوم وتأثيره على الاقتصاد، مع صعوبة إدارة هذه الرسوم. وأكدت أن اقتصاد دبي مرشح للنمو بمعدل 3,3 في المائة في العام الحالي، و4,1 في المائة العام المقبل، وتوقعت 2,8 في المائة في 2017، وتوقعت

إفراقها، مما سينعكس إيجابا على النمو الاقتصادي». وحول ضريبة الشركات، قالت إنه لا توجد حاجة ملحة لرفعها في المستقبل القريب، لكنها لفتت إلى أهميتها على المدى الطويل بوصفها بديلا لنظام الرسوم المتعددة الذي يعد عبئا على الشركات المتوسطة

وأضافت أن «تأثير طرح ضريبة القيمة المضافة منذ بداية العام الحالي كان إيجابيا»، لافتة إلى أن الارتفاع في التضخم كان محدودا، مما يعكس التطبيق الناجح والفعال لعملية طرح الضريبة، وقالت: «لم نر تأثيرا سلبيا على النمو، خصوصا مع انخفاض نسبة الضريبة، وكون كثير من القطاعات متعاقد مع الضريبة، كما أن العائدات سيتم

بلغ أعلى مستوى منذ 2014 وسط توقعات ببلوغه 100 دولار قريبا

«برنت» يتخطى 83 دولاراً قبل بدء تنفيذ العقوبات الأميركية على إيران

بنحو 7,9 مليار دولار. وزادت صادرات العراق من النفط الخام في الأشهر الأخيرة مع انخفاض إمدادات إيران، ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، والتي تواجه عقوبات أميركية على إيران في الرابع من نوفمبر المقبل.

وارتفع خام القياس العالمي 16 سنتا إلى 82,89 دولار بتحويل بحلول الساعة 08:52 بتوقيت غرينتش بعدما لامس أعلى مستوى في نحو أربع سنوات عند 83,32 دولار. وزاد الخام الأميركي الخفيف أربعة سنتات مسجلا 73,29 دولار

وقال مسؤولون عراقيون إن السبب في الانخفاض الطفيف للشحنات في سبتمبر هو أعمال صيانة فنية ضرورية جرت في منشآت تصدير في الجنوب في أوائل سبتمبر، وكذلك بسبب الطقس السيئ.

وقال مسؤول نفطي مطلع على عمليات التصدير «كان الطقس سيئا في الخليج مما قلص الشحنات في 18 - 19 سبتمبر». وقالت الوزارة في بيان إن جميع الكميات جاءت في سبتمبر في سبتمبر جاءت من الحقول الجنوبية. وإن متوسط سعر البيع في سبتمبر بلغ 74,091 دولار للبرميل، مما حقق إيرادات

السوق في الرابع من نوفمبر المقبل، فإن الأسعار قد «تقفر»، وسيكون سعر 100 دولار للبرميل المتوقع هدفا منطقيا في حقيقة الأمر». إذا تشكل المستثمرون في قدرة السعودية على الرد بما يكفي من الإنتاج الإضافي.

وقالت «سينيوك» الصينية إنها خفضت إلى النصف شحناتها من النفط الإيراني في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى العالم السعودي السبت بشأن سبل الحفاظ على إمدادات كافية.

لكن التركيز ما زال منصبا على العقوبات الأميركية على قطاع الطاقة الإيراني، والتي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتهدف إلى وقف صادرات النفط في ثالث أكبر منتج للخام بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ولج عدد من كبار المشترين في الهند والصين إلى أنهم سيخفضون مشترياتهم من النفط الإيراني.

لندن، «الشرق الأوسط»

كلمات الافتتاح تناولت استراتيجية الطاقة والتوجه نحو تنويع مصادرها

مؤتمر الطاقة العربي بمراكش يبحث سبل ربط سياسات الطاقة بقضايا التنمية

الاحتياطيات عالميا، لاستخدامها عند الحاجة». وتحدث عن مؤتمر مراكش وشعار «الطاقة والتعاون العربي»، مبرراً أن المملكة ترى أن «إمام الدول العربية المنتجة للنفط لتحدد فرصا؛ بل واجب، للتعاون على الاستقرار في القيام بدور إيجابي نحو استقرار السوق والصناعة النفطية، وتعزيز التعاون الدولي في هذا الشأن. كما أن عليها السعي، متعاذرة، لدعم استمرار النفط مصدراً رئيساً للطاقة، مع العمل على جعل النفط أكثر كفاءة وأوسع نفعاً، فضلاً عن كونه صديقا للبيئة، وذلك من خلال الاستفادة من البحوث التطبيقية والتقنيات المتقدمة والتعاون في مجال تطويرها».

أساس، ومن ثم تطوير صناعة تحويلية وطنية تعتمد على هذه المنتجات، لتكتمل بذلك بعض أجزاء سلسلة القيمة المرتبطة بصناعة الزيت والغاز، وتتعزز عائدات هذه السلسلة على الاقتصاد الوطني». وانتقل المسؤول السعودي للحديث عن سوق النفط العالمية وأحوالها، مذكراً كيف أدى التراجع في سوق النفط إلى خلق حال من عدم الاستقرار وضبابية الرؤية، بالنسبة للمنتجين والمستهلكين، على حد سواء؛ مشدداً، في هذا السياق: «الآن المملكة على يقين من أن الحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية، والحصول على عائدات عادلة للدول المنتجة والمصدرة للنفط دون الإضرار بمصالح المستهلكين، يحتاج إلى تعاون صادق ووثيق بين جميع الأطراف المعنية، فقد حرصت على دعم التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) والمحافظة على المصالح المشتركة بينها، كما سعت للتنسيق مع الدول المنتجة من خارج (أوبك) لتحقيق التكامل مع التنسيق داخل المنظمة».

بالبقول إنه على الرغم من أن «رؤية المملكة 2030» تستهدف بناء اقتصاد وطني متنوع، وتدفع باتجاه الانتقال بنجاح نحو مستقبل قائم على المعرفة، فإن هذا لا يعني أنه سيتم التخلي عما اكتسب خلال العقود الماضية، من قدرات ومميزات عالية المستوى في مجال صناعة الزيت والغاز، قبل أن يتوسع في الحديث عن «تعزيز المحتوى المحلي في مشروعات وأعمال الصناعة النفطية الوطنية، وتطوير وتطبيق التقنيات المتقدمة، والتوسع في أعمال التكوير والتوزيع، وكذلك الاستفادة من استغلال النفط، بشقيه: الزيت والغاز، في تطوير وتصنيع منتجات بتروكيميائية

الوقود في المملكة، حيث ستكون هذه الطاقة مصدرا لتوليد الأحمال الكهربائية التي يزداد الطلب عليها محلياً». ولتحقيق الاستغلال الأمثل للنفط، أوضح أنه «يجري الآن، وبشكل مستمر ومتزايد، إحلال مصادر أخرى بدلاً عنه في المرافق التي تستهلكه، مثل توليد الكهرباء، بحيث يقتصر استهلاك هذا المورد الثمين على الاستخدامات المميزة وذات الأهمية الاقتصادية. وليتكامل تحقيق أهداف استراتيجية الطاقة، ورؤية المملكة (2030)، أطلقت المملكة برنامجاً تصحيحياً متكامل في سوق الطاقة المحلية، واستدرك المسؤول السعودي

إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2017 نظراً لمحدودية حصة المصادر الأخرى. وأشار أبو الغيط إلى أن متزايداً من قبل الدول العربية بالتوجه نحو تنويع مصادر الطاقة، وخصوصاً بعد أن أثبتت الدراسات أن المنطقة العربية تتمتع بمصادر وفيرة من الطاقة المتجددة. من جهتها، توسعت كلمات المسؤولين في السعودية ومصر والجزائر وقطر، على استراتيجية الطاقة في بلدانهم، مع ربطها بالتحويلات العالمية الرهنة والاتفاق المستقبلية، مستنسخة من شعار مؤتمر مراكش وأهدافه.

على أن تطور الاقتصاد الطاقى هو ثروة حقيقية تفرض إعادة النظر، ليس فقط في نمط الاقتصاد العربي والعالمى، وإنما في نمط العيش، مشدداً على أن «الثروة الطاقية تمثل فرصة للدول العربية والنامية، وخصوصاً العربية التي حياها الله بالطاقة الأحفورية كما تملك المهارات والطاقات المتجددة والابدالية، واعتبر أن التعاون بين الدول العربية في مجال الطاقة أصبح ضرورة حتمية ولم يعد خياراً، وذلك لمواجهة التحديات الطاقية المستقبلية، وبالتالي إنجاز التحول الطاقى.

مراكش: عبد الكبير الميثاوي

افتتحت أمس، بمراكش، أشغال مؤتمر الطاقة العربي الحادى عشر، بمشاركة وزراء عرب معنيين بشؤون الطاقة، ومسؤولين وممثلين عن منظمات ومؤسسات دولية وعربية، إلى جانب خبراء وفتح المؤتمر، وتميزت جلسة الافتتاح الذي ينظم على مدى أربعة أيام تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي»، بكلمات كل من عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة بالمغرب، وكامل حسن على الأمين العام للعربية، لجامعة الدول العربية رئيس القطاع الاقتصادي، تلتها جلسة تم خلالها استعراض رؤى السعودية ومصر والجزائر حول استراتيجية الطاقة. ويبحث المؤتمر أوضاع الطاقة من جوانبها الكثيرة، المرتبطة بالتطورات الرهنة والمستقبلية، في أسواق النفط والغاز الطبيعي وأنعكاساتها على قطاع الطاقة العربي، وأمن الطاقة كشراكة عالمية، والاستثمارات اللازمة لتطوير قطاع الطاقة في الدول العربية، كما يناقش الموضوعات ذات الصلة بمصادر الطاقة العالمية، والصناعات البترولية اللاحقة في الدول العربية والعالم، والتعاون العربي في مجال الطاقة الكهربائية، وإدارة الطلب على الطاقة في الدول العربية، بالإضافة إلى قضايا الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة. وشدد رباح، في معرض كلمته،



جانب من أعمال مؤتمر الطاقة العربي الحادى عشر بمراكش (تصوير: ياسين أومغار)

تتميز بأداء أقوى في تحميل التطبيقات

ساعة «آبل سيريز 4» الذكية: أسرع وأكبر ووعود بصحة أفضل

المستخدم على تحديثات معدل ضربات القلب بشكل فوري. - للقلقين على صحتهم، انتبهوا. في حال كنتم من الأشخاص الذين يلقون كثيراً على صحتهم، هل يجب أن تشعروا هذه الساعة؟ لم يتمكن الخبير من اختبار تطبيق التخطيط للقلب لأنه لم يصدر بعد. لهذا السبب، يفضل أن ينتظر الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في القلب صدور هذه الساعة لمعرفة ما إذا كانت هذه التقنية تعمل جيداً.

كما يجب عدم اعتبار الساعة الجديدة كجهاز لمراقبة جميع الحالات الصحية. فقد لفت الطبيب ويس إلى أنه حتى ولو تمكّن تطبيق تخطيط القلب في ساعة آبل من رصد اضطرابات نبضات القلب لدى شاب يافع مثلاً، لن تكون هذه المعلومات مفيدة بالضروة لأن هذه الحالة قد لا تعتبر مشكلة في سن صغيرة، أي أن الساعة في هذه الحالة ستولد قلقاً لا سبب له.

وقال ويس: «ما سيفعله هذا التطبيق هو الانتباه إلى معاناتكم من هذه الحالة، مما قد يؤثر على تأمينكم الصحي، ووعوكم النفسي، وشعوركم بالسعادة».

هناك شريحة من الناس قد تكون مهتمة بهذه الساعة أكثر من غيرها لأسباب صحية وهم كبار السن. فبعداً عن جهاز الاستشعار الكهربائي للقلب، تستطيع الساعة الجديدة رصد أي سقطة مفاجئة يتعرض لها مستخدم الساعة... تعمل هذه الميزة بشكل غيابي لمن بلغوا سن الخامسة والستين وتجاوزها يجب على تاريخ الولادة الذي يجب إدخاله إلى برنامج الساعة، وفي حال بقي الشخص دون حركة لدرجة كافية بعد السقطة، تبادر الساعة أوتوماتيكياً إلى الاتصال بخدمات الطوارئ وإرسال رسالة إلى الشخص المحدد للتواصل معه في الحالات الطارئة.

الساعة، كالمصنوع مثلاً، أكثر وضوحاً. يمكن القول إن التغيير الذي طرأ على سرعة الساعة أقل بروزاً من التغييرات الأخرى على الرغم من فعاليته. فقد أكدت شركة آبل أن الساعة الجديدة أسرع بمرتين من موديل الجيل الثالث، التي اشتهرت بسرعة كبيرة بدورها.

هذا الاختلاف في السرعة بدأ جلياً أكثر عند استخدام مساعد آبل الصوتي «سيريز». فيمكنك إصدار توجيه أمر كـ«اضبط المؤقت على 20 دقيقة»، بمجرد رفع الساعة باتجاه فمك، إن تمثّل الساعة دون أي تأخير. وتعود ميزة تحريك «سيريز» صوتياً دون الحاجة إلى استخدام اليد، إلى نظام تشغيل ساعات آبل الجديد «واتش أو إس 5» (WatchOS 5).

لياقة بدنية

جيف وليامز رئيس قسم العمليات في «آبل» يعرض الساعة الجديدة

لاختيار إمكانات الساعة في مجال متابعة الرقابة، ارتدى أحد الخبراء الساعة خلال رحلة سيرا على الأقدام لمسافة 12,3 كلم في باسيفيكا، كاليفورنيا. وعند فتح تطبيق «ورك أوت» (Workout)، واختار «المشي» من بين التمارين وراقب باهتمام بالغ متابعة الجهاز للمسافة التي مشيتها ولعدد ضربات قلبه. وقد بددت ساعة آبل اللقن من خلال تحديث المعلومات حول المسافة التي مشتها الخبير كل 0,16 كم. وفي دقة مذهلة، بلغت الساعة في نهاية رحلته بأنه أنهى سير الـ12,3 كم المحدة.

وفي الانحدارات الشديدة، كان يظن أن الساعة لن تتحقق من معدل ضربات القلب في ساعات آبل السابقة، كان هناك بعض التأخير قبل عرض البيانات على الشاشة. ولكن في «سيريز 4»، ويفضل تقديمها على صعيد السرعة، يحصل



جيف وليامز رئيس قسم العمليات في «آبل» يعرض الساعة الجديدة

انني شعرت أن الموديل الذي يأتي بمقاس 40 ملم ليس أكبر بكثير من موديل الـ38 ملم الذي كنت أستخدامه في الماضي. والأهم، هو أن الشاشة تمتد من حافة إلى الأخرى، مما يتيح للتطبيقات الحصول على مساحة أكبر من واجهة الساعة. هذا الاتساع في العرض يظهر كل ما نراه على

في جمع المعلومات حول أوضاعهم الصحية. حتى اليوم، يقول الخبراء الذين اختبروا ساعة آبل الجديدة لأسبوع كامل أنها أفضل من الإصدارات السابقة. إليكم أهم ما توصلوا إليه: - سعر أعلى، شاشة أوسع، وسرعة أكبر يبدو اختلاف ساعة آبل الجديدة عن سابقتها

في جمع المعلومات حول أوضاعهم الصحية. حتى اليوم، يقول الخبراء الذين اختبروا ساعة آبل الجديدة لأسبوع كامل أنها أفضل من الإصدارات السابقة. إليكم أهم ما توصلوا إليه: - سعر أعلى، شاشة أوسع، وسرعة أكبر يبدو اختلاف ساعة آبل الجديدة عن سابقتها

هل ينصح بشراء ساعة «آبل» الجديدة؟

لشراء أداة تقنية للاستخدامات الخفيفة لحسن الحظ، آبل مستمرة في بيع ساعتها القوية «سيريز 3»، التي صُنفت كمنتج مذل العام الماضي، مقابل 279 دولاراً. الآن، بات الوقت مناسباً لشراء الإصدار السابق. ولا تخلف «سيريز 4» من الجيل الجديد ساعات آبل الذكية كثيراً عن «سيريز 3» على صعيد التحسينات. ولكن في حال كنتم ممن اشترىوا ساعة آبل

من يجب أن يشتري ساعة آبل الجديدة؟ صرح أن ساعة آبل الذكية الجديدة «سيريز 4» هي ساعة تقنية متطورة، وتشكل خطوة نحو نضوج الكومبيوترات القابلة للارتداء، ولكن الخبراء لا ينصحون بفكروا بارتداء ساعة ذكية للمرة الأولى بشراؤها. إليكم السبب: يعتبر مبلغ 399 دولاراً سعراً باهظاً

من يجب أن يشتري ساعة آبل الجديدة؟ صرح أن ساعة آبل الذكية الجديدة «سيريز 4» هي ساعة تقنية متطورة، وتشكل خطوة نحو نضوج الكومبيوترات القابلة للارتداء، ولكن الخبراء لا ينصحون بفكروا بارتداء ساعة ذكية للمرة الأولى بشراؤها. إليكم السبب: يعتبر مبلغ 399 دولاراً سعراً باهظاً

واحدة من زوايا القلب، أي ما يكفي لجمع البيانات حول حالة الخفقان وليس لتشخيص نوبة قلبية. ومع ذلك، تعتبر ساعة آبل الذكية الجديدة أكبر تقدم شهده مجال الأجهزة القابلة للارتداء في السنوات الأخيرة. يستطيع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات القلب أن يستخدموا تطبيق التخطيط الكهربائي للقلب لإجراء تخطيط بسهولة تامة وفي أي وقت شعروا فيه باضطراب ما، دون أي إجراءات معقدة. كما يمكنهم أن يشاركون البيانات التي حصلوا عليها بشكل فوري مع طبيهم، ما قد يساعدهم في خطوتهم التالية، سواء لتغيير الدواء مثلاً.

لهذا السبب، فإن أي شخص لا يعاني من مشكلة قلبية مؤكدة، لن يشعر بأي رغبة بشراء الساعة. وفي حديث للدكتور إيثان ويس، طبيب متخصص في القلب من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، لوسائل الإعلام الأمريكية والذي أطلع على اختبار التخطيط الكهربائي الذي أجراه ذلك الخبير عبر الساعة: «لا أعتبر هذه الساعة أكثر من مجرد تطور تقني آخر كثيره».

ولكن التخطيط الصادر عن ساعة آبل لن يكون شاملاً طبعاً كذلك الذي تجرته آلات التخطيط التقليدية، التي يستخدمها اختصاصيو القلب وتحصل باجزاء كثيرة من جسم الإنسان. تعتبر ساعة آبل الجديدة جهاز استشعار قلبي أحادي الجانب، ما يعني أنها تسجل الإشارات الكهربائية من

زاوية واحدة من زوايا القلب، أي ما يكفي لجمع البيانات حول حالة الخفقان وليس لتشخيص نوبة قلبية. ومع ذلك، تعتبر ساعة آبل الذكية الجديدة أكبر تقدم شهده مجال الأجهزة القابلة للارتداء في السنوات الأخيرة. يستطيع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات القلب أن يستخدموا تطبيق التخطيط الكهربائي للقلب لإجراء تخطيط بسهولة تامة وفي أي وقت شعروا فيه باضطراب ما، دون أي إجراءات معقدة. كما يمكنهم أن يشاركون البيانات التي حصلوا عليها بشكل فوري مع طبيهم، ما قد يساعدهم في خطوتهم التالية، سواء لتغيير الدواء مثلاً.

لهذا السبب، فإن أي شخص لا يعاني من مشكلة قلبية مؤكدة، لن يشعر بأي رغبة بشراء الساعة. وفي حديث للدكتور إيثان ويس، طبيب متخصص في القلب من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، لوسائل الإعلام الأمريكية والذي أطلع على اختبار التخطيط الكهربائي الذي أجراه ذلك الخبير عبر الساعة: «لا أعتبر هذه الساعة أكثر من مجرد تطور تقني آخر كثيره».

واحدة من زوايا القلب، أي ما يكفي لجمع البيانات حول حالة الخفقان وليس لتشخيص نوبة قلبية. ومع ذلك، تعتبر ساعة آبل الذكية الجديدة أكبر تقدم شهده مجال الأجهزة القابلة للارتداء في السنوات الأخيرة. يستطيع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات القلب أن يستخدموا تطبيق التخطيط الكهربائي للقلب لإجراء تخطيط بسهولة تامة وفي أي وقت شعروا فيه باضطراب ما، دون أي إجراءات معقدة. كما يمكنهم أن يشاركون البيانات التي حصلوا عليها بشكل فوري مع طبيهم، ما قد يساعدهم في خطوتهم التالية، سواء لتغيير الدواء مثلاً.

لهذا السبب، فإن أي شخص لا يعاني من مشكلة قلبية مؤكدة، لن يشعر بأي رغبة بشراء الساعة. وفي حديث للدكتور إيثان ويس، طبيب متخصص في القلب من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، لوسائل الإعلام الأمريكية والذي أطلع على اختبار التخطيط الكهربائي الذي أجراه ذلك الخبير عبر الساعة: «لا أعتبر هذه الساعة أكثر من مجرد تطور تقني آخر كثيره».

ولكن التخطيط الصادر عن ساعة آبل لن يكون شاملاً طبعاً كذلك الذي تجرته آلات التخطيط التقليدية، التي يستخدمها اختصاصيو القلب وتحصل باجزاء كثيرة من جسم الإنسان. تعتبر ساعة آبل الجديدة جهاز استشعار قلبي أحادي الجانب، ما يعني أنها تسجل الإشارات الكهربائية من زاوية

واحدة من زوايا القلب، أي ما يكفي لجمع البيانات حول حالة الخفقان وليس لتشخيص نوبة قلبية. ومع ذلك، تعتبر ساعة آبل الذكية الجديدة أكبر تقدم شهده مجال الأجهزة القابلة للارتداء في السنوات الأخيرة. يستطيع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات القلب أن يستخدموا تطبيق التخطيط الكهربائي للقلب لإجراء تخطيط بسهولة تامة وفي أي وقت شعروا فيه باضطراب ما، دون أي إجراءات معقدة. كما يمكنهم أن يشاركون البيانات التي حصلوا عليها بشكل فوري مع طبيهم، ما قد يساعدهم في خطوتهم التالية، سواء لتغيير الدواء مثلاً.

لهذا السبب، فإن أي شخص لا يعاني من مشكلة قلبية مؤكدة، لن يشعر بأي رغبة بشراء الساعة. وفي حديث للدكتور إيثان ويس، طبيب متخصص في القلب من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، لوسائل الإعلام الأمريكية والذي أطلع على اختبار التخطيط الكهربائي الذي أجراه ذلك الخبير عبر الساعة: «لا أعتبر هذه الساعة أكثر من مجرد تطور تقني آخر كثيره».

ولكن التخطيط الصادر عن ساعة آبل لن يكون شاملاً طبعاً كذلك الذي تجرته آلات التخطيط التقليدية، التي يستخدمها اختصاصيو القلب وتحصل باجزاء كثيرة من جسم الإنسان. تعتبر ساعة آبل الجديدة جهاز استشعار قلبي أحادي الجانب، ما يعني أنها تسجل الإشارات الكهربائية من زاوية

واحدة من زوايا القلب، أي ما يكفي لجمع البيانات حول حالة الخفقان وليس لتشخيص نوبة قلبية. ومع ذلك، تعتبر ساعة آبل الذكية الجديدة أكبر تقدم شهده مجال الأجهزة القابلة للارتداء في السنوات الأخيرة. يستطيع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات القلب أن يستخدموا تطبيق التخطيط الكهربائي للقلب لإجراء تخطيط بسهولة تامة وفي أي وقت شعروا فيه باضطراب ما، دون أي إجراءات معقدة. كما يمكنهم أن يشاركون البيانات التي حصلوا عليها بشكل فوري مع طبيهم، ما قد يساعدهم في خطوتهم التالية، سواء لتغيير الدواء مثلاً.

لهذا السبب، فإن أي شخص لا يعاني من مشكلة قلبية مؤكدة، لن يشعر بأي رغبة بشراء الساعة. وفي حديث للدكتور إيثان ويس، طبيب متخصص في القلب من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، لوسائل الإعلام الأمريكية والذي أطلع على اختبار التخطيط الكهربائي الذي أجراه ذلك الخبير عبر الساعة: «لا أعتبر هذه الساعة أكثر من مجرد تطور تقني آخر كثيره».

تصمم لإختلاف الأذواق

ساعات ذكية تتنافس في الأناقة والأداء

حديثاً جداً ولم يتّج تقييمها من قبل الخبراء. ويتراوح سعر هذه الإصدارات الجديدة بين 255 و275 دولاراً.

ساعات آبل

لا يمكن لأحده أن تكتمل دون الحديث عن ساعة آبل الذكية وأحدثها «آبل واتش سيريز 4». تأتي هذه الساعة مجهزة بجي بي إس، ومقياس للارتفاع، وجهاز تتعقب أثناء السباحة، وجهاز استشعار لمراقبة نشاط القلب، بالإضافة إلى إصدار منها للاتصال الخلوي. يوصي الخبراء بشراء ساعة «آبل واتش سيريز 3» في حال كانوا من مستخدمي الآيفون المهتمين بمراقبة نشاطهم الجسدي، ويرغبون في الوقت نفسه بأفضل اندماج مع هواتفهم. يتراوح سعر الآبل واتش بين 329 و399 دولاراً بحسب التصميم الذي تسعون لشراؤه، وعلى اعتبار أنكم تحصلون هاتفكم في معظم الأحيان، ننصحكم بشراء ساعة آبل من طراز «آبل واتش سيريز 4» خاصة أنها تأتي مع واجهة فريدة بعلامة «نايكي» مصممة للجري واسبور «نايكي» مميزة تضمن لكم تهيؤ جيداً وجفافاً سريعاً. وبالطبع، في حال اشتريتم ساعة آبل التقليدية، يمكنكم أن تضيفوا عليها لمساتكم الخاصة من خلال شراء الأساور الإضافية التي يمكنكم تغييرها بما يتوافق وطلبتكم (أو لتتناسب مظهر معين). ومهما كان الإصدار الذي يعتمدونه من ساعات آبل، ستحصلون على ساعة ذكية مقاومة للمياه بتصميم من هذه الساعات عبر 14 علامة تجارية كـ«دكني DKNY» «ديزل Diesel»، و«سكايفن Skagen»، كما كشفت «فوسيل» الشهر الفائت عن نسخ محدثة من الساعاتين تتعالج الكثير من الجوانب السلبية الموجودة في إصداراتها السابقة.

لكن الشكل الجميل والفاعلية في وقت واحد، ما عليكم إلا اختيار واحدة من ساعتين «فوسيل» كيو إكسبلوريسنت Fossil Q Explorer، و«فنتشر Venture»، وتوجد الإشارة إلى أن الخبراء صنّفوا الساعتين على أنّهما أفضل ساعات الذكية التي تعتمد نظام أندرويد.

المزايا: يأتي تصميم الـ«إكسبلوريسنت»، الذي يعتبر الأكبر حجماً بين الساعتين، بسنة خيارات تتنوع من «الستانلس ستيل الدخاني» إلى الجلد الأزرق القاتم. كما أنّها تضم ثلاثة أزرار، منها اثنان قابلان للتعديل وفقاً لرغبتكم: يعمل الزر الأوسط على تشغيل مساعد غوغل عندما تضغطون عليه لمدة زمنية معينة، كما يساعدكم في العودة إلى واجهة الساعة الأصلية (ساعة فنتشر تتضمّن هذا الزر فقط). في المقابل، تأتي ساعة «فنتشر» بمشرة ألوان وتصميم، ويتراوح سعر الساعتين بين 179 و193 دولاراً.

التفاصيل: ولكنهما تفقران إلى ميزة جي بي إس، وأجهزة الاستشعار التي تراقب نشاط القلب، أي أنّهما ليستا خياراً مناسباً لأي شخص يبحث عن ساعة ذكية لمراقبة تفاصيل رشاقتهم (كما أنّ ميزة مقاومة المياه فيها صالحة على عمق متر واحد فقط).

أما إن كنتم ممن يعطون الأولوية لموضوع المظهر، فمن الضروري أن تطلعوا على التقييم التالي: في حال لم تناسب أي من هاتين الساعتين مظهركم، أصدرت «فوسيل» أكثر من 300 تصميم من هذه الساعات عبر 14 علامة تجارية كـ«دكني DKNY» «ديزل Diesel»، و«سكايفن Skagen»، كما كشفت «فوسيل» الشهر الفائت عن نسخ محدثة من الساعتين تتعالج الكثير من الجوانب السلبية الموجودة في إصداراتها السابقة.



ساعة «كيو إكسبلوريسنت» من «فوسيل»



ساعة «غير إس كلاسيك» من «سامسونغ»



ساعة «فيرسا» من «فيتبيت»



ساعة «فيرسا» من «فيتبيت»

تأتي الساعة ذكية، التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

أناقة ودق

الجميع يبحث عن الساعة الذكية الأنيقة وذات الحجم المناسب، لأن معظم ساعات الذكية المتوافرة في الأسواق لا تناسب المعصم الرفيع أو تأتي غالباً بأشكال وتصاميم لا تتلاءم والصيحات النسائية. ويقول الخبراء التقنيون إن شركة «كايت سيبيد» نجحت في حل الكثير من هذه المشكلات في ساعتها «سكالوب تاتش سكرين» Scallop Touchscreen smartwatch.

تأتي هذه الساعة الذكية، التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

تأتي الساعة ذكية، التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

المزايا: يضم الإصداران خصائص مثل جي بي إس، وراصد لمراقبة نشاط القلب، وذاكرة بسعة 4 غيغابايت، وقدرة على الصمود في المياه على عمق 1,5 متر لثلاثين دقيقة، بالإضافة إلى ميزة إجراء الاتصالات القريبة المدى. تتحج لكم الساعة أيضاً تحريك الحافة المحيطة برأسها على الأصوات وطائف كثيرة كتعديل إضاءة خبار الاتصال بالاشبكات الخلفية أو الإضافية، أو يمكنكم تخزينها في حافظة أدمجها معكم كإحدى ساعات «فيرسا» من «فيتبيت» التي تشف عنها النقاب في أوائل هذا العام، بتصميم صديقي يتيح تعديل واجهة الساعة. تعمل الأخيرة بنظام تشغيل «وير أو إس» (Wear OS) من غوغل والمنصة المعتمدة من قبل الشركة في ساعاتها الذكية وأجهزتها القابلة للارتداء، كما تتصل بأجهزة آيفون وأيباد من آبل، وبالآجهزة التي تعمل بنظام أندرويد من غوغل.

المزايا: تضم الساعة خصائص مذهلة أخرى كساعة تخزينية 4 غيغابايت، لتخزين وتشغيل الموسيقى لاسلكياً عبر البلوتوث، ومتابعة نشاطكم الجسدي، ونومكم والسرعات الحرارية التي تحرقونها، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم

الحدث الأبرز للموسم الثقافي الجديد ملحمة المثقفين الفرنسيين!

العالم العربي حالياً، فلا يمكن فهمها إلا إذا عدنا إلى جذورها الأولى أيام الفتنة الكبرى قبل ألف وخمسمائة سنة أو يزيد. وقل الأمر ذاته عن الانقسام بين المذاهب المسيحية، من كاثوليكية وأرثوذكسية، فهو أيضاً قديم جداً يتجاوز الألف سنة. أما الانقسام الحاد بين الكاثوليكين والبروتستانتين، الذي أسال الدماء أنهاراً في أوروبا، فلا يتجاوز الخمسمائة سنة.

ونضيف أن بيير بورديو كان بطالماً لعلم الاجتماع أو السوسيولوجيا عندما بلور مصطلحات من نوع «الراسمال المرمزي» مثلاً، مقابلته له «الراسمال المادي»، بالإضافة إلى أشياء أخرى كثيرة، وتحليلات ثاقبة مضيئة فعلاً. وأما ميشال فوكو فكان بطالماً للمنهجية الأكيولوجية على الطريقة النيتشوية، وهي ما ندعوها بمنهجية الحفر الأكيولوجي في الأعماق بغية فهم الجذور العميقة للظواهر والمشكلات. وهنا، نلتقي ببيرويل مرة أخرى، ومصطلح المدة الطويلة للتاريخ.

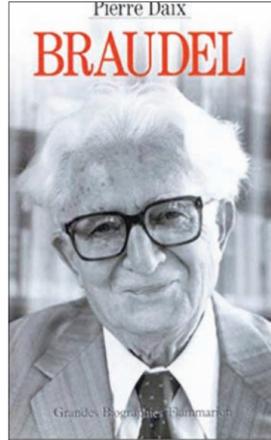
وأما جاك دريدا فكان بطالماً للمنهجية التفكيكية على طريقة هيدغر، والمقصود بها تفكيك العريقة المركزية الأوروبية والعقلية الميتافيزيقية الكلاسيكية، وهي المنهجية ذاتها التي طبقها بعض الرواد على تراثنا عندما فككوا الدوغماتيات المتحجرة والأفلاطون اللاهوتية جامدة مبنية.

وينبغي أن نضيف أن فرنان بروديل كان بطالماً لعلم التاريخ، بعد أن جدد مناهجه بشكل غير مسبوق، فهو الذي اخترع مصطلح المدة الطويلة والقصيرة والمتوسطة للتاريخ، وقال لنا إن هناك ظواهر ضخمة لا تُفهم على حقيقتها إلا إذا نُموضعتها ضمن منظور المدة الطويلة للتاريخ التي قد تتجاوز الألف سنة. نضرب على ذلك مثلاً مشكلة الطائفية والمذهبية المشتعلة في

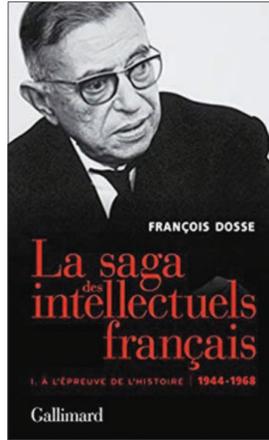
الجزائر، وخاطر أنذاك بنفسه، هو وكثير من المثقفين اليساريين الفرنسيين، عندما هاجم ديغول والسياسة الفرنسية كلها بعنف. وعندئذ، طالب بعض الوزراء بترحيله، ولكن ديغول رد عليهم قائلاً: لا أحد يسجن فولتير! فذهبت مثلاً. وهي دليل على عظمة ديغول بقدر ما هي دليل على عظمة سارتر، وربما أكثر.

حقاً إن الكتاب يقدم صورة بانورامية متكاملة عن تلك المغامرة التاريخية الخلاقة للمثقفين الفرنسيين على مدار أكثر من نصف قرن، ويصورهم على هيئة أبطال للمحمة الحقيقية. فسارتر كان بطالماً للفكر والمسرحيات، وأراغون بطالماً للشعر، والبير كامو بطالماً للرواية، وفوكو بطالماً للفلسفة الأكيولوجية العميقة على الطريقة النيتشوية، وقس على ذلك. ونلاحظ أن المؤلف يقدم عن واحد منهم صورة شخصية أو بورتريه، بالإضافة إلى نبذة عميقة عن أهم مؤلفاته، بها، ولم تسقط الرأسمالية، وإنما حصل العكس تماماً. ولذلك كفروا بماركس والماركسية التي كانوا قد اعتنقوها ديناً حتماً، ولم يعد أحد يجروء على القول إنه شيوعي، بل أصبحوا يخجلون من ذلك كل الخجل؛ لشدهما تغيرت الدنيا؛ أصبحت الشيوعية اليسارية وصمة عار بعد أن كانت مفخرة على مدار ثلاثين سنة متتالية. ولهذا السبب، فإن عنوان الجزء الثاني هو «الاستقبال محطماً كاشطاً»، كل أحلامهم اليسارية تحطمت على رصيف الرامع إلى بل وإنهارت الشيوعية ذاتها، وإنهارت بانهباء جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي عام 1989.

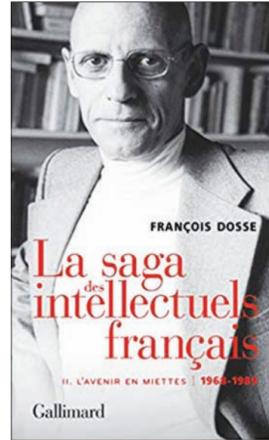
ولكن بين هذين التاريخين (1944-1989)، حصلت أحداث وأحداث. وربما كان أهمها وأخطرها حرب الجزائر الاستعمارية التي أدانها جان بول سارتر بكل قوة، بل ووقف ضد بلاده لصالح استقلال



بروديل فرناند



جان بول سارتر



ميشال فوكو

أي عام 1989، انهارت كل أحلامهم اليسارية، إن لم نقل اليسارية الخطرفة. فلم تحصل الثورة البروليتارية التي كانوا يحلمون بها، ولم تسقط الرأسمالية، وإنما حصل العكس تماماً. ولذلك كفروا بماركس والماركسية التي كانوا قد اعتنقوها ديناً حتماً، ولم يعد أحد يجروء على القول إنه شيوعي، بل أصبحوا يخجلون من ذلك كل الخجل؛ لشدهما تغيرت الدنيا؛ أصبحت الشيوعية اليسارية وصمة عار بعد أن كانت مفخرة على مدار ثلاثين سنة متتالية. ولهذا السبب، فإن عنوان الجزء الثاني هو «الاستقبال محطماً كاشطاً»، كل أحلامهم اليسارية تحطمت على رصيف الرامع إلى بل وإنهارت الشيوعية ذاتها، وإنهارت بانهباء جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي عام 1989.

ولكن بين هذين التاريخين (1944-1989)، حصلت أحداث وأحداث. وربما كان أهمها وأخطرها حرب الجزائر الاستعمارية التي أدانها جان بول سارتر بكل قوة، بل ووقف ضد بلاده لصالح استقلال

الثقافة العربية مرتبطة بشكل وثيق بنظيرتها الفرنسية... من ينكر أن جان بول سارتر كان قد شغلنا في الخمسينات والستينات، بل وحتى السبعينات من القرن الماضي؟ لقد ترجم إلى العربية، وأثرت مؤلفاته على المثقفين العرب. وقل الأمر ذاته عن ميشال فوكو وباك دريدا وبيير بورديو وجيل ديلوز ورولان بارت. وقل الأمر ذاته عن موجة العلوم الإنسانية. وقل.. وقل..

لكن لنعد إلى هذا الكتاب الضخم الذي يشغلنا هنا: الجزء الأول بعنوان «ملحمة المثقفين الفرنسيين: على حدة التاريخ»، منشورات «غاليمار»، 624 صفحة. والجزء الثاني بعنوان «ملحمة المثقفين الفرنسيين: مستقبل محطماً ومختاتراً كالشطايا»، 704 صفحات؛ بمعنى أن مجموع الكتاب بجزأيه يتجاوز الألف وثلاثمائة صفحة؛ ولكن هذا ليس كثيراً على

يشعرون بأنهم محمولون على الدلو. ولكن في نهاية المطاف، ديغول من برائتهم عام 1944. وكان معظم مثقفي فرنسا آنذاك من الاتجاه اليساري، بل وحتى الشيوعي، ما عدا فرانسوا مورابا وريمون أرون (عدو سارتر اللدود). ولكن في نهاية المطاف،

ثقفي فرنسا على مدار نصف قرن. على أي حال، فإنه مشروع ضخم، يستحق صاحبه كل الشكر على كل هذا المجهود الهائل الذي بذله. الجزء الأول من الكتاب يغطي مرحلة سارتر وسيمون دو بوفوار

ولكن لنعد إلى هذا الكتاب الضخم الذي يشغلنا هنا: الجزء الأول بعنوان «ملحمة المثقفين الفرنسيين: على حدة التاريخ»، منشورات «غاليمار»، 624 صفحة. والجزء الثاني بعنوان «ملحمة المثقفين الفرنسيين: مستقبل محطماً ومختاتراً كالشطايا»، 704 صفحات؛ بمعنى أن مجموع الكتاب بجزأيه يتجاوز الألف وثلاثمائة صفحة؛ ولكن هذا ليس كثيراً على

والآن، يطالع علينا فرانسوا دوس بهذين الجزأين الضخمين اللذين يقوم فيهما بمسح شامل لكل المثقفين الكبار الذين سيطروا على الساحة: من سارتر إلى البير كامو، إلى ريمون أرون، إلى كلود ليفي ستروس، إلى فرانسوا مورابا، إلى جاك لاكان، إلى بيير بورديو، إلى عشرات غيرهم. ساخر حديثي فقط بالكتب الفكرية أو الفلسفية الجادة. واعتقد دون مبالغة أن الباحث المعروف فرانسوا دوس حاز قصب السبق لهذا العام (2018)، وتفوق على من سواه. لماذا؟ لأنه أصدر كتابين ضخمين عن أشهر المثقفين الفرنسيين على مدار نصف قرن: من عام 1944 إلى عام 1989. الكتاب الأول تصدر غلافه كما هو متوقع جان بول سارتر، في حين تصدر غلاف الكتاب الثاني ميشال فوكو، وهما أشهر مثقفين أنجبتهما فرنسا في النصف الثاني من القرن العشرين. ولكن قبل الدخول في التفاصيل، دعونا نطرح هذا السؤال: من هو فرانسوا دوس مؤلف هذين الكتابين الضخمين؟ إنه أستاذ في معهد العلوم السياسية، وبعض الجامعات الباريسية الأخرى، كما أنه واحد من أشهر كتاب السيرة للشخصيات الكبرى في فرنسا حالياً. فقد اتحنا سابقاً بكتاب ضخم عن البنيوية في جزاين، ثم اتحنا بعدئذ بكتاب عن الفيلسوف بول ريكور، بجزء واحد لكن ضخم جداً: نحو الثمانمائة صفحة من القطع الكبير. وقد رافقني هذا الكتاب على مدار حياة، وكل ذلك بحجة الموضوعية والحيادية الفارغة.

يضاف إلى ذلك سبب آخر للاهتمام بهذا الكتاب الضخم. ما هو؟ سوف أفاجئكم إذا قلت لكم إنه ضروري لكتابة «ملحمة المثقفين العرب»، يوماً ما. وذلك لأن الساحة الثقافية العربية مرتبطة بشكل وثيق بالساحة الثقافية الفرنسية؛ من ينكر أن

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً

الحرب والإرهاب والمعتقلات في قصص عراقية



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت المجموعة القصصية الأولى بعنوان «الديك الأعرج... وقصص أخرى» للكاتب التشكيلي العراقي خالد شاطي. وضمت 29 نصاً، تراوحت أطوالها بين الومضة القصصية القصيرة المكثفة في بضعة أسطر، وبين النصوص الطويلة نسبياً.

تتميز أجواء الحرب والإرهاب والمعتقلات بكل تداعياتها النفسية والاجتماعية على مجمل نصوص المجموعة، وتغطي فترة زمنية هي الأشد مرارة في تاريخ العراق المعاصر، بدءاً من الحرب العراقية الإيرانية وحتى الوقت الحاضر. تتميز القصص بلغة مكثفة تعيل إلى الإحترال، كما تتسم بإيقاع سردي سلس وبسيط، بعيداً عن الزخارف اللغوية والمباشرة البلاغية، لتنتقل لنا الأثر الكابوسي لأجواء الحروب والإرهاب والمعتقلات، التي عاش الكاتب بعض أحداثها وكان شاهداً مراقباً لبعضها الآخر.

تقف الشخصيات في هذه النصوص على حافة البطولة، فهم ليسوا أبطالاً بالمعنى المألوف؛ بل يمكن اعتبارهم أبطالاً سلبيين عاجزين عن الإتيان بأي فعل، في ظل إرادة مقهورة مثل القراءة أو الرسم.

في سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت المجموعة القصصية الأولى بعنوان «الديك الأعرج... وقصص أخرى» للكاتب التشكيلي العراقي خالد شاطي. وضمت 29 نصاً، تراوحت أطوالها بين الومضة القصصية القصيرة المكثفة في بضعة أسطر، وبين النصوص الطويلة نسبياً.

تتميز أجواء الحرب والإرهاب والمعتقلات بكل تداعياتها النفسية والاجتماعية على مجمل نصوص المجموعة، وتغطي فترة زمنية هي الأشد مرارة في تاريخ العراق المعاصر، بدءاً من الحرب العراقية الإيرانية وحتى الوقت الحاضر. تتميز القصص بلغة مكثفة تعيل إلى الإحترال، كما تتسم بإيقاع سردي سلس وبسيط، بعيداً عن الزخارف اللغوية والمباشرة البلاغية، لتنتقل لنا الأثر الكابوسي لأجواء الحروب والإرهاب والمعتقلات، التي عاش الكاتب بعض أحداثها وكان شاهداً مراقباً لبعضها الآخر.

تقف الشخصيات في هذه النصوص على حافة البطولة، فهم ليسوا أبطالاً بالمعنى المألوف؛ بل يمكن اعتبارهم أبطالاً سلبيين عاجزين عن الإتيان بأي فعل، في ظل إرادة مقهورة مثل القراءة أو الرسم.

«النحت الاجتماعي»، وهو مصطلح صاغه الفنان الألماني الراحل جوزيف بويس لوصف كيفية وإمكانية تغيير وعينا بالفن، وكيف يمكن للفن أن يؤدي إلى سلوك اجتماعي جديد. ويبدو هذا جلياً لدى الفنان عبد الناصر غارم في أعماله الجمالية المعقدة الذي يركز فيها على علاقة الفن بالمجتمع، وتحديدًا في واقع المملكة العربية السعودية، مستخدماً لغة التورية الفنية والخداع البصري. أما بالنسبة للفنان النمساوي زويبرنيغ فيستخدم المواجهة بين الفن والوظيفية، من خلال اللجوء إلى الأشكال الأكثر تنوعاً في وعي الفن وتجاوز حدود الإدراك.

ويتصنع كل من الفنانين التشكيليين بموهبة فريدة يعبران عنها بإساليب مختلفة، حيث يعتمد السعودي عبد الناصر غارم على تنفيذ التركيبات الضخمة والأفلاطونية والمنتحلات، إلى جانب الرسوم وغير ذلك من الأعمال، أما النمساوي زويبرنيغ، فيعرض إبداعاته من خلال مجموعة من الأنماط الفنية التصويرية، كما يسلط الفنان الضوء على كثير من المزايا الخفية ضمن مجتمعاتنا، ويكشف عن مدى تطور الهندسة المعمارية وكيف تحولت إلى وسيلة تعبر عن التاريخ والتراث، كما يسلط الضوء على تطور نسيج المدن والمجتمعات عبر الزمن.

يعد الفنان التشكيلي عبد الناصر غارم، من أبرز الفنانين المرموقين والمعروفين في مجال الفن التصويري على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وعرضت أعماله في كثير من المعارض والمتاحف حول العالم، وكانت مجموعة من الأعمال الفنية من استوديو الفنان السعودي غارم قد عرضت لأول مرة في صالة «آسيا هانس» في لندن في عام 2016. أما النمساوي هيمو زويبرنيغ، الذي تتنوع أعماله في مجال الفنون التصويرية والتركيبات، فغالباً ما يوظف عناصر من الأسلوبين التكعيبي والطبيعي أثناء العمل على إبداع أعمال أصيلة تتنوع بين أنماط فنية متنوعة تشمل التداخلات المعمارية، والتركيبات، مع عروض الأداء، والفيدويوهات والأفلام، والمنحوتات، والرسوم. تخرج زويبرنيغ في أكاديمية فيينا للفنون الجميلة، وكان الفنان الذي مثل النمسا خلال الدورة 56 من معرض «بينالي البندقية» في عام 2015.

معروض للفنانين السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زويبرنيغ

مفهوم التغيير الاجتماعي... فنياً



«قبا»



عوامل الحرف



«بصر»

زويبرنيغ بشكل جوهري المثال الحدائي لأحادية اللون، ويعتد بنقائنها الجمالي المعمارية والتاريخ، وكيف تطور نسيج المدن والمجتمعات مع مرور الوقت. يأخذ عمل زويبرنيغ شكل دراسة وتوسعة لأشياء من الاستعارات المركزية للرسم في القرن العشرين: الشبكة وأحادية اللون. حيث تندفق هذه الموضوعات من لوحاته التي غالباً ما تجمع بين الروح الحدائية والكلاسيكية، من خلال شكلها المربع 100x100 سنتيمتر أو 10x10 سنتيمتر من منحوتات، وأشربة فيديو، وتجهيزات الغرف؛ هذا؛ ويقفوض

عادية بحولها الفنان إلى قطع فنية مثل الأثاث أو جهاز التلفزيون، وغيرها من العناصر التي اعتدنا عليها في حياتنا اليومية». ويحتوي المعرض على مجموعة من أعمال فنية تتضمن تركيبات كبيرة وعروض فيديو ولوحات فنية، وتحقق كل قطعة فنية ضمن المعرض الزوار على النظر في القضايا الرئيسية التي تؤثر في المجتمع من منظور مختلف وجديد. في أعمالهما يُسلط الفنانان زويبرنيغ وعبد الناصر غارم الضوء على صفات خفية من مجتمعاتنا من

عادية بحولها الفنان إلى قطع فنية مثل الأثاث أو جهاز التلفزيون، وغيرها من العناصر التي اعتدنا عليها في حياتنا اليومية». ويحتوي المعرض على مجموعة من أعمال فنية تتضمن تركيبات كبيرة وعروض فيديو ولوحات فنية، وتحقق كل قطعة فنية ضمن المعرض الزوار على النظر في القضايا الرئيسية التي تؤثر في المجتمع من منظور مختلف وجديد. في أعمالهما يُسلط الفنانان زويبرنيغ وعبد الناصر غارم الضوء على صفات خفية من مجتمعاتنا من

عادية بحولها الفنان إلى قطع فنية مثل الأثاث أو جهاز التلفزيون، وغيرها من العناصر التي اعتدنا عليها في حياتنا اليومية». ويحتوي المعرض على مجموعة من أعمال فنية تتضمن تركيبات كبيرة وعروض فيديو ولوحات فنية، وتحقق كل قطعة فنية ضمن المعرض الزوار على النظر في القضايا الرئيسية التي تؤثر في المجتمع من منظور مختلف وجديد. في أعمالهما يُسلط الفنانان زويبرنيغ وعبد الناصر غارم الضوء على صفات خفية من مجتمعاتنا من

عادية بحولها الفنان إلى قطع فنية مثل الأثاث أو جهاز التلفزيون، وغيرها من العناصر التي اعتدنا عليها في حياتنا اليومية». ويحتوي المعرض على مجموعة من أعمال فنية تتضمن تركيبات كبيرة وعروض فيديو ولوحات فنية، وتحقق كل قطعة فنية ضمن المعرض الزوار على النظر في القضايا الرئيسية التي تؤثر في المجتمع من منظور مختلف وجديد. في أعمالهما يُسلط الفنانان زويبرنيغ وعبد الناصر غارم الضوء على صفات خفية من مجتمعاتنا من

الانتخابات المقبلة ستجرى في باريس 5 يونيو 2019

«آل الشيخ» يدعم إنفانتينو لفترة رئاسية جديدة في «فيفا»



رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس «فيفا» تربطهما علاقة صداقة وثيقة («الشرق الأوسط»)

لـ«فيفا» سوى عامين منذ فوزه بولايته الأولى في فبراير 2016، التي تستمر حتى عام 2020، إلا أن قوانين الاتحاد الدولي تُحدث التصويت في العالم التالي لنهايات كأس العالم للتنافس بين الرئيس الحالي والمرشحين الجدد على المنصب. ومن المتوقع أن يحدث السباق نحو هرم الإداري الأهم في الرياضة العالمية، وتشهد المنافسة ذروتها في الأسبوع الأخير، بدخول أسماء وانسحاب أسماء أخرى.

يذكر أن «فيفا» تناوب على رئاسته 9 رؤساء، بداية من الفرنسي روبرت غورين، الذي يعد أول رئيس منتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم، ولم تدم ولايته سوى عامين، وخلفه الإنجليزي دانييل بلاتر، الذي تولى رئاسة «فيفا» في 3 ولايات متتالية، قبل أن يجلس الفرنسي غول ريمرية على سدة الرئاسة لمدة 33 عاماً متواصلة، وهي المدة الأطول لرئاسة «فيفا»، بينما لم تدم رئاسة البلجيكي رودولف سليدررايس سوى عام واحد، قبل أن يأتي الإنجليزي آرثر ديريوري لهذا المنصب الذي استمر فيه 6 سنوات، وخلفه مواطنه ستانلي روس لمدة 13 عاماً، ثم أعاضه البرازيلي غواو هافيلانغ 23 عاماً في كرسي الرئاسة، ليأتي خلفه لـالسويسري جوزيف بلاتر 17 عاماً، وتولى الكامبروني عيسى حياتو هذا المنصب بشكل مؤقت بعد استقالة بلاتر، حتى تم فوز السويسري غياني إنفانتينو في

الأهم على المستوى العالمي، ودائماً ما يبحث المرشحون للمنصب عن دعم الأسماء الرياضية المؤثرة، والاتحادات الرياضية القوية. ولا شك أن الاتحادات المحلية أو القارية دائماً ما تبحث عن مصالحها بعيداً عن العواطف، ولأن مصلحة الكرة السعودية والعربية والإسلامية تكلمت بالنجاح برقع الحظر عن غياني إنفانتينو، سيقدّم السويسريون دعمهم الكامل له للمضي نحو تطوير كرة القدم في جميع الدول التي تقع تحت مظلة الاتحاد العربي والإسلامي. ويعتبر السويسري غياني

التأثير الأكبر بين الدول والمنظمات والهيئات الرياضية الأخرى، نظراً لمكانة السعودية العالمية، وثقلها الرياضي في القارة الصفراء، وقد لعبت الملكة دوراً كبيراً في إعادة الكويز للساحة الدولية والقارية، وهو الخبر الذي زفه تركي آل الشيخ للشعب الكويتي، وأكد أن مساعبه تكلمت بالنجاح برقع الحظر عن الرياضة الكويتية منذ عام 2015، بعد حضور غياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، للكويت، وإعلان رفع الحظر. ويعتبر كرسي رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم المنصب الرياضي

خلال الزيارات المتبادلة مع غياني إنفانتينو، وكان آخرها حضور الأخير مباراة المنتخب السعودي التجريبية أمام المنتخب الإيطالي تحضيراً لمونديال روسيا 2018، وقبلها عقد الثنائي اجتماعاً في إنفانتينو في انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقبلة، مؤيداً استمراره لفترة رئاسية جديدة.

ويضم الاتحاد العربي لكرة القدم نحو 21 اتحاداً وطنياً عضواً رسمياً في «فيفا»، فيما يضم اتحاد كرة القدم الإسلامي نحو 53 اتحاداً وطنياً أهلياً، وهم أعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتجري الانتخابات بالعاصمة الفرنسية باريس، في الخامس من يونيو (حزيران) 2019، وفقاً للمادة 45 من لوائح «فيفا»، على أن يكون الموعد النهائي لتقديم ملفات المرشحين على مقعد الرئيس في الخامس من فبراير (شباط) 2019. كما أعلن أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، دعمه أيضاً الكامل لإنفانتينو خلال الانتخابات المقبلة بـ«فيفا».

وانتخب السويسري إنفانتينو، في السادس والعشرين من فبراير 2016، رئيساً لـ«فيفا»، في أعقاب قضية الفساد التي أطاحت بالرئيس السابق للاتحاد الدولي، جوزيف بلاتر. وترتبط رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم الحالي علاقة مميزة مع الاتحاد السعودي لكرة القدم، ولا شك أن العلاقة الوطيدة التي أرسى تركي آل الشيخ قواعدهما من

الرياض، طارق الرشيد

أكد تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي رئيس اتحاد التضامن الإسلامي الرياضي، دعمه الكامل للسويسري غياني إنفانتينو في انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقبلة، مؤكداً استمراره لفترة رئاسية جديدة.

ويضم الاتحاد العربي لكرة القدم نحو 21 اتحاداً وطنياً عضواً رسمياً في «فيفا»، فيما يضم اتحاد كرة القدم الإسلامي نحو 53 اتحاداً وطنياً أهلياً، وهم أعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتجري الانتخابات بالعاصمة الفرنسية باريس، في الخامس من يونيو (حزيران) 2019، وفقاً للمادة 45 من لوائح «فيفا»، على أن يكون الموعد النهائي لتقديم ملفات المرشحين على مقعد الرئيس في الخامس من فبراير (شباط) 2019. كما أعلن أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، دعمه أيضاً الكامل لإنفانتينو خلال الانتخابات المقبلة بـ«فيفا».

وانتخب السويسري إنفانتينو، في السادس والعشرين من فبراير 2016، رئيساً لـ«فيفا»، في أعقاب قضية الفساد التي أطاحت بالرئيس السابق للاتحاد الدولي، جوزيف بلاتر. وترتبط رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم الحالي علاقة مميزة مع الاتحاد السعودي لكرة القدم، ولا شك أن العلاقة الوطيدة التي أرسى تركي آل الشيخ قواعدهما من

الهلل يبحث عن بديل لبوتيا وخرين في «الشتوية»

المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن والفرنسي بافيتيمي غومين، يضاف إليهما اللاعبان الأجنبيان اللذان تعززت الإدارة التعاقد معهما في الفترة الشتوية كخماسي أجنبي في البطولة العربية.

وفي هذا الجانب، أكد فهد المرفج المشرف العام على الفريق الأول بنادي الهلال على أن الهلال الحق في تغيير 4 مراكز للاعبين أجنبي في البطولة العربية خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقال المرفج لـ«الشرق الأوسط»: «نحن الآن نشارك بـ5 محترفين أجنبي تم تسجيلهم في الفترة الصيفية، ولم نستطع تسجيل لاعبين مهمين مثل عمر عبد الرحمن للهلال متأخرين بعد انتهاء فترة التسجيل في كأس زايد للأندية الأبطال ولدينا الفرض لاستبدال 4 لاعبين في 4 مراكز خلال الفترة الشتوية».

وقال المرفج لـ«الشرق الأوسط»: «نحن الآن نشارك بـ5 محترفين أجنبي تم تسجيلهم في الفترة الصيفية، ولم نستطع تسجيل لاعبين مهمين مثل عمر عبد الرحمن للهلال متأخرين بعد انتهاء فترة التسجيل في كأس زايد للأندية الأبطال ولدينا الفرض لاستبدال 4 لاعبين في 4 مراكز خلال الفترة الشتوية».

وقال المرفج لـ«الشرق الأوسط»: «نحن الآن نشارك بـ5 محترفين أجنبي تم تسجيلهم في الفترة الصيفية، ولم نستطع تسجيل لاعبين مهمين مثل عمر عبد الرحمن للهلال متأخرين بعد انتهاء فترة التسجيل في كأس زايد للأندية الأبطال ولدينا الفرض لاستبدال 4 لاعبين في 4 مراكز خلال الفترة الشتوية».



إدواردو يحصل المحترف المغربي بنادي النصر، الذي حصل على نسبة 36 في المائة، تلاه فيلانويفا المحترف التشيلي بنادي الاتحاد، الذي حل ثالثاً بنسبة 12 في المائة. شارك في التصويت 172392 متسجماً، وساهم إدواردو في فوز فريقه على الفتح بـ3 أهداف مقابل هدفين، بعد أن تمكن من تسجيل الهدف الثاني لفريقه خلال اللقاء وتوسيع في ضربة جزاء أهدرها مهاجم الفريق غومين.

إدواردو يحصل المحترف المغربي بنادي النصر، الذي حصل على نسبة 36 في المائة، تلاه فيلانويفا المحترف التشيلي بنادي الاتحاد، الذي حل ثالثاً بنسبة 12 في المائة. شارك في التصويت 172392 متسجماً، وساهم إدواردو في فوز فريقه على الفتح بـ3 أهداف مقابل هدفين، بعد أن تمكن من تسجيل الهدف الثاني لفريقه خلال اللقاء وتوسيع في ضربة جزاء أهدرها مهاجم الفريق غومين.

مدرب القادسية: الوحدة فرصتنا لإغلاق صفحة الخسائر

المقبلة أمام فريق الوحدة ستكون فرصة لاستعادة التوازن من جديد. وقال الصربي ستانوجوفيتش وضع ستانوجوفيتش: «الخسارتان من النصر ثم الفيحاء يجبان لا يؤثران على وضع الفريق كونه فريقاً محترفاً والمهم هو التعويض وليس التفكير فيما مضى»، مبيناً كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيناً أن المباراة

يمكن القول إن من السهولة العودة لسكة الانتصارات في مواجهة السبب القادم». مجدداً التأكيد على عدم قدرة فريقه على المنافسة على المراكز المتقدمة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مؤكداً أن الدوري قوي جداً والمنافسة على أشدها. وأضاف: «نهدف في هذا الموسم إلى تقديم فريق يلين بنادي القادسية ولا يتنافس على

المقبلة أمام فريق الوحدة ستكون فرصة لاستعادة التوازن من جديد. وقال الصربي ستانوجوفيتش وضع ستانوجوفيتش: «الخسارتان من النصر ثم الفيحاء يجبان لا يؤثران على وضع الفريق كونه فريقاً محترفاً والمهم هو التعويض وليس التفكير فيما مضى»، مبيناً كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيناً أن المباراة

المقبلة أمام فريق الوحدة ستكون فرصة لاستعادة التوازن من جديد. وقال الصربي ستانوجوفيتش وضع ستانوجوفيتش: «الخسارتان من النصر ثم الفيحاء يجبان لا يؤثران على وضع الفريق كونه فريقاً محترفاً والمهم هو التعويض وليس التفكير فيما مضى»، مبيناً كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيناً أن المباراة

الدمام، علي القطان

تعهده الصربي الكسندر ستانوجوفيتش مدرب فريق القادسية بتصحيح وضع فريقه وإعادة بناء سكة النتائج الإيجابية بعد تعرض الفريق لخسارتين متتاليتين في الجولتين الثالثة والرابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيناً أن المباراة

باصريح في محاولة أخيرة لإعادة الفريق إلى جادة الانتصارات

الفتح يجبر الاتحاد على نسيان «سلبية الوصل»

تحقيق نتيجة إيجابية والعودة ببطاقة التأهل إلا أن ذلك لم يكتب لهم. وأضاف: «مستوى الفريق كان في تصاعد في المباريات الأخيرة، لكن الظروف لم تخدم الفريق».

من جهة أخرى، أقرت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي تقديم مواجهة فريق الاتحاد أمام الرائد إلى الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) وتأخير لقاء الفريق مع نظيره الفيحاء إلى العاشر من ذات الشهر، وذلك لخوض الاتحاد مواجهته أمام الزمالك على كأس السوبر السعودي المصري يوم 6 نوفمبر في القاهرة.

دور الـ32 للبطولة، والتعاقد (1 - 1) في الذهاب بجدة، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة، مشيراً إلى أن فريق الاتحاد، وحزني الأكبر يتمثل في عدم إسعاد جماهير الفريق بالتأهل إلى الدور الثاني للمباراة المقبلة، مقدماً اعتذاره لجماهير الفريق.

وأشار باصريح قائلاً: «خرجت بإيجابيات وسلبيات كثيرة من تجربتي القصيرة مع فريق الاتحاد، وحزني الأكبر يتمثل في عدم إسعاد جماهير الفريق بالتأهل إلى الدور الثاني للمباراة المقبلة، مقدماً اعتذاره لجماهير الشكر على حضورهم المستمر ومساندتهم للاعبين.

الجهاز الفني على العمل على تهيئة اللاعبين خلال اجتماعه بهم ومطالبتهم بنسيان نتيجة مواجهة الوصل الإماراتي والخروج من البطولة العربية والتركيز على المباراة المقبلة لإسعاد جماهيرهم نتيجة ومستوى، بينما فرض على اللاعبين المشاركين في المباراة تدريبات استرجاعية، ومن المقرر أن يبدأ المدرب باصريح في الإعداد الفعلي للمباراة انطلاقاً من اليوم. وكان باصريح أبدى حزنه على الخروج من كأس زايد للأندية الأبطال، بعد التعادل دون أهداف مع مستضيفه الوصل الإماراتي، أول من أمس، في إياب

بيليتش سدة المسؤولية الفنية رسمياً. وينتظر أن تشهد مواجهة الاتحاد أمام الفتح تواجد الكرواتي بيليتش في مدرجات ملعب المباراة، لمتابعة أداء اللاعبين عن قرب، بعد حرصه على رصد اللاعبين في مواجهة الفريق الأخيرة أمام الوصل الإماراتي، إضافة إلى متابعة مواجهات سابقة للفريق عبر «أشرطة الفيديو». وكانت بعثة فريق الاتحاد وصلت في وقت مبكر أمس إلى الأحساء قادمة من دبي الإماراتية لإقامة معسكر يمتد لـ3 أيام استعداداً للمباراة، وحرص

أغلق بندر باصريح مدرب فريق الاتحاد ملف الخروج من منافسات بطولة كأس زايد للأندية الأبطال، في ظل ضيق الوقت الذي يفصل الفريق عن مواجهة الفتح في منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء الخميس المقبل، طمعا في الإعداد الأمثل للمباراة التي يتطلع من خلالها إلى تصحيح مسار الفريق وإعادته إلى جادة الانتصارات قبل تسلم الكرواتي سلافن



بندر باصريح («الشرق الأوسط»)

آل فتييل والمقهوي أكدا جاهزيتهما للجولة الـ5

الأهلي يستعيد نجومه تأهباً للفيصلي



آل فتييل يتلقى العلاج خلال مواجهة الأهلي مع الباطن (تصوير: عدنان مهدي)

على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وفي مقدمتهم اللاعب الكسبيس المدافع الإسباني بعد انقضاء العقوبة الانضباطية بإيقافه لمباراة إضافية عقب حصوله على البطاقة الحمراء في لقاء أحد في الجولة الثانية للمسابقة، بجانب اللاعب دجانيني فارييس مهاجم الفريق الذي أقرب من إكمال برنامجه العلاجي والتأهيلي للاستشفاء من إصابة (تمزق جزئي) في العضلة الخلفية وسيكون جاهزاً للمشاركة في المباراة القادمة بشكل تام.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إصابة الثنائي محمد آل فتييل مدافع الفريق واللاعب جوزيف دي سوزا لاعب الجور في الفريق لا تدعو للقلق بعد إخراجهما في مباراة الباطن الماضية وتحديداً في الشوط الثاني بسبب الإصابة

الإصابات لرسم برنامجه الإعدادي الخاص بالمباراة. قبل العمل والذي بدأ باجتماع للمدرب مع اللاعبين ناقش من خلاله عدة نقاط فنية حول المباراة الماضية قبل أن يقوم بشرح البرنامج الإعدادي الذي سيسير عليه طوال الأيام التي تسبق المباراة. واستهل الجهاز الفني المران بفرض تدريبات لياقية مكثفة على اللاعبين تعويضاً ليوم الراحة قبل أن يقوم بتطبيق عدد من التدريبات الفنية من جهة البناء للهمة وتنويعها مع العمل على استكمال الكرات العرسية من قبل لاعبي خط المقدمة والتصويب المباشر نحو الرمي.

من جهة أخرى ينتظر أن يستعيد فريق الأهلي عدداً من نجومه خلال الأيام القادمة بعد غيابهم في الجولتين الماضيتين وتحديداً قبل مواجهة الفيصلي والتي ستقام يوم الجمعة القادم

جدة، محمد ياسنيد فتح الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي ملف التحضيرات لمواجهة الفيصلي والتي ستقام يوم الجمعة القادم على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن أعاد الفريق تدريباته أمس على ملعب محمد العبد الله الفضيل عقب يوم راحة تمتع به اللاعبون عقب انتصارهم الأخير على الباطن في الجولة الرابعة. واستهل مدرب الأهلي غويدي التحضيرات بطلب تقرير طبي موجز من طبيب الفريق حاتم جمعة عن حال اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتحديد مدى إمكانية الاستعانة ببعض الأسماء خلال مواجهة الفيصلي القادمة في ظل افتقاد الفريق عدداً كبيراً من اللاعبين بسبب

بن سلطان، وذلك استعداداً لمواجهة التعاون ضمن الجولة الخامسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بمدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة. واجتمع المدرب قبل انطلاق المران مع اللاعبين وحتمهم على نسيان المباراة الدورية الأخيرة والتركيز على مواجهة المقبلة قبل فترة التوقف. وانطلق المران بتمارين لياقية تحت إشراف مدرب اللياقة ماركال قبل أن يقسم اللاعبين إلى مجموعتين طبقت الأولى تدريبات خاصة بالمدافعين فيما طبقت المجموعة الأخرى تمارين خاصة بالمهاجمين قبل أن يجري المدرب مناورة على منتصف الملعب. وشهدت التدريبات غياب الثنائي بوديسكو، وعبد الله الخيبري، وجاسان، بسبب تعرضهم للإصابة في اللقاء الأخير أمام الرائد.

الشباب يفقد أمام التعاون بوديسكو والخيبري وجاسان

الرياض، مهدي المرحج استدعى الاتحاد التونسي لكرة القدم مواطنه فاروق بن مصطفى محترف فريق الشباب السعودي لتدعيم صفوف المنتخب في مواجهته أمام النيجر في لقاء الذهاب 13 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ولقاء الإياب يوم 16 من نفس الشهر ضمن تصفيات البطولة الإفريقية.

الرياض، مهدي المرحج

من جانبه، قام الاتحاد الروماني كذلك باستدعاء كل من بوديسكو وجاسان من الفريق السعودي للمشاركة في يوم الفيفا قبل أن يقوم مدرب رومانيا كوزمين كونترا باستدعاء مدافعي الشباب جاسان بعد تعرضه لإصابة قبل مواجهة الرائد الأخير. وعلى الصعيد الميداني، واصل فريق الشباب أمس الاثنين تدريباته على استاد الأمير خالد



الأهلي المصري تنتظره
مباراة صعبة جداً أمام وفاق
سطيف (الشرق الأوسط)

في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا

الأهلي يسعى لرد الاعتبار أمام وفاق سطيف... ورحلة صعبة للترجي

والعودة بنتيجة إيجابية». وأضاف «كرة القدم ليست علوماً دقيقة، هناك 11 لاعباً في مواجهة 11، سواء كان ذلك بالقاهرة أو بسطيف، فالفرق الأحسن تحضيراً وتنظيماً ستكون له الكلمة الأخيرة».

وأكد الطواوسي أن تشكيلة فريقه ستكون مكتملة بعد استعادة بعض اللاعبين وشفايتهم من الإصابة وإراحة البعض الآخر في اللقاء الأخير الذي جمع فريقه بشيبيبة القبائل في الدوري المحلي. ويعول الطواوسي الذي يواجه انتقادات كثيرة بسبب النتائج المخيبة في الدوري حيث يحتل المركز الخامس بفوزين وتعادلين وخسارتين، على حارس مرماه مصطفى زغبة الذي يدين له بالتأهل إلى دور الأربعة بعد أدائه الرائع أمام الوداد البيضاوي في ربع النهائي وحفاظه على نظافة شبكته.

وفي المباراة الثانية، تنتظر الترجي حامل اللقب مرتين (1994 و 2011) رحلة محفوفة بالمخاطر لمواجهة بريميرو دي أغوستو الذي يعيش نشوة إنجازه التاريخي المتمثل في بلوغه دور الأربعة للمرة الأولى منذ تأسيسه. وفجر بريميرو دي أغوستو مفاجأة من العيار الثقيل في ربع النهائي بإزاحته مازيمبي الكونغولي الديمقراطي ثاني أفضل المتوجين باللقب القاري إلى جانب الزمالك المصري (5 القاب لكل منهما) بفارق 3 القاب عن الأهلي.

وبات بريميرو دي أغوستو ثاني فريق أنغولي يبلغ دور الأربعة للمسابقة القارية العربية بعد بترو أنتليكو عام 2001، وهو يمني النفس بتسجيل إنجاز تاريخي جديد في أن يصبح أول فريق في بلاده يبلغ الدور النهائي. وأكد مدربه الصربي زوران مانويلوفيتش ثقته في قدرة فريقه على الذهاب إلى الدور النهائي، وقال لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «سنصل إلى الدور النهائي لمسابقة دوري الأبطال». وأضاف: «اللاعبون متواضعون ويتدربون بجدية كبيرة جداً ونحن نعلم أكثر أو أقل نقاط القوة والضعف في صفوف الترجي».

استغلال عاملي الأرض والجمهور الذي حده الأمن المصري بما لا يقل عن 10 آلاف مشجع، لتحقيق نتيجة إيجابية تؤمن له خوض مباراة الإياب المقررة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بملعب «8 مايو» بالعاصمة الجزائر، بارتياح كبير.

وأكد الفرنسي باتريس كارتيرون المدرب الفني للأهلي على أهمية تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب، مضيفاً أن «الأهلي بخبرة لاعبيه يعلم أن مباريات الذهاب والإياب هما مباراة واحدة من 180 دقيقة شوطها الأول في القاهرة والثاني بالجزائر، وهناك تحد كبير ورغبة قوية لحسم لقاء القاهرة بنتيجة جيدة تساعد الفريق في استكمال المشوار بنجاح في لقاء العودة». وأشار كارتيرون إلى أن الأهلي مقبل على 180 دقيقة حاسمة في مشواره الأفريقي، مؤكداً على إصرار اللاعبين، رغم الغيابات المؤثرة، على تخطي دور الأربعة من أجل الوصول إلى الدور النهائي، والسعي لاستعادة لقب دوري الأبطال والعودة من جديد للمشاركة في كأس العالم للأندية.

ويغيب عن الأهلي الخماسي سعد سمير ومحمد نجيب وعمرو السولية والنيجيري جونيور اجابي وميدو جابر بسبب الإصابة، لكنه يملك الأسلحة اللازمة لتحقيق نتيجة إيجابية، خصوصاً مهاجمه المغربي وليد أزارو صاحب المركز الثاني على لائحة الهدافين (6) ووليد سليمان وإسلام محارب. وينتظر أن يخوض الأهلي المباراة بتشكيل مكون من حارس المرمى محمد الشناوي وأحمد فتحي والمالي ساليف كوليبالي وإيمن أشرف والتونسي علي معلول وحسام عاشور وهشام محمد وإسلام محارب وأحمد حمودي ووليد سليمان ووليد أزارو.

من جهته، قال المدير الفني لوفاق سطيف، المغربي رشيد الطواوسي، إن مهمة فريقه أمام الأهلي ستكون صعبة، موضحاً أن الفريق سيكون نداءً قوياً أمام نادي القرن. وأضاف الطواوسي: «مهمة لاعبي فريقنا لن تكون سهلة أمام أقوى فرق القارة، لكن ذلك لن يقلل من عزيمتهم، ولا مباعثهم

فيما فجر وفاق سطيف (1988 و 2014)، الفائز باللقب مرتين، مفاجأة مدوية بإقصاء الوداد البيضاوي المغربي حامل اللقب، بالفوز عليه ذهاباً 1 - 0 في الوقت الأصلي.

ويبلغ الأهلي نصف النهائي على حساب حرية الغيني بالفوز عليه إياباً على ملعب السلام بالقاهرة برعاية نظيفة، بعد التعادل سلباً ذهاباً في كوناكري،

لمواجهة بريميرو دي أغوستو. وهي المباراة الرابعة بين الفريقين المصري والجزائري في تاريخ المسابقة القارية العربية حيث كانت الأولى والثانية في الدور ذاته عام 1988 عندما تفوق وفاق سطيف بركلات الترجيح (4 - 2) بعد تبادلها الفوز كل في ملعبه بهدفين نظيفين) وذلك في طريقه إلى لقبه الأول في المسابقة. وبعد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يسعى الأهلي المصري إلى الثأر من ضيفه وفاق سطيف الجزائري عندما يستضيفه، اليوم (الثلاثاء)، بملعب السلام في القاهرة في ذهاب نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، في حين تنتظر الترجي التونسي رحلة محفوفة بالمخاطر إلى أنغولا

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس السوداني عمر البشير: عشت مع أهلي في غرفة واحدة.. وحملتني على الفساد مستمرة

مشاركتنا في عاصفة الحزم موقف
مبدئي والتزام أخلاقي وسياسي

عيب أن ينتظر المعارضون بالخارج
لقمة العيش من «الخواجات»

حاصروني فتوجهت إلى الصين
لأنها رهان المستقبل

لن نسبح بأن تستغل أرضنا لتكون
منطلقاً لنشاط معادٍ السعودية

الحملة على الفساد ومطاردة
«القطط السمان» مستمرة

الفساد سوس ينخر في عضد
الدولة والمجتمع

الضائقة الاقتصادية لن تكون مصدر
إحباط، بل تشذ الهمم لتجاوزها

تحرص الدولة على أن تأتي انتخابات
2020 في جو وفاقٍ كامل



وفي العدد أيضاً:

عائلة باعشن التجارية:

منذ مئتي عام دخلنا بيوت

السعوديين بالشاي والسكر ولم تغادر

5 يتحكمون بقطاع الطوافة السعودية



المطوف رامي صالح ليني
رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية
لمطوفي حجاج أفريقيا



المطوف طارق محمد عقلاوي
رئيس مجلس مؤسسة مطوفي
حجاج تركيا وأوروبا وأمريكا وأستراليا



المطوف عباس عبد العتي قطان
رئيس مجلس إدارة مؤسسة
مطوفي حجاج الدول العربية



المطوف محمد أمين بن حسن أدحرفين
رئيس مجلس إدارة مؤسسة
مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا



المطوف رأفت إسماعيل بحر
رئيس مجلس إدارة مؤسسة
مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

#الرئيس_السوداني_عمر_البشير_مجلة_الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com



تصدر عن:

تخللها ورشة عمل لتحديد مواعيد المباريات

السبت... قرعة دور الـ16 لكأس الأندية العربية

في النصف الثاني من الشهر ذاته، والمؤهلة إلى دور الـ32؛ حيث شارك فيها أندية: الفيصلي السعودي، والسالمية الكويتي، والنجمة اللبناني، والاتحاد السكندري المصري، واتحاد الفتح المغربي، والأفريقي التونسي، وأساس تليكوم الجيبوتي، والوفاق الموريتاني، وتأهل من هذه التصفيات نادياً النجمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري، قبل أن تنطلق منافسات دور الـ32 للبطولة في 31 من شهر يوليو (تموز) الماضي، بمشاركة أندية الهلال والاتحاد والنصر والأهلي (السعودية)، والعين المصري، والهلال السعودي والزمالك المصري، والرجاء المغربي، ومولودية الجزائر الجزائري، والنجم الساحلي التونسي، والنظ العراقي، من دور الـ32.

وستبدأ منافسات مباريات دور الـ16 من البطولة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، حتى يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بعدما تنقذ كافة الأندية في ورشة عمل ستقام لها السبت القادم على المواعيد المناسبة لمبارياتها، فيما ستلعب مباريات هذا الدور بنظام الذهاب والإياب (خروج المغلوب). وكان ترشيح آل الشيخ، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، قد أطلق نسخة جديدة لبطولات الأندية العربية، ورصد لها جوائز مالية كبيرة؛ حيث تبلغ جائزة النادي البطل 6 ملايين دولار. وبدأت البطولة التي وجه مؤخرًا رئيس الاتحاد العربي بتسميتها، من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، إلى بطولة كأس زايد للأندية الأبطال، وتقديراً للمراحل الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، بمناسبة التصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، بتصفيات أقيمت في جيبوتي لأندية: أساس تليكوم الجيبوتي، وبنادر الصومالي، وأنغاري من جزر القمر، إذ تأهل منها نادي أساس تليكوم إلى التصفيات التالية التي أقيمت في محافظة جدة،

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أليسون لا يشعر بالضغوط بسبب قيمة صفقة انتقاله الكبيرة ويتطلع لقيادة الفريق للقب الإنجليزي الغائب عن خزائنه منذ 1990 حارس ليفربول: لا أتصدي للكرات للاستعراض أمام الكاميرات

لندن، أندي هاتنر

انتقل حارس المرمى البرازيلي أليسون إلى نادي ليفربول الإنجليزي مقابل 65 مليون جنيه إسترليني، وأصبح أعلى حارس مرمى في التاريخ لمدة 20 يوماً، قبل أن يتعاقد تشيلسي مع الحارس الإسباني كيبا بمقابل مادي أعلى من قيمة أليسون بنحو 7 ملايين جنيه إسترليني، وهو ما يعني أن اللقاء الذي جمع الفريقين يوم السبت في إطار مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، شهد مشاركة حارسين تصل قيمتهما إلى 137 مليون جنيه إسترليني.

ووصف أليسون قيمة انتقاله بأنها حماقة وضرب من الجنون، ويشعر أليسون - وهو الشقيق الأصغر لحارس مرمى محترف، كما أن والديه كانا يلعبان في مركز حراسة المرمى وفي فريق كرة اليد في المدرسة، وهو أيضاً الحفيد الأكبر لحارس مرمى من الهواة في مسقط رأسه بمدينة نوفي هامبورغو البرازيلية - بالارتياح بسبب ما يقدمه في ليفربول في الوقت الحالي ومساهمته في أن يجعل الفريق أحد أقوى المرشحين للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

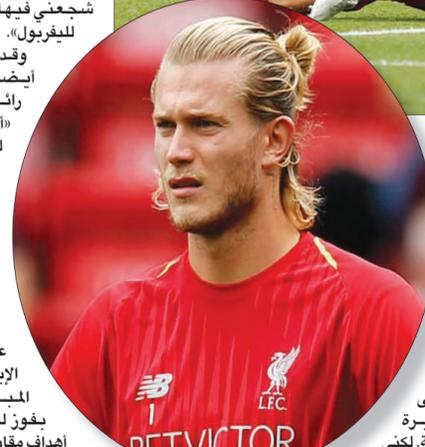
وكان مركز الحارس الأساسي في ليفربول مصدر قلق للمدرب الألماني يورغن كلوب الذي فضل كاربوس المسمى الماضي على البلجيكي سيومن مينويليه، لكن كاربوس ارتكب خطأين فادحين خلال مباراة نهائي دوري الأبطال ضد ريال مدريد الإسباني التي خسرها ليفربول 1 - 3 في مايو (أيار) الماضي، ما جعله يحول الاهتمام للتعاقب مع حارس صاحب خبرة، فكان الاختيار لحارس المرمى الدولي البرازيلي أليسون من روما الإيطالي.

يقول الحارس البرازيلي: «عندما تم تصعيدي من فريق الشباب للفريق الأول بنادي إنترناسيونال البرازيلي، كان الأمر محفوفاً بالمخاطر، لكن كان هناك رهان على قدر ساكون على قدر المسؤولية، وبما شئت، عندما انتقلت من البرازيل للعب في نادي روما الإيطالي كان هناك قدر من المخاطرة، لكن عندما انتقلت إلى ليفربول كان هناك كثير من الثقة في قدراتي». وأضاف: «أنا

أليسون وصل إلى ليفربول ليدعم الفريق في مركز كثير ما أعاني منه



أليسون بقميص ليفربول يتصدى بقوة لهجمة من وستهم (رويترز)



أخطأ كاربوس في نهائي دوري الأبطال دفعت ليفربول للتعاقب مع أليسون (رويترز)

أخطأ كاربوس في نهائي دوري الأبطال دفعت ليفربول للتعاقب مع أليسون (رويترز) خطلتي. أنا أغامر بعض الشيء وانتظر حتى اللحظة الأخيرة للتمرير، لكنني ساتوقف عن المغامرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بسبب اختلاف طريقة اللعب هنا، بسبب القوة البدنية الكبيرة والالتزامات، وتعامل الحكام مع المواقف بشكل مختلف عنه في الدوريات الأخرى. ويعترف أليسون بأنه قد وجد في ليفربول كل الأشياء التي يفتقدها، وربما أكثر، بعدما انتقل إلى الفريق الإنجليزي قبل انطلاق نهائيات كأس العالم، بعدما استشار مواطنه ولاعب ليفربول السابق فيليب كوتينييو. وكان كوتينييو يلعب في صفوف المنتخب البرازيلي تحت 17 عاماً، عندما انضم أليسون لمنتخب البرازيل للمرة الأولى.

المباراة، لكنه درس يجب أن يتعلم منه الحارس البرازيلي. يقول أليسون عن ذلك: «لقد أصبحت أكثر نضجاً اليوم، لذا أصبحت أتعاقل مع الأخطاء التي ارتكبتها بصورة أفضل عما كان عليه الأمر في السابق عندما كنت أجلس بمفردي في الغرفة وأريد أن أكون وحيداً. لكن لو نظرت إلى تاريخي كحارس مرمى، فسوف تدركون أنني لا ارتكب كثيراً من الأخطاء. يتميل أداي بالثبات لغفرة طويلة، وكان هذا هو السبب الذي جعلني انضم إلى ليفربول وساعدني في التطور والنحسن».

وأضاف: «أنا أحب أن أتصدي للكرات بكل بساطة وسهولة وعدم فلسفة وتعقيد. أنا لا أتصدي للكرات من أجل الظهور أمام الكاميرات وشاشات التلفاز. لو كانت الكرة أمامي فسامسكها بكل سهولة ولا أظن في الهواء من أجل الكرة على الجانب فسوف أقتن لالتقاطها، هذا كل ما في الأمر. لأنني أحب أن أتعاقل مع الأمور بكل بساطة. أنا أعمل على تحسين قدراتي من حيث التعامل مع الكرة بقدمي، لذا أواجه بعض المخاطر لأنني أبحث عن خيارات أفضل، إذ أنتظر من المدافعين أن يتحركوا من أجل أن يتجوا لي مزيداً من الخيارات، كما أنتظر تحركات ظهري الجنب، على أمل أن تكون هناك مساحة للتمرير في اللحظة الأخيرة».

الأمور قد تغيرت بالتأكيد في الآونة الأخيرة. لقد أصبح هناك مزيد من الطلب على حراس المرمى في عالم كرة القدم، ولم يعد الأمر يتعلق فقط بالقدرة الفنية، لكنه امتد ليشمل الصفات المتعلقة بالقيادة داخل الملعب ومهارات التواصل من أجل مساعدة الفريق. واعتقد أنني امتلك كل هذه الصفات». وقال أليسون: «مركز حراسة المرمى مؤثر للغاية في لعبة كرة القدم، ويدرك الجميع ذلك الآن. لو فكرت في الأمر لأدرت أن أي خطأ ترتكبه قد يكون قاتلاً ومؤثراً للغاية في الفريق، ومن الممكن أن يؤدي إلى استقبال



أليسون وصل إلى ليفربول ليدعم الفريق في مركز كثير ما أعاني منه

النجم الإيطالي لم يتوقع تعيينه مساعداً لساري بعد الفترة الصعبة التي قضاها في تولي تدريب برمنغهام سيتي

زولا: عودتي إلى تشيلسي بمثابة الحلم



زولا (يمين) بجوار ساري في مقاعد الجهاز الفني لتشيلسي

يونايتد. لكنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنادي تشيلسي، ويقول إنه لم يشعر أبداً بأنه قد انفصل عنه. ولا يزال زولا يتذكر كافة مسيرته مع تشيلسي، التي لعب خلالها 311 مباراة وسجل 80 هدفاً. وفي عام 2013، اختير زولا كأفضل لاعب في تاريخ تشيلسي. وبعد قدومه للعمل مساعداً لساري في تشيلسي، يثار كثير من الأسئلة، مثل: هل يستطيع زولا أن يساعد النجم البلجيكي إيدن هازار، الذي فاز بكثير من البطولات، ويقدم مستويات مذهلة هذا الموسم تجعل كثيرين يضعونه في الفئة نفسها مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، على تطوير مستواه نحو الأفضل؟ وهل يستطيع زولا أن يساعد ساري في كافة الأمور المتعلقة بنادي تشيلسي، بفضل خبراته السابقة والسنوات الطويلة التي قضاها في النادي، وفيما يتعلق بقوة وشراسة كرة القدم الإنجليزية؟

وفي الوقت نفسه، فإن زولا البالغ من العمر 52 عاماً، والذي سبق له أن شغل مهمة تدريب خمسة أندية، وعمل مع منتخبات الشباب في إيطاليا، سوف يكتسب الخبرات من ساري، الذي كان يعمل في السابق مسؤولاً في أحد المصارف.

يقول زولا عن ذلك: «إنه عالم جديد بالنسبة لي. كنت أعتقد أنني أعرف كثيراً عن كرة القدم؛ لكنني كنت مخطئاً. إنها تجربة رائعة للتعلم. إذا عدت إلى بداية قصتي، فقد بدأت كالمجانين في تجربتي الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز مع وستهم

في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، بتشكيل يختلف كثيراً عن التشكيل الذي لعب به في الدوري الإنجليزي الممتاز، التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق؛ لكن ساري لعب المباراتين بالفلسفة نفسها، وبما يطلق عليه الآن اسم «كرة ساري»، التي تعتمد دائماً على اللعب الهجومي. يقول زولا: «لو كنت لاعباً الآن لكنت ساسمتمع باللعب مع هذا الفريق. لو نظرت إلى الإحصائيات ستعرف أننا لعبنا، حتى الآن، معظم مبارياتنا في نصف ملعب الفرق المنافسة، مع الاعتماد على نقل الكرة كثيراً، وخاصة من قبل المهاجمين في راحة من قبلنا، ويمكن القول بأن أي مهاجم يمتلك قدراتي نفسها كان سيستمتع كثيراً باللعب في مثل هذا الفريق».

قليل جداً من المديرين الفنيين الذين يهتمون بأدق التفاصيل، أو يعملون بالقدر نفسه الذي يعمل به ساري. ما تراه على أرض الملعب هو نتاج العمل الضخم الذي يقوم به من وراء الكواليس. ونتيجة لذلك الجهد الكبير، ينزل اللاعبون إلى أرض الملعب وهم يعرفون في كثير من الأحيان كل شيء يتعين عليهم القيام به داخل الملعب. وبالتالي، أصبحت الأمور أكثر سهولة على اللاعبين». وتابع: «إنه يحل ويدير الفرق المنافسة جيداً، ويدير كل شيء يتعلق بفريقه، ثم يطبق ذلك داخل الملعب. لقد التقيت به في إيطاليا وتحديثت إليه عدة مرات. لذا كنت أعرف أنه جيد؛ لكن الحقيقة هي أنني لم أكن أتوقع أنه جيد إلى هذه الدرجة. أتمنى أن أقدم إليه دعماً جيداً، وهذا هو سبب وجودي هنا. يمكنه أن يقوم بعمله من دوني؛ لكنني أعرف الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعرف اللاعبين وأعرف النادي، وتجربتي بمجال التدريب. أما الآن، فأنا أتعلم كثيراً من هذه التجربة».

وأضاف: «لقد رأيت عدداً من اللاعبين وأعرفهم جيداً، ويدير كل شيء يتعلق بفريقه، ثم يطبق ذلك داخل الملعب. لقد التقيت به في إيطاليا وتحديثت إليه عدة مرات. لذا كنت أعرف أنه جيد؛ لكن الحقيقة هي أنني لم أكن أتوقع أنه جيد إلى هذه الدرجة. أتمنى أن أقدم إليه دعماً جيداً، وهذا هو سبب وجودي هنا. يمكنه أن يقوم بعمله من دوني؛ لكنني أعرف الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعرف اللاعبين وأعرف النادي، وتجربتي بمجال التدريب. أما الآن، فأنا أتعلم كثيراً من هذه التجربة».

يونايتد. لكنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنادي تشيلسي، ويقول إنه لم يشعر أبداً بأنه قد انفصل عنه. ولا يزال زولا يتذكر كافة مسيرته مع تشيلسي، التي لعب خلالها 311 مباراة وسجل 80 هدفاً. وفي عام 2013، اختير زولا كأفضل لاعب في تاريخ تشيلسي. وبعد قدومه للعمل مساعداً لساري في تشيلسي، يثار كثير من الأسئلة، مثل: هل يستطيع زولا أن يساعد النجم البلجيكي إيدن هازار، الذي فاز بكثير من البطولات، ويقدم مستويات مذهلة هذا الموسم تجعل كثيرين يضعونه في الفئة نفسها مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، على تطوير مستواه نحو الأفضل؟ وهل يستطيع زولا أن يساعد ساري في كافة الأمور المتعلقة بنادي تشيلسي، بفضل خبراته السابقة والسنوات الطويلة التي قضاها في النادي، وفيما يتعلق بقوة وشراسة كرة القدم الإنجليزية؟

وفي الوقت نفسه، فإن زولا البالغ من العمر 52 عاماً، والذي سبق له أن شغل مهمة تدريب خمسة أندية، وعمل مع منتخبات الشباب في إيطاليا، سوف يكتسب الخبرات من ساري، الذي كان يعمل في السابق مسؤولاً في أحد المصارف.

شيء آخر من أجل التفرد لتلك التجربة مع ماوريسيو ساري، ومع هذا النادي الذي يعلم الجميع مدى حبه وعشقه له، ولذا فهي فرصة رائعة بالنسبة لتشيلسي: «أنا سعيد للغاية وممتن جداً لحصولي على هذه الفرصة؛ لكن الآن هناك كثير من العمل الذي يحتاج إلى القيام به لكي أكون جديراً بهذه الثقة. أنا هنا تحت أمر ساري وأتمنى أن أساعده قدر المستطاع لكي ينجح في مهمته؛ لأن نجاحه يسعدني ويجعلني أشعر بالفخر والكربرياء».

وقضى زولا ما يزيد قليلاً على أربعة أشهر في تدريب نادي برمنغهام سيتي في دوري الدرجة الأولى، قبل أن يستقيل من منصبه في أبريل (نيسان) عام 2017؛ لكنه عاد إلى تشيلسي ليعمل مساعداً للمدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، الذي تولى قيادة الفريق خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي.

وقال زولا في تصريحات بعد فوز تشيلسي على ليفربول بهدفين مقابل هدف وحيد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة: «لقد كنت مندهشاً للغاية عندما أتحتل في هذه الفرصة، بالنظر إلى أن مهنتي السابقة كانت مؤلفة جداً بالنسبة لي. لم أصدق ذلك، وشعرت بانتي كنت أحلم. لقد قررت أن أترك أي

اكتشافات الأميركي جيمس أليسون والياباني تاسوكو هونجو شكلت علامة بارزة في المعركة ضد المرض

«نوبل» للطب لباحثين أطلقا المناعة في وجه السرطان

أما هونجو، الأستاذ في جامعة «كيوتو» منذ عام 1984، فاكتشف بشكل منفصل بروتينا ثانيا في الخلايا المناعية، يعمل كإحدا أيضا للجهاز المناعي؛ لكن بآلية مختلفة.

وقال توماس بيرلمان، أمين لجنة نوبل في معهد «كارولنسكا» في مؤتمر صحفي، إنه تحدث مع هونجو على الهاتف قبل الإعلان مباشرة، حسب «رويترز».

وتابع: «بدأ هونجو مسرورا للغاية... بدأ متفاجئا، وعبر بكل وضوح عن سعادته بالحصول على الجائزة... وباقتسامها مع أليسون» وقال بيرلمان إنه لم يتحدث مع أليسون بعد.

وتعقبنا على الجائزة، قال دان ديفين، أستاذ علم المناعة في جامعة «مانشستر» البريطانية: «أحدث هذا العلاج الذي غير قواعد اللعبة في مكافحة السرطان ثورة في التفكير، في كثير من الوسائل الأخرى التي يمكن توليف الجهاز المناعي من خلالها، أو إطلاق قدراته لمكافحة السرطان وأمراض أخرى. اعتقد أن هذا هو مجرد قمة جبل الجليد. علاجات كثيرة من هذا النوع تلوح في الأفق».

جائزة نوبل للطب

جيمس أليسون (الولايات المتحدة) وتاسوكو هونجو (اليابان) فازا بجائزة نوبل للطب لعام 2018 لاكتشافهما إمكانية استخدام جهاز المناعة في الجسم لمهاجمة الخلايا السرطانية

جائزة نوبل للطب بالأرقام

108 جوائز نوبل للطب من 1901 إلى 2017

32 عمر أصغر فائز بالجائزة، فريدريك ج. بانتنغ، منحت له في 1923 لاكتشافه الأنسولين

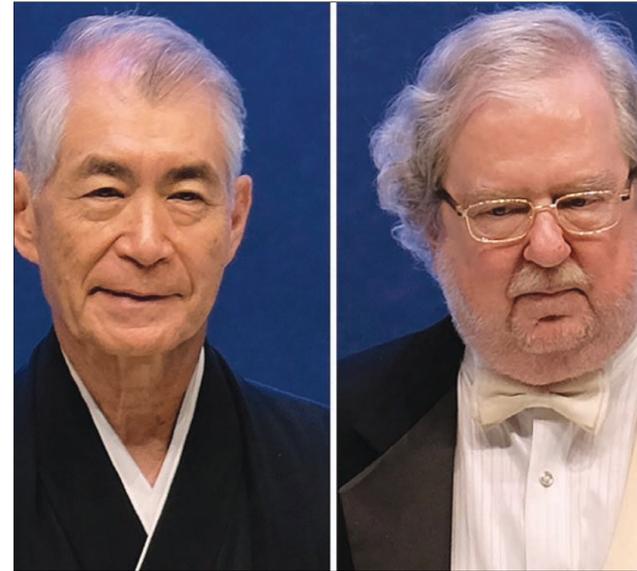
87 عمر أكبر حائز على الجائزة، بيتون روس، منحت له في 1966 لاكتشافه الفيروسات التي تحفز الورم

عدد النساء اللواتي منحن جائزة نوبل للطب حتى الآن 12

المصدر: وكالات الأنباء، المصدر: وكالات الأنباء، المصدر: وكالات الأنباء

المعروفة باسم الخلايا التائية، من مهاجمة خلايا الورم بغالغلية. ودرس أليسون، الأستاذ في معهد «إدمي أندرسون» للسرطان بجامعة تكساس، بروتينا يعمل كإحدا لجهاز المناعة، وتوصل

وتم حجب جائزة نوبل لهذا العام، بعد فضيحة جنسية هزت الجهة المانحة لها. ودرس الفائزان بجائزة نوبل للطب البيوتكنولوجيا التي تمنح الجسم وخلايا المناعة الرئيسية



الأميركي جيمس أليسون والياباني تاسوكو هونجو الفائزان بجائزة نوبل للطب لعام 2018 (أ.ف.ب)

استوكهولم - لندن، الشرق الأوسط

لاكتشافاتهما التي مثلت فتحة في أساليب تسخير جهاز المناعة لمكافحة مرض السرطان، فاز الأميركي جيمس أليسون والياباني تاسوكو هونجو بجائزة نوبل للطب، لعام 2018.

وقادت أبحاثهما في تسعينات القرن الماضي إلى علاجات جديدة متطورة بشكل كبير، لأنواع من السرطان، مثل سرطان الجلد والريئة، اللذين كان من الصعب علاجهما في السابق. وقالت جمعية نوبل في معهد «كارولنسكا» بالسويد، في بيان: «تشكل الاكتشافات الحاسمة التي توصل إليها الفائزان علامة بارزة في معركتنا ضد السرطان».

وتابعت: «واضح أليسون وهونجو كيف يمكن توليف استراتيجيات مختلفة لتبسيط كوابح الجهاز المناعي في علاج السرطان».

وقيمة الجائزة تسعة ملايين كرونة سويدية (مليون دولار)، وجائزة نوبل للطب هي أول جوائز نوبل التي تمنح كل عام. وتمنح الجوائز تقديرا لمنجزات في مجالات العلوم

دفعت نحو 18 من أعضائها للاستقالة وحجب جائزة الآداب

سجن متهم في فضيحة جنسية بالهيئة المانحة لـ «نوبل» لمدة عامين



أرنو خلال حضوره إلى المحكمة (أ.ف.ب)

قد كشفت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن مزاعم بسوء السلوك أثارها 18 امرأة ضد أرنو. وفي الوقت نفسه، أعلنت الأكاديمية في مايو (أيار) الماضي، أنها لن تمنح جائزة نوبل للآداب هذا العام، مشيرة إلى حاجتها إلى الوقت لاستعادة ثقة الناس. ويشير إلى أن جائزة نوبل للآداب هي واحدة من الجوائز التي منحها الصناعي السويدي، ألفريد نوبل، مخترع الديناميت. وكانت الأكاديمية السويدية، وهي الهيئة التي تختار الفائز بجائزة نوبل للآداب، قد أعلنت أنها أكملت العمل بشأن كيفية تطبيق قوانينها التي مضى على وضعها أكثر من 200 عام، لتكون أكثر مواكبة لمقتضيات العصر، وذلك في إطار الجهود الرامية لاستعادة الثقة. وتم الإعلان عن هذه الخطوة في أعقاب فضيحة جنسية ومزاعم بانتهاك قواعد تضارب المصالح، التي طفت على السطح في وقت سابق من العام الجاري.

وقال المتحدث باسم الأكاديمية عام، حسب «رويترز». وقالت رئيسة المحكمة القاضية جورون أنتيمار، في بيان لها: «أجرت المحكمة تقييما شاملا للآداب، والاستنتاج الذي توصلت إليه المحكمة، هو أن الأدلة كافية لإدانة المدعى عليه في واحدة من الجريمتين اللتين وجه ممثل الادعاء الاتهامات له فيهما». ويشير إلى أن السجن لمدة عامين، هو الحد الأدنى للعقوبة. وكانت ممثلة الادعاء، كريستينا فويجت، طلبت توقيع عقوبة السجن لمدة ثلاثة أعوام على أرنو. وقالت المحكمة إن قرارها كان بالإجماع. وقد استمع ثلاثة آخرون من المحلفين إلى القضية، إلى جانب أنتيمار. وقد جرت وقائع المحاكمة خلف أبواب مغلقة. كما قضت المحكمة باستمرار حجب هوية السيدة، حسب «رويترز». ويشير إلى أن أرنو متزوج من العضو في الأكاديمية، كاترينا فروستينسون. وكانت تقارير نشرتها صحيفة «أاجينس نيتير» السويدية،

ادانت محكمة سويدية جان كلود أرنو، الذي كان محور فضيحة هزت الأكاديمية التي تمنح جائزة نوبل للآداب، في قضية اغتصاب، وقضت بحبسه عامين، أمس الاثنين. وواجه أرنو (72 عاما) اتهامين بالاغتصاب في استوكهولم، وبراءته المحكمة من واحد منهما بعد أن دفع ببراءته من التهمتين. ويتزامن الحكم مع إعلان أسماء الفائزين بجوائز نوبل لهذا العام. ودفعت الأزمة الأكاديمية السويدية لحجب جائزة نوبل للآداب هذا العام، التي كان من المقرر إعلانها هذا الشهر، ودفعت نحو 18 من أعضائها للاستقالة. ولم يتسن الحصول على تعليق من بيورن هورتيج، محامي أرنو. وأرنو متزوج من إحدى عضوات الأكاديمية السويدية. وكان محور فضيحة أدخلت الأكاديمية في أسوأ أزمة تشهدها، منذ أن أسسها ملك السويد قبل أكثر من 200

عام، حسب «رويترز». وقالت رئيسة المحكمة القاضية جورون أنتيمار، في بيان لها: «أجرت المحكمة تقييما شاملا للآداب، والاستنتاج الذي توصلت إليه المحكمة، هو أن الأدلة كافية لإدانة المدعى عليه في واحدة من الجريمتين اللتين وجه ممثل الادعاء الاتهامات له فيهما». ويشير إلى أن السجن لمدة عامين، هو الحد الأدنى للعقوبة. وكانت ممثلة الادعاء، كريستينا فويجت، طلبت توقيع عقوبة السجن لمدة ثلاثة أعوام على أرنو. وقالت المحكمة إن قرارها كان بالإجماع. وقد استمع ثلاثة آخرون من المحلفين إلى القضية، إلى جانب أنتيمار. وقد جرت وقائع المحاكمة خلف أبواب مغلقة. كما قضت المحكمة باستمرار حجب هوية السيدة، حسب «رويترز». ويشير إلى أن أرنو متزوج من العضو في الأكاديمية، كاترينا فروستينسون. وكانت تقارير نشرتها صحيفة «أاجينس نيتير» السويدية،



رئيسة المحكمة القاضية جورون أنتيمار (أ.ف.ب)

شارل أرنافور... اعتر بأصوله الأرمنية... وتألقت في آلاف الأغاني والأعمال السينمائية

«الخبيث» يغيب سيناترا الفرنسي عن 94 عاماً



... وصورته تجمعه عام 1978 مع والده ميشا (أ.ف.ب)

الفرنكات، مع الحبس لمدة سنة. ونشر المغني قصيدة في الصحف، كانت رسالة موجهة إلى الرئيس جيسكار ديستان، يعرض فيها على مجازاته بالملايين وبالسجن بعد أن خدم فرنسا والثقافة الفرنسية. وانتهت القضية بالبراءة. وما هو يفارق الحياة دون أن يفي بوعد لجمهور كان ينتظره في جولة غنائية شاء القدر ألا تتحقق.

تذكر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان من أشد المعجبين بشارل أرنافور، وغنى كثيرا من أغانيه خلال حفلات الكارنوكي التي كان يحضرها وهو طالب حسبما قال أحد زملائه.

من أسطواناته 180 مليوناً، فضلاً عن جولاته ومشاركاته المسرحية والسينمائية، وكثيراً ما كان يُوصف بفرائك سيناترا فرنسا. وغنى بالفرنسية والإسبانية والإنجليزية والإيطالية والألمانية. وهو معروف بأغان شهيرة مثل «لا بوهيم»، و«لا ماما»، «أموني موا»، والتي التزمه بقضية أرمنيًا. أتى النجاح الفعلي متأخرا لهذا الفنان في سن السادسة والثلاثين. وكان يحلو له القول «لست عجوزا لكنني مقدم بالنسب». والأصغران ليسا شبيهاً واحداً، وخاض غمار السينما أيضاً، ومثل في نحو 80 فيلماً مع مخرجين كبار، منهم فرنسو تروفو وكلود



مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أثناء تكريمه في الإليزيه عام 2004 (أ.ب)

شديدة. إنها أغنية كنت أتمنى أن أكتبها أنا. لكن الناس بعد خمسين سنة سيذكرونك، ولن يذكروني». كانت تلك نبوءة خائبة، إذ لم ينش الفرنسيون شارل الأول، بعد نصف قرن وأكثر على الحادثة، ولا شارل الثاني.

ويعد الحزب العالمية الثانية، سمعت بياف عن الثنائي واصطحبتها معها في جولة في الولايات المتحدة وكندا حيث ألف أرنافور بعضاً من أشهر أغانيه. وإلى ذلك، يروي الممثل جان كلود بريالي، في مذكراته، أنه تعرف على أرنافور يوم كان هذا الأخير تحت حماية إديت بياف. وكان معروفاً عن النجمة الساطعة

باريس، الشرق الأوسط

فرنسيا إضافيا: شارل، ويهدا الاسم كبر الطفل وصار الأرمني الأكثر شهرة في العالم. ولدى استقلال أرمينيا، منحته جنسيتها وواصل أرنافور الغناء والوقوف على المسرح رغم إصابته بالمرض الخبيث قبل ربع قرن، وكان يخطط لمنهاج حفلاته وجولاته الغنائية لسنين تاليتين.

في العام الماضي، طبعوا لأرنافور نجمة على رصيف المشاهير في هوليوود، فقد كان ممثلاً أيضاً. وحملت نجمته الرقم «2618».

وُلد أرنافور في حي سان جيرمان في باريس. كان والده يمران بالعاصمة الفرنسية على أمل الحصول على تاشيرة هجرة إلى أميركا. اختاراً للطفل اسم شاهنور فاريناغ أرنافوريان لكن القابلة لم تعرف كيف



شارل أرنافور في جولته الغنائية عام 2011 (أ.ف.ب)



محمد النعيمش

m.nageemsh@asharqalawsat.com

هكذا يكتب «الكفيف» مقال!

كتبت هذا المقال باستخدام تقنية التلقين الصوتي عبر هاتفي لأول مرة.. وذلك لكي أعيش تجربة تكيف كفيف البصر مع تحديات الكتابة وغيرها. قد يعاني الزملاء في التدقيق اللغوي مع نص المقال، لكنني أثرت أن أجرب كيف يعاني أحبنا الكفيفون.

لفتني لهذه التجربة موقف لأحد المغردين في «تويتر»، يزعم أنه كفيف البصر، إذ قال له أحدهم: «يا كذاب، تريد أن تصبح مشهوراً على حسابنا؟» ويبدو أن الكويتي عبد الله السنافي الذي تلقى هذه التهمة قد نجح بالفعل في لفت أنظار الناس، لكونه يقرأ الأخبار والتعليقات، ويشارك المغردين، فهو يتمتع بحس دعابة ملحوظ مع الناس، كغيره من الكفيفين، قابله فرائته بالفعل كيف يغرد ويقراء بريده الإلكتروني، ويفتح حساباته البنكية بكل سهولة، ويحجز مواعيد مع الناس عبر التراسل النصي.

سالته: ما هدفك من كل هذا؟ فقال: بصراحة، أريد أن يعرف الناس أننا مثلكم نمارس حياتنا بصورة طبيعية. وتذكر بمرارة قصة تحطم طموحه على صخرة الواقع، حينما قيل له إنه ليس هناك مدرسة ثانوية للمكفوفين في الكويت. وحاول إقناع المسؤولين بأنه يستطيع أن يدرس في المدارس العادية، فتفوق على نظرائه من الأصحاء، وتخرج بتخصص علوم سياسية، لكنه لا يحب أن يخوض في السياسة لأنه يعتبر أن لغة الحوار منحدره في «تويتر».

أسام هذا العزم تأملت كثيراً، فكيف لا نهتم بالكفيفين الذين يشكلون نحو 40 مليون شخص، بحسب منظمة الصحة العالمية. وهذا الإصرار ذكرني بجامعة «كالوديت» في واشنطن العاصمة، حيث لعبت دعوة من وفد خليجي للاطلاع على تجربة أول جامعة للصم والبكم في العالم، كانت مشاعري حينها متخلطة، فكيف سيكون حال جامعة تدار من قبل الصم والبكم؟ دخلت وإن بالهدوء يلف المكان خشيت من أنه ربما كان يوم عطلة، لكنني أسمع صرير الأبواب تفتح ووقع أقدام المارة. فتحت باب القاعة وولجت، وإن بالوقد يصغي إلى رجل يحدثهم بلغة الإشارة، وباتسامه عريضة وحمامسة ملحوظة. جلست منهضاً أتابع المشهد. ولما انتهى، انطلق المترجم يشرح لنا قصة تحدي تأسيس الجامعة عام 1864، التي رواها رئيسها الأصم، وكيف أنه تولى منصبه بعد مظاهرة احتجاجية واسعة قام بها الصم بالجامعة عام 1988، بدعم من أعضاء الكونغرس الأمريكي وناشطين، فصدرت وسائل الإعلام الأمريكية، وكان أحد مطالبهم أن يتولى إدارة الجامعة شخص يشعر بمعاناتهم، كالصم وغيرهم، والجميل أن هذا التحرك الشعبي الإنساني قد نجح في إصدار قوانين وتشريعات تتجاوز ما صدر في قرنين من الزمان. وبالفعل، تولى أصم شؤون الجامعة، ومعه نحو ألف موظف من الصم وضعاف السمع، يشكلون 40 في المائة من الموظفين، كلهم يتخاطبون بلغة الإشارة في الجامعة.

ومنذ ذلك الحين وأنا أتابع كل أصم وأبكم باهتمام واعتزاز متزايد بسبب بساط، وهو أن الله تعالى إذا ابتلى أحداً بحرمانه من إحدى نعمه أو حواسه، فإنه يعوضه بحمامسة وجلد وتحذ وتغان يخير الإعجاب. وما يؤلم أنه لا تكاد نجد جامعات وأفلاماً وثائقية عربية وبرامج تسجيلية دورية ترصد تحديات هؤلاء العظام.

هؤلاء الصم والبكم أرادوا أن يقولوا للعالم أجمع «نحن هنا، ولا تقل عنكم عطاءً وثقافتنا وحدا لهذا البلد الذي نعيش جميعنا على تراه»، ولذا فإن أقل ما يمكن أن يقدم لهم هو مزيد من الدعم والتشجيع، علنا نوقد بهؤلاء هم بعض الأصحاء الذين يلغون الظلام ولا يشعلون شمعة.

أمسية تفوق الإجمال فيها على الذكاء مايا رعيدي ملكة لجمال لبنان



لحظة تتويج الملكة وهي محاطة بملكة جمال الكون لعام 2017 وربما فقيه ملكة جمال الولايات المتحدة لعام 2010 والوصيفة (أ.ب.)

بيروت: هيفيا حداد

إجماع لافت حصدته الشابة مايا رعيدي منذ إطلالتها الأولى على خشبة مسرح فوروم دي بيروت ترجم بفوزها بلقب ملكة جمال لبنان لعام 2018. فلقد تابع اللبنانيون والعراب مساء أول من أمس سهرة انتخاب ملكة جمال لبنان على شاشة تلفزيون «إم تي في» بعد أن انحصرت وقائعها بالمؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي) لنحو 23 عاماً.

وجهت محطة المر (إم تي في) أن تسجل نجاحها في إقامة هذه المباراة من خلال تنظيمها حقلاً ضخماً خرجت فيه عن المألوف إن بطريقة استقبالها المدعوين في باحة مركز معارض فوروم دي بيروت أو بأسلوب متابعهم له على مدارج، وزعت أقسامها على صالة كبيرة داخل المعرض لتتألف من مناطق برونزية وفضية وذهبية توسطها أعضاء لجنة الحكم المشرفين على نتائج هذه المسابقة الجمالية. وتألقت اللجنة من الفنانين نادين نسيم نجيم ونانسي عجرم وعادل كرم والموسيقي غي مانوكيان (ممثل وزير السياحة أفديس كيدانيان) إضافة إلى الإعلامي جورج قرداحي واختصاصي التجميل بسام فتوح ومصمم أزياء المتباريات نيقولا جبران وضومط زغب (صانع تاج الملكة)، وشكلت ديمى لي نيل بيترز ضيفة الشرف للجنة هي الحائزة على لقب ملكة جمال الكون لعام 2017 والمشرقة على تدريب المتسابقات في هذه المباراة.

أحيا الحفل كل من راعب علامة ومايا دياب والعالمين مساري وفرانث مونتانو. فقد

قدم الحفل كل من الإعلامي مارسيل غانم والمذيع أنابيل هلال، فضاء متناغماً مبرزاً حرفية الأول وخبرة الثانية في

تلقت هذا النوع من البرامج. استهل الحفل بمرور 30 شابة على المسرح ليتم اختيار 15 بينهن إثر علامات وضعها أعضاء لجنة الحكم. ولتتوالف المرور الثاني لهن بازاء السياحة ومن ثم بفساتين السهرة وليتم طرح أسئلة عليهن من قبل اللجنة أظهرت نسبة الذكاء التي يتمتعن بها. فشكلت أجوبتهن عليها 50 في المائة من مجمل النقاط التي ترتكز عليها النتيجة النهائية. وفي القسم الأخير من الحفل تقلص عدد المتباريات ليصبح 5 وليضم كلا من مايا رعيدي وتيانا ساروفيم وفانيسا يزيك ويارا بومنتف وميرا الطفيلي. ولفتت الأخيرة الحضور بسرعة بديتها وأسلوبها الذي في الإجابة، فتعاطف معها الجمهور،

تلقت هذا النوع من البرامج. استهل الحفل بمرور 30 شابة على المسرح ليتم اختيار 15 بينهن إثر علامات وضعها أعضاء لجنة الحكم. ولتتوالف المرور الثاني لهن بازاء السياحة ومن ثم بفساتين السهرة وليتم طرح أسئلة عليهن من قبل اللجنة أظهرت نسبة الذكاء التي يتمتعن بها. فشكلت أجوبتهن عليها 50 في المائة من مجمل النقاط التي ترتكز عليها النتيجة النهائية. وفي القسم الأخير من الحفل تقلص عدد المتباريات ليصبح 5 وليضم كلا من مايا رعيدي وتيانا ساروفيم وفانيسا يزيك ويارا بومنتف وميرا الطفيلي. ولفتت الأخيرة الحضور بسرعة بديتها وأسلوبها الذي في الإجابة، فتعاطف معها الجمهور،

تلقت هذا النوع من البرامج. استهل الحفل بمرور 30 شابة على المسرح ليتم اختيار 15 بينهن إثر علامات وضعها أعضاء لجنة الحكم. ولتتوالف المرور الثاني لهن بازاء السياحة ومن ثم بفساتين السهرة وليتم طرح أسئلة عليهن من قبل اللجنة أظهرت نسبة الذكاء التي يتمتعن بها. فشكلت أجوبتهن عليها 50 في المائة من مجمل النقاط التي ترتكز عليها النتيجة النهائية. وفي القسم الأخير من الحفل تقلص عدد المتباريات ليصبح 5 وليضم كلا من مايا رعيدي وتيانا ساروفيم وفانيسا يزيك ويارا بومنتف وميرا الطفيلي. ولفتت الأخيرة الحضور بسرعة بديتها وأسلوبها الذي في الإجابة، فتعاطف معها الجمهور،

تلقت هذا النوع من البرامج. استهل الحفل بمرور 30 شابة على المسرح ليتم اختيار 15 بينهن إثر علامات وضعها أعضاء لجنة الحكم. ولتتوالف المرور الثاني لهن بازاء السياحة ومن ثم بفساتين السهرة وليتم طرح أسئلة عليهن من قبل اللجنة أظهرت نسبة الذكاء التي يتمتعن بها. فشكلت أجوبتهن عليها 50 في المائة من مجمل النقاط التي ترتكز عليها النتيجة النهائية. وفي القسم الأخير من الحفل تقلص عدد المتباريات ليصبح 5 وليضم كلا من مايا رعيدي وتيانا ساروفيم وفانيسا يزيك ويارا بومنتف وميرا الطفيلي. ولفتت الأخيرة الحضور بسرعة بديتها وأسلوبها الذي في الإجابة، فتعاطف معها الجمهور،

تلقت هذا النوع من البرامج. استهل الحفل بمرور 30 شابة على المسرح ليتم اختيار 15 بينهن إثر علامات وضعها أعضاء لجنة الحكم. ولتتوالف المرور الثاني لهن بازاء السياحة ومن ثم بفساتين السهرة وليتم طرح أسئلة عليهن من قبل اللجنة أظهرت نسبة الذكاء التي يتمتعن بها. فشكلت أجوبتهن عليها 50 في المائة من مجمل النقاط التي ترتكز عليها النتيجة النهائية. وفي القسم الأخير من الحفل تقلص عدد المتباريات ليصبح 5 وليضم كلا من مايا رعيدي وتيانا ساروفيم وفانيسا يزيك ويارا بومنتف وميرا الطفيلي. ولفتت الأخيرة الحضور بسرعة بديتها وأسلوبها الذي في الإجابة، فتعاطف معها الجمهور،

يضم 40 لوحة كاريكاتيرية أبدعها 38 فناناً

معرض بالقاهرة يحثي بكونفوشيوس بمشاركة 24 دولة



عمل للفنان ثروت مرتضى (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمد عجم

«كونفوشيوس في عيون العالم» عنوان معرض الكاريكاتير الذي يحضنه مقر المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 2569 ل ميلاد الفيلسوف الصيني كونفوشيوس. يضم المعرض، الذي تنظمه المركز الثقافي الصيني بالتعاون مع الجمعية الدولية للثقافة

والمليتيديا»، و«الجمعية المصرية للكاريكاتير»، 40 لوحة كاريكاتيرية حول حياة كونفوشيوس، لـ38 فناناً من 24 دولة عربية وأجنبية، من بينها مصر، والمغرب، والصين، وبلجيكا، وكولومبيا، والمانيا، والبرازيل، والمكسيك.

وقال شي يوه وين، والمستشار الثقافي الصيني بسفارة الصين لدى مصر ومدير المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، إن المركز يعمل بشكل إيجابي على خلق وتوفير الظروف الملائمة لدعم تبادل العلوم الإنسانية بين البلدين، مؤكداً أن هذا المعرض سيساهم في زيادة المعرفة من قبل شباب مصر والشعب عن فكر كونفوشيوس.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «خلال افتتاح المعرض لاحظت وجود كثير من الشباب والفنانين المصريين، وهذا يدل على أن كونفوشيوس ينشئ فكره وثقافته حول العالم، فكونفوشيوس ليس فيلسوفاً فقط، بل هو عالم كبير؛ فكرته تتركز في التعامل بين الناس باحترام بعضهم لبعض، وهذا هو أهم شيء»، معبراً عن

أمله في أن «يخلق مثل هذا المعرض الفرص لمزيد من الأصدقاء المصريين، خصوصاً الطلاب الشباب».

من جانبه، ذكر فوزي مرسي، منسق المعرض، أن هذا هو ثاني معرض تنظمه الجمعية المصرية للكاريكاتير، بالتعاون مع المركز الثقافي الصيني بمقر المركز. «فقد نظمنا قبل 5 سنوات معرضاً ضم رسوماً كاريكاتيرية لفنانين مصريين وصينيين»، مضيفاً أن معرض «كونفوشيوس في عيون العالم» يحمل الصفة الدولية، حيث تم تنظيمه في الصين، وأول دولة يتم تنظيم المعرض فيها خارج حدود الصين كانت مصر.

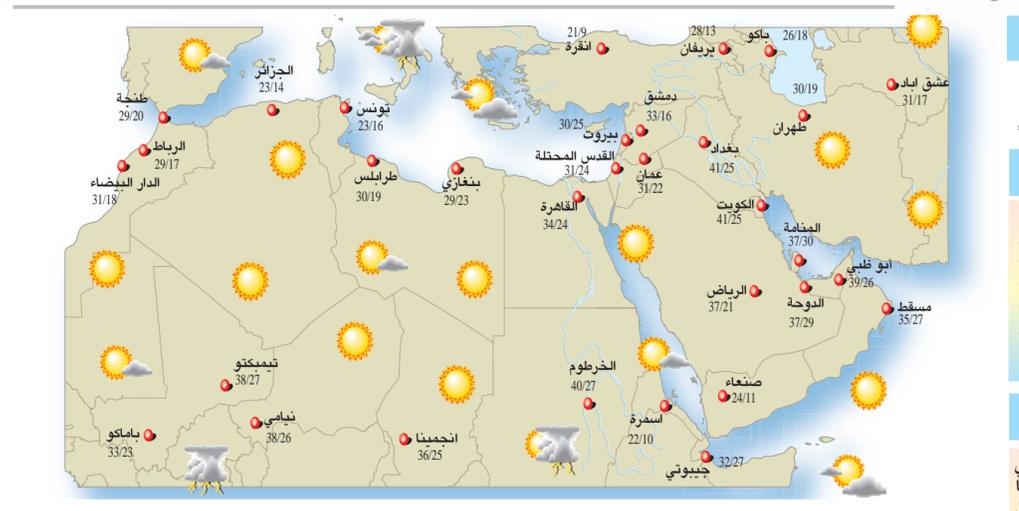
وعن المشاركة المصرية في المعرض، أوضح أنه «يشترك في المعرض 5 فنانين مصريين، هم: حسن فاروق، وأحمد سمير فريد، ومروة إبراهيم، وثروت مرتضى، وعمر صديق، ومن المخطط أن تكون هناك مشاركة كبيرة في معرض العام المقبل».

وتابع: «العلاقات بين البلدين علاقة قوية وتاريخية، ونعمل على تعزيز التعاون الثقافي مع المركز الثقافي الصيني، فقد

عرضت على المستشار الثقافي الصيني، أن يشارك في الملتقى الدولي للكاريكاتير فنانون صينيون، وأن تكون هناك ندوات تتحدث عن الكاريكاتير الصيني، وأن يعرضوا أفكارهم». وتحدث حسن فاروق، رسام الكاريكاتير المصري، عن مشاركته في المعرض، قائلاً: «أشارك في المعرض بـ3 لوحات، حاولت خلالها أن أنقل صورة كونفوشيوس الحاكم والفيلسوف، وقد اخترت واحدة من أعماله لتتصدر الملصق الدعائي للمعرض، وهذا ما أسعدني كون المعرض يحمل الصفة الدولية ويشترك فيه 37 فناناً آخر».

ويؤكد فاروق أن ما دفعه للمشاركة في المعرض إيمانه بأن «الفن أداة لتقريب وجهات النظر بين الشعوب، ويساهم في تبادل الثقافات بين الدول».

أما مروة إبراهيم، وهي رسامة كاريكاتير في عدد من الصحف المصرية، فتقول: «حاولت في لوحتي التي أشارك بها الخروج عن الشكل التقليدي، بمعنى التعبير عن كونفوشيوس بأنه ليس فقط مجرد فيلسوف، وإنما نور مشع على الصين بكتابات وأرائه».



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب بعض العواصف في فترات ما بعد الظهيرة على جنوب وغرب اليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع مع أن يسود طقس جاف في السعودية وعمان مع سطوع قوى للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على لبنان وغرب سوريا، فيما يسود طقس دافئ وجاف في غالبية مناطق الأردن والعراق مع انتشار للسحب وسطوع للشمس في الوقت نفسه.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب عواصف رعدية على شمال المغرب، فيما تهب عواصف رعدية على شرق الجزائر وغرب ليبيا. وتهب عواصف رعدية على جنوب السودان، ويسود طقس جاف في باقي الأنحاء.

أوروبا

تنتشر جبهة جوية باردة في اسكتلندا، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء المملكة المتحدة. ويسود طقس جاف في غرب فرنسا وإسبانيا. وتسقط أمطار متفرقة على وسط أوروبا، فيما تسقط الأمطار على شمال إيطاليا. وتهب عواصف رعدية على اليونان.

أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار لفترات وهبوب العواصف الرعدية على ولاية مينيسوتا وشمال أيووا والبحيرات العظمى. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وادي تينيسي وساحل الخليج. وتسقط الأمطار على ولاية أريزونا، وتتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على ساحل المحيط الهادي.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

2									
	4	7		3					
			7	8					
3				2	8				
		6	9						
				4	6	5			
1	8				5				2
							9	1	
							3		

الحل السابق

9	4	5	3	1	6	7	2	8
6	2	7	9	8	4	1	3	5
8	1	3	2	7	5	4	6	9
7	8	1	6	9	2	3	5	4
2	3	4	7	5	8	6	9	1
5	9	6	4	3	1	8	7	2
1	6	8	5	2	3	9	4	7
3	5	9	8	4	7	2	1	6
4	7	2	1	6	9	5	8	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعموديا أو أفقيا.

وزير الثقافة السعودي؛ المملكة تمتاز بتاريخ ثقافي كبير وإرث حضارات موغلة في القدم

الكويت، الشرق الأوسط،



الأمير بدر بن فرحان

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أن بلاده تمتلك تاريخاً ثقافياً كبيراً وإرثاً قديماً لحضارات إنسانية تعود إلى آلاف السنين، مؤكداً أن من هذا المنطلق تسعى عبر رؤية 2030 إلى الاهتمام بهذا الإرث العظيم، وإبرازه للعالم بمختلف الأساليب التي تلقى قبولا لدى المهتمين بالجوانب الثقافية والفكرية.

جاءت تصريحات الوزير السعودي، خلال زيارته لمركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي في دولة الكويت، الذي يعد أحد المعالم الثقافية والحضارية في الكويت، حيث تجول في مرافق المركز التي تضم: متحف التاريخ الطبيعي، ومتحف العلوم والتكنولوجيا، ومتحف العلوم العربية الإسلامية، ومتحف الفضاء، ومركز الفنون الجميلة، بالإضافة إلى عدد من الصالات التي تحتوي على 3 آلاف قطعة من المعارض الفنية.

وفي ختام الزيارة عبر الأمير بدر بن فرحان عن سعادته بما شاهد من تطور تقني في أساليب العرض الثقافية والفكرية في مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي، مبيناً أن دولة الكويت من الدول السباقة في الاهتمام بالجوانب الثقافية والفكرية في المنطقة، ولها باع طويل في ذلك الجانب، متمنياً كل الصلوات التي تحوي على دولة الكويت على هذه الجهود التي يقدمونها في المجال الثقافي.

الهيئة الملكية للمحافظة السعودية دشنت استوديو التصميم لمساعدتهم طلاب «هارفارد» يضعون تصورات تخطيط «العلماء»

الرياض، الشرق الأوسط،



جانب من مدينة العلاء (واس)

مثل هذا المكان الرائع عن كتب، قبل أن يتم تطويره خلال العقود القليلة المقبلة، يمثل فرصة قد لا تتاح للكثير من الباحثين.

وفي ختام المشروع في ديسمبر (كانون الأول) 2018، سيتم إجراء مراجعة نهائية لجميع أعمال الطلاب، ويقدم الطلاب مفاهيمهم ويشرحون وجهات نظرهم وحلولهم المبتكرة بوجود ممثلين من الهيئة الملكية لمحافظة العلاء.

وتعتبر العلاء، الواقعة في الشمال الغربي للسعودية، من الأماكن الاستثنائية الزاخرة بالتراث الطبيعي والإنساني، وتأتي مدائن صالح بمثابة الموقع الأكثر شهرة في محافظة العلاء، وهي أول موقع سعودي يتم تسجيله في قائمة التراث العالمي لـ «اليونيسكو».

وتتمتع مدائن صالح على مساحة قدرها 52 هكتاراً، وكانت المدينة الجنوبية الرئيسية لمملكة الأنباط، وتتكون من أكثر من 100 مدفن محفوظة بشكل جيد، مع واجهات متقنة تم اقتطاعها من نتوءات الحجر الرملي، المحيطة بالمسوطنة الحضرية المسورة. وتجرح الدراسات الحديثة أن مدائن صالح كانت أقصى المواقع الجنوبية في الإمبراطورية الرومانية. وكانت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء تأسست بموجب مرسوم ملكي في يوليو (تموز) 2017، لحماية وإعادة تنشيط محافظة العلاء، وتتولى الهيئة تنفيذ عملية تجديد وتنمية مستدامة في المنطقة.

خلال الزيارة، للبدء في تطوير حلول التصميم المبتكرة لمعالجة السيناريوهات الافتراضية التي تم تحديدها من قبل أساتذتهم بالجامعة. وقالت أريشا مونوز كريادو، رئيسة قطاع التخطيط الحضري والعمراني بالهيئة الملكية لمحافظة العلاء، «لطالما كانت العلاء مفتوحة للطرق التاريخية، وممرات تجارية، ومركزاً للتبادل المعرفي والثقافي على مر التاريخ، ونحن سعداء بوجود نخبة من طلاب وطالبات كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد، لإجراء بحوثهم، والالتقاء بنظرائهم من الطلاب والطالبات السعوديين في المحافظة. كما نتطلع أن تسهم زيارتهم في خلق تجربة مميزة تحفر في ذاكرتهم، سواء تلك المتعلقة بالمناطق الأثرية والتراثية والطبيعية الاستثنائية للمحافظة، أو الأشخاص الذين قابلوهم خلال الزيارة».

إلى ذلك، قال البروفيسور ستيفن إرفين مساعد عميد كلية الدراسات العليا للتصميم لشؤون تكنولوجيا المعلومات، الذي يرافق وفد الجامعة، «لا شك أن وجودنا هنا اليوم لرؤية حلول التصميم المبتكرة لمعالجة السيناريوهات الافتراضية التي تم تحديدها من قبل أساتذتهم بالجامعة. وقالت أريشا مونوز كريادو، رئيسة قطاع التخطيط الحضري والعمراني بالهيئة الملكية لمحافظة العلاء، «لطالما كانت العلاء مفتوحة للطرق التاريخية، وممرات تجارية، ومركزاً للتبادل المعرفي والثقافي على مر التاريخ، ونحن سعداء بوجود نخبة من طلاب وطالبات كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد، لإجراء بحوثهم، والالتقاء بنظرائهم من الطلاب والطالبات السعوديين في المحافظة. كما نتطلع أن تسهم زيارتهم في خلق تجربة مميزة تحفر في ذاكرتهم، سواء تلك المتعلقة بالمناطق الأثرية والتراثية والطبيعية الاستثنائية للمحافظة، أو الأشخاص الذين قابلوهم خلال الزيارة».

ينطلق نهاية أكتوبر الحالي... واليابان ضيف الشرف

معرض الشارقة للكتاب يعرض 1,6 مليون عنوان من 77 دولة

الشارقة، الشرق الأوسط،



أحمد العامري رئيس الهيئة المشرفة على تنظيم المعرض

تعددت من الثقافة اليابانية، تعرضها تسع مؤسسات من كبرى الشركات والهيئات الثقافية اليابانية، فيستضيف جناحها نخبة من الروائيين اليابانيين، وينظم حفلات للموسيقى الكلاسيكية، والشعبية، إضافة إلى ما ي عرضه الجناح من فنون المخالطة والمليوسات التقليدية اليابانية.

وورش عمل متخصصة يشارك فيها عدد من رواد ومشاهير الإعلام الجديد للكشف عن تجاربهم الشخصية في الفضاء الرقمي، وتقديم خبراتهم المعرفية في التواصل والإعلام المعاصر. وفيما يتعلق بضيف شرف المعرض لهذا العام قال العامري: «اخترت هيئة الشارقة للكتاب اليابان ضيف شرف الدورة الـ 37 للمعرض، حيث ينظم معرض الشارقة الدولي للمكتبات أكثر من 100 فعالية موزعة بين محاضرات وورش بمشاركة 13 كاتب وفناناً ومبدعين من اليابان، يقدمون حفلات موسيقى كلاسيكية، والموسيقى الشعبية، وحفلات توقيع الكتب».

وورش عمل متخصصة يشارك فيها عدد من رواد ومشاهير الإعلام الجديد للكشف عن تجاربهم الشخصية في الفضاء الرقمي، وتقديم خبراتهم المعرفية في التواصل والإعلام المعاصر. وفيما يتعلق بضيف شرف المعرض لهذا العام قال العامري: «اخترت هيئة الشارقة للكتاب اليابان ضيف شرف الدورة الـ 37 للمعرض، حيث ينظم معرض الشارقة الدولي للمكتبات أكثر من 100 فعالية موزعة بين محاضرات وورش بمشاركة 13 كاتب وفناناً ومبدعين من اليابان، يقدمون حفلات موسيقى كلاسيكية، والموسيقى الشعبية، وحفلات توقيع الكتب».

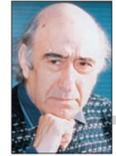
يكتشف الركائز التي قام عليها المعرض، حيث ظل منذ انطلاقه منصة لتلاقي الحضارات، وتبادل المعارف، وبناء مختلف أشكال الحوار الإنساني عبر الثقافة والكتاب.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقد البارحة في مدينة الشارقة الإماراتية أن المعرض سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد دور النشر المشاركة تصدتها دور النشر المصرية بواقع 276 داراً، تلتها الدور الإماراتية بـ 150 دار، ومن بعدها اللبنانية بمشاركة وصلت إلى 122 داراً، مشيراً إلى أن المعرض يشهد هذا العام مشاركة 130 دار نشر جديدة من 12 دولة تشارك للمرة الأولى وهي:

الأرجنتين، وبلغاريا، وأستراليا، وكرواتيا، وغانا، وأوغندا، وكينيا، وكامبيرون، وجنوب أفريقيا، وبيرو، وأذربيجان، وكوريا الجنوبية. وكشف رئيس هيئة الشارقة للكتاب أن جدول الفعاليات

أعلن معرض الشارقة الدولي للكتاب أن الدورة السابعة والثلاثين التي تقام خلال الفترة ما بين 31 أكتوبر (تشرين الأول) و10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيستضيف أكثر من 1874 دار نشر من 77 دولة تعرض 1,6 مليون عنوان، منها 80 ألف عنوان جديد، وسيتم تنظيم 1800 فعالية ثقافية وفنية وترفيهية يقدمها 472 ضيفاً من مختلف دول العالم.

وقال أحمد العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، الجبهة المشرفة على تنظيم المعرض بأن الدورة الـ 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب تؤكد مركزية الإمارة ومشروعها على خريطة الفعل الثقافي العالمي، موضحة أن الدورة الجديدة تشهد تزايداً ملحوظاً في أعداد دور النشر، ومشاركة بلدان للمرة الأولى، وتنوع وغنى على مستوى المؤلفات المعروضة، والفعاليات القائمة، الأمر الذي



خالد القسطيني

العزب والأولاد

الأطفال في أعين الآباء والأمهات زينة الحياة الدنيا. ولكننا نراهم يصبحون قذى في أعين العزب والعازبات إلى درجة تجعلهم لا يفهمون مطلقاً ما الذي يفري الإنسان على إنجاب الأطفال.

مما يروى عن برنارد شو، وكان من دون أولاد، أنه زار صديقاً كان له عدد كبير من الأطفال. ظل الأديب الكبير يداعبهم ويلطفهم حتى ملل من ضجيجهم فسأل صديقه: متى يذهب هؤلاء الأولاد إلى أهلهم؟ فقال له الصديق: «أهلهم؟ أنا أهلهم. هؤلاء الأولاد أولادي». فأغنى على برنارد شو!

لا يفوت العزب فرصة دون أن ينكتوا على الطفولة والآبوة والأمومة. من أظرف ما كتب عن ذلك في ميدان الأدب، الكتاب الطريف للأنسة جين كولير «مقاله في فن التعذيب الذكي». وكانت جين وعنايته قد ظلتا عازبتين في القرن الثامن عشر. وفي كتابها هذا تعطي بعض النصائح لكل من له أولاد وضاق ذرعاً بهم، فتقول:

«لننتصر أن لك قطعاً من الأولاد ترتب على تربيتهم واعمالهم أن تتخلي أنت عن ترفك ومسراتك. الشيء المطلوب هو أن تقلل من عدد القطيع بالتخلص من الأولاد المزعجين والمكلفين. كيف تقوم بذلك دون أن توقع نفسك تحت طائلة القانون؟ ضربهم بالسياط وإجاعتهم بدقة وعناية قد يحقق لك غرضك. بيد أن قرار إحدى المحاكم في أمر مشابه قضى بإعدام الأب المسؤول. قد يفتح الطريق الآن لحكام التحقيق بالتحري في سلوكك. وربما يؤدي بك ذلك إلى المشقة. وحتى إذا نجوت من ذلك فلن تنجو من لسان الناس. من الأفضل ألا تخاطب برقيقتك أو بسمتكك واتبع نصيحتي في الموضوع. اطلق العنان لأولادك. دهم بتسلقون الأشجار حتى يصلوا إلى ارتفاع يضمن انكسار رقبتهم عندما يسقطون. دهم يأكلون أي شيء يخطر لهم على بالهم، ولا سيما أسمن أنواع اللحوم وأردا أنواع المرق. افسح لهم المجال لينوعوا في الأكل، فتناول لون واحد من الطعام - كما قال أحد الأطباء، قلماً يؤذي الإنسان. دهم يسهرون لياليهم كما يعجبهم. أعطهم ما يريدون من الماكولات الغنيبة في أي ساعة من الليل كما يشاءون».

بمثل هذا العمل لن يستطيع أحد أن يتهمك بإجاعة أولادك عندما يحدث ويموت أحد منهم، بل بالعكس سيقولون إنك كنت محباً لهم إلى حد الإفراط ويخلدن اسمك كمثال للحنان الأبوي الذي لا يقف عند حد. وإذا شاء أي شخص قليل الأدب أن يلحم لك بأن أسلوبك هلاكهم، فاجهبهم بالقول إن الناس الفقراء يفسحون لأولادهم كل المجال ليأكلوا ويشربوا ما شاءوا من الأكل والشراب ولا يقيدونهم بأكل معجنات الخبز والخبز، ونحو ذلك من الأغذية التي يوصي بها الأطباء فقط. وابن تجد اصعب وأقوى من الأولاد الذين تجدهم في بيوت الفقراء؟

إن من الطريف جداً ملاحظة هذه المقارنة التي عقدتها الكاتبة في ذلك الزمن بين أولاد الفقراء وأولاد الأغنياء في إنجلترا بما كان وما زال يجري في دول العالم الثالث الغارقة بالمجاعات والفقر.

مواعيد الصلاة

الدولة	الضرب	الظفر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:10	03:37	06:15	07:45
المدينة المنورة	04:54	06:10	03:39	06:15	07:45
القدس	05:10	06:29	03:58	06:34	07:50
الرياض	04:26	05:42	03:11	05:47	07:17
القاهرة	04:19	05:44	03:13	05:49	07:06
الخرطوم	05:22	06:39	04:03	06:44	07:54
الرباط	05:55	07:17	04:45	07:21	08:39
تونس	04:44	06:09	03:36	06:13	07:34
الكويت	04:18	05:37	03:06	05:42	07:12
أنطون	04:55	06:12	03:15	05:44	07:47
النامية	04:09	05:27	02:56	05:32	07:02
الدوحة	04:06	05:23	02:52	05:28	06:58
مسقط	04:39	05:55	03:23	06:00	07:30
بيروت	05:06	06:27	03:56	06:31	07:50
صغاء	04:40	05:52	03:17	05:55	07:28
عمان	04:04	05:26	02:54	05:30	07:00
بغداد	04:31	05:52	03:20	05:56	07:14
اسطنبول	05:24	06:54	04:19	06:57	08:24
نيقوسيا	05:13	06:36	04:04	06:39	07:59
أنشبا	05:49	07:15	04:42	07:18	08:41
لندن	05:00	06:51	04:07	06:53	08:38
باريس	05:56	07:41	05:00	07:43	09:23
نيس	05:47	07:21	04:54	07:24	08:54
روما	05:28	07:00	04:25	07:02	08:31
بروكسل	05:44	07:33	04:50	07:35	09:19
مدريد	06:35	08:05	05:30	08:08	09:33
جنيف	05:47	07:25	04:47	07:28	09:02
فيينا	05:02	06:45	04:04	06:47	08:25
برلين	05:03	06:57	04:11	06:59	08:47
فرانكفورت	05:22	07:08	04:26	07:10	08:52
استوكهولم	04:24	06:55	03:55	06:57	09:20
آوسنباخغ	04:57	07:30	04:10	07:02	08:58
استرنام	05:38	07:00	04:45	07:03	09:21
نيويورك	05:33	06:46	04:11	06:49	08:04
واشنطن	05:47	06:58	04:24	07:01	08:14
لوس انجليس	05:36	06:43	04:10	06:46	07:54

الوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً لحضور فعاليات مهرجان رم المسرحي الذي تقيمه نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة، استجابة لمبادرة أطلقها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، وأشادت وزيرة الثقافة بجهود حاكم الشارقة ومبادرته المعنية بالثقافة،

الوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً لحضور فعاليات مهرجان رم المسرحي الذي تقيمه نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة، استجابة لمبادرة أطلقها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، وأشادت وزيرة الثقافة بجهود حاكم الشارقة ومبادرته المعنية بالثقافة،

الوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً لحضور فعاليات مهرجان رم المسرحي الذي تقيمه نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة، استجابة لمبادرة أطلقها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، وأشادت وزيرة الثقافة بجهود حاكم الشارقة ومبادرته المعنية بالثقافة،

الوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً لحضور فعاليات مهرجان رم المسرحي الذي تقيمه نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع الهيئة، استجابة لمبادرة أطلقها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، وأشادت وزيرة الثقافة بجهود حاكم الشارقة ومبادرته المعنية بالثقافة،



بسمة النصور



الدكتور عبد الله بن عبد الله



أحمد رشيد خطابي



إبراهيم راشد الدوسري

الجديد في عمان، استقبله رئيس الوزراء الأردني، الدكتور عمر الرزاز. وأكد السفير حرص الكويت قيادة وحكومة وشعباً على تعزيز العلاقات الأردنية - الكويتية، مشيداً بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. من جهته، أكد رئيس الوزراء عمق العلاقات التاريخية الأخوية التي تربط الأردن والكويت وتميزها في المجالات كافة، بفضل الدعم والرعاية التي تحظى بها من قيادتي البلدين الشقيقين.

الجديد في عمان، استقبله رئيس الوزراء الأردني، الدكتور عمر الرزاز. وأكد السفير حرص الكويت قيادة وحكومة وشعباً على تعزيز العلاقات الأردنية - الكويتية، مشيداً بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. من جهته، أكد رئيس الوزراء عمق العلاقات التاريخية الأخوية التي تربط الأردن والكويت وتميزها في المجالات كافة، بفضل الدعم والرعاية التي تحظى بها من قيادتي البلدين الشقيقين.

الجديد في عمان، استقبله رئيس الوزراء الأردني، الدكتور عمر الرزاز. وأكد السفير حرص الكويت قيادة وحكومة وشعباً على تعزيز العلاقات الأردنية - الكويتية، مشيداً بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. من جهته، أكد رئيس الوزراء عمق العلاقات التاريخية الأخوية التي تربط الأردن والكويت وتميزها في المجالات كافة، بفضل الدعم والرعاية التي تحظى بها من قيادتي البلدين الشقيقين.

الجديد في عمان، استقبله رئيس الوزراء الأردني، الدكتور عمر الرزاز. وأكد السفير حرص الكويت قيادة وحكومة وشعباً على تعزيز العلاقات الأردنية - الكويتية، مشيداً بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. من جهته، أكد رئيس الوزراء عمق العلاقات التاريخية الأخوية التي تربط الأردن والكويت وتميزها في المجالات كافة، بفضل الدعم والرعاية التي تحظى بها من قيادتي البلدين الشقيقين.

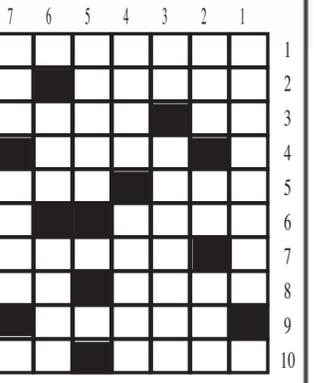
بين البلدين في أنشطة الطيران المدني، مضيفاً أن هناك زيادة ملحوظة في الحركة الجوية السياحية الوافدة على مصر، حيث تستهدف السياحة الألمانية مصر مقصداً سياحياً جذاباً، خصوصاً إلى شرم الشيخ والغردقة، حيث يفضل السائحون الألمان قضاء إجازتهم في مصر.

بين البلدين في أنشطة الطيران المدني، مضيفاً أن هناك زيادة ملحوظة في الحركة الجوية السياحية الوافدة على مصر، حيث تستهدف السياحة الألمانية مصر مقصداً سياحياً جذاباً، خصوصاً إلى شرم الشيخ والغردقة، حيث يفضل السائحون الألمان قضاء إجازتهم في مصر.

بين البلدين في أنشطة الطيران المدني، مضيفاً أن هناك زيادة ملحوظة في الحركة الجوية السياحية الوافدة على مصر، حيث تستهدف السياحة الألمانية مصر مقصداً سياحياً جذاباً، خصوصاً إلى شرم الشيخ والغردقة، حيث يفضل السائحون الألمان قضاء إجازتهم في مصر.

بين البلدين في أنشطة الطيران المدني، مضيفاً أن هناك زيادة ملحوظة في الحركة الجوية السياحية الوافدة على مصر، حيث تستهدف السياحة الألمانية مصر مقصداً سياحياً جذاباً، خصوصاً إلى شرم الشيخ والغردقة، حيث يفضل السائحون الألمان قضاء إجازتهم في مصر.

كلمات متقاطعة



- 1- ممثل أمريكي.
- 2- مدينة أمريكية - أشيد.
- 3- خاصية 'معكوسة' - يدور.
- 4- من الألوان 'معكوسة' - بين اللونين.
- 5- غزل - متشابهات.
- 6- حيوان لطياف - تعني 'معكوسة'.
- 7- كائن حي - كلمة تعجب.
- 8- لقب تركي تشريفي - فك 'معكوسة' - عاصفة بحرية.
- 9- ممر تحت الأرض - من الأبدية.
- 10- جمع قين 'معكوسة' - هيئة وبنية 'معكوسة'.

الوطن السليق

- 1- ممثل مصري.
- 2- صبية - سقي 'معكوسة' - حزن.
- 3- مقبلان لرضي 'معكوسة' - اعلامية لبنانية.
- 4- وسيم - جمع بنديقة.



مستقل السديري

أسد علي وفي الحروب نعامه

غالباً غالباً غالباً - أكرهها ثلاث مرات - والرابعة غالباً أن بعض الأزواج الرجال ظلمة، والعاملون منهم كلما أكلوا على رؤوسهم من رؤسائهم في العمل يصبحون كالدجاجات، وفي البيوت يحطون (حزانتهم) على زوجاتهم المستضعفات، وينطبق على الواحد منهم: (أسد علي وفي الحروب نعامه)، متشبثين بالآية الكريمة التي جاء فيها: (واللاتي تخافون تشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أظعنكم فلا تيغوا عليهن...)- الآية. وفهمهم لها خاطئ ومغلوط، ومن حسن حظي أنني وقعت على تفسير أحد المشايخ لهذه الآية، وسوف أوردته بالنص، وجاء فيه: في صحيح لغة العرب نجد أن كلمة الضرب تعني في غالبها المفارقة والمباعدة والانفصال والتجاهل، خلافاً للمعنى المتداول الآن، فاستعمال العصا يستخدم له لفظ (جلد)، والضرب على الوجه (لطم)، وعلى القفا (صفع)، وبقبضة اليد (وكز)، وبالقدم (ركل)، ولو تابعنا كلمة ضرب فسندري مثلاً قول: ضرب الدهر بين القوم - أي فرق ويأعد بينهم.

وورد في القرآن الكريم: (للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض) - أي مباعدة وسفراً وهجرة إلى أرض الله الواسعة، ويقال في الأمثال (ضرب به عرض الحائط) أي أهمله وأعرض عنه - وذلك المعنى الأخير هو المقصود في الآية عن الضرب، بمعنى المباعدة والهجران والتجاهل، وهو أمر يأخذ به العقلاء من المسلمين، وأعتقد أنه سلاح للزوج والزوجة معاً في تقويم النفس والأسرة.

وتحضرني واقعة حصلت في إحدى المحاكم، رواها لي القاضي المكلف بالقضية، ويقول: حضرت لي امرأة ناشز مع زوجها تطلب الخلع من شدة معاناتها جراء جلده لها، فقال الزوج بصوت خفيض: والله إنني لم أضربها إلا بمسوك، فانتفضت المرأة وهي تقول: صدق ما نقوه به، وتفاجت بها وهي تخرج من تحت عباءتها مسوكاً طوله أكثر من متر، ومسكه لا يقل عن بوصتين، وقالت: هذا هو الذي يمسدني به كل ليلة، والله ظهري أصبح شوارع مدته.

وطرق العقاب عند هؤلاء الرجال الشجعان تتراوح؛ إما الضرب بالعقال أو الحذيان أو الشوخط أو المشعاب أو الخيزرانة أو السوط أو العجزا، وآخر عبقرياتهم الرحمة الضرب بمثل المسوك الذي أخرجته تلك الزوجة المسكينة.

وأختم بأغنية عراقية معروفة، تقول كلماتها:
لا تضربني لا تضرب
كسرت الخيزرانة
صار لي سنة وسبع شهور
من ضربتك وجعانة
وفي مثل هذه الحالة يرى الشيخ العبيكان أنه يحق للمرأة أن تدافع عن نفسها.

ومن وجهة نظري ولكي لا تتورط أقول: على شرط - أن تكون مفتولة العضلات (100%)، أو لديها الحزام الأسود بـ(الكاراتيه).



المثلة الألمانية ساسكيا روزنهايل تبتسم للمصورين قبل عرض فيلم «نوفيل لوك أوي» خلال مهرجان زيورخ السينمائي بسويسرا (إبأ)



سمير عطالله

مفكرة البحرين: رسالة إلى الريحاني

ذكرت أمس - خطاً - أن البيوت التابعة له «مركز الشيخ إبراهيم الخليفة للثقافة والبحوث» أصبح عددها 35 منزلاً. الرقم الصحيح هو 29. وهي متلاصقة تقريباً، تشكل في مجموعها لوحة للبحرين القديمة، ذات السقوف المخفوضة، والنوافذ المفتوحة من فوق، بحيث يدخل الهواء دون الحر، والنور دون الشمس.

هكذا كانت الحياة هنا في زمن الأهل، تطاردهم الشمس إلى الداخل، فحاربوها بالنوافذ الضيقة والأبواب الخشبية الضيقة، ورفضوا سقول البيوت بأعمدة متلاصقة من شجر «البامبو»، ترد الحر النازل وتخفف شيئاً من غلواء الرطوبة وعشوائيتها.

اختلط الحديث بالقديم في هذه المساحة القديمة من المحرق اختلاطاً مدهشاً حقاً. فما إن تدخل هذه البيوت حتى ترى أنها تحولت إلى مكتبات رائعة، وإلى خزائن زجاجية تحفظ فيها المخطوطات، وجلها رسائل من الشيخ إبراهيم أو إليه. وإحداها إلى صديقه أمين الريحاني، الذي كان يأتي لزيارة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، دائماً عن طريق البحرين. ومن ثم يطالعك مدرج (قاعة محاضرات) ضخم يتسع للمئات من الضيوف والمقدمين. وبين هؤلاء حتى الآن نجوم الفناء والإداء من الغرب والشرق ومن روسيا. وتقيم الشيخة مي آل خليفة عقوداً وعهوداً مع وزارات ودوائر الثقافة في كبرى الدول، فيتعرف القادمون إلى العراق الثقافية في هذا البلد الصغير، ويتعرف الجمهور البحريني إلى معالم وعناوين الحضارات الأخرى.

عندما يقال «مركز الشيخ إبراهيم» يُخيل إليك أنه مبنى واحد. لكنه حارة من حارات الثقافة النادرة في العالم، لا يقابله في مدة دورته السنوية أي نشاط مشابه في العالم العربي، وإن كان الشبه المعماري واللوحات الفنية الخارجية والجداريات، يذكر بمهرجان أصيلة.

والتشابه المهم الآخر هو أن هذا العمل، تكراراً، والمدهش هو مبادرة فردية تتلقى أحياناً الدعم الملكي، في أصيلة أو في البحرين. وثمة مشروع في «مركز الشيخ إبراهيم» رعاه أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد. وتأتي المساهمات الأخرى من البنوك والشركات الوطنية الأخرى. ويشكل كل ذلك في النهاية، حالة ثقافية تادرة الجواهر. ولبنان الذي كان متقدماً ذات زمن في المد الثقافي لا يملك شيئاً من هذا على الإطلاق. وتبدو معارضنا السنوية عملاً بدائياً جداً أمام هذه الصناعة الثقافية بالغة الرقي.

تحمل البحرين طينياً جيداً وتواضعها إلى كل مكان. وهذا العام، حملت إلى دورة الجمعية العامة في نيويورك رسالتين؛ الأولى القاها رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان، والثانية وزير الخارجية الشيخ خالد الخليفة. والكلمات رسالة واحدة: سلام المنطقة وسلام العالم. سكنة المنطقة وهناء شعوب العالم. ولا يصدق المرء أنه يمكن أن يكون لهذا البلد أعداء ومعتدون؛ كباراً كانوا أم صغاراً. ولا يصدق خصوصاً، أنهم من أهل الجوار أو صلات الأرحام. لكن كما أن الأخوة والتواضع واللباقة والسماحة طبيعية، فالعكس قد يكون كذلك أيضاً.

إلى اللقاء...

للمرة الأولى... امرأة في مجلس إدارة شركة بكاليفورنيا

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
فرضت ولاية كاليفورنيا مشاركة المرأة في مجالس إدارات الشركات التي يجري تداول أسهمها في البورصة، ويكون مقرها بالولاية، لتصبح أول ولاية أميركية تقوم بذلك. ووقع الحاكم جيري براون على مشروع القانون الذي أقره المجلس التشريعي للولاية في أغسطس (آب).

على الأقل في مجلس الإدارة بحلول عام 2019، مع زيادة نسبة النساء إلى الرجال بحلول عام 2021، وفقاً لصحيفة سان فرانسيسكو كرونكل.
واعترف براون بأنه على الرغم من وجود «اعتراضات كثيرة ومخاوف قانونية خطيرة»

مكاتبها التنفيذية الرئيسية في كاليفورنيا، الحصول على عدد تمثيلي من النساء في مجلس إدارتها»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.
ويدعو القانون الشركات الواقعة ضمن اختصاص الولاية إلى أن تكون هناك امرأة واحدة

بها في بعض الدول الأوروبية. وكتب براون: «بالنظر إلى جميع الامتيازات الخاصة التي تتمتع بها الشركات لفترة طويلة، فقد حان الوقت لأن تشمل مجالس إدارات الشركات الأشخاص الذين يشكلون أكثر من نصف المجتمع في أميركا».

مجلس الشيوخ الولاية: «وقع قانون مجلس الشيوخ 826 الذي يتطلب من كل شركة مطروحة للتداول في البورصة، وتوجد

مشاركة المرأة في مجالس إدارات الشركات التي يجري تداول أسهمها في البورصة، ويكون مقرها بالولاية، لتصبح أول ولاية أميركية تقوم بذلك. ووقع الحاكم جيري براون على مشروع القانون الذي أقره المجلس التشريعي للولاية في أغسطس (آب).

مقبرة «كاتم أسرار الصباح» تبوح بمقتنيات الفرعونية



القاهرة، «الشرق الأوسط»

باحث مقبرة رجل الدولة البارز في عصر الأسرة الخامسة الفرعونية «كا إيس»، أخيراً بمقتنيات صاحبه، الذي كان يعمل مشرفاً على أعمال ملوك مصر من معاصريه، وحمل القبا عدة، منها «كاتم أسرار الصباح».

وأعلنت البعثة التشيكية العاملة في أبو صير شمال منطقة سفارة بالجيزة، أمس، الكشف عن مقبرة ضخمة من الحجر الجيري والطوب اللبن تعود لـ«كا إيس»، الذي كان معاصراً لعهد الملك «ني سر رع»، والملك «نفر إير كارع». وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن نقوش جدران المقبرة أفصحت عن عدة القاب حملها صاحبها في عصر الأسرة الخامسة، منها «المشرف على أعمال الملك»، و«السمير الأوحد»، و«كاتم أسرار بيت الصباح»، و«محبوب عيده».

وأشار عادل عكاشة رئيس الإدارة المركزية للآثار بالقاهرة والجيزة، إلى أنه أثناء أعمال الحفائر عثرت البعثة داخل البئر الرئيسي للمقبرة على تمثال من الجرانيت الوردي مسكوس إلى جزأين، ويمثل التمثال صاحب المقبرة جالسا على مقعد صغير من دون المقبرة والقابه.

يوظف الخدع البصرية باستخدام المساحات والإضاءة والمرايا متحف الغموض بدبي يبهز زواره



متحف الغموض يعج بالألعاب الذهنية والخدع (رويترز)



داخل متحف الغموض في دبي (رويترز)

جيدة، إنه (المتحف) مكان ممتاز لتأتي وتزوره». وأوضح سفيشيفا أنه بافتتاح متحف الغموض في دبي، أصبحت الإمارات تضم تاسع متحف غموض في العالم. وترى مديرة المتحف أنه يكمل مشهد الترفيه في المدينة. ونظمت مدارس كثيرة

زيارات لطلابها إلى المتحف، ليستمتعوا بالغموض والخدع التعليمية. وتبلغ قيمة تذكرة دخول المتحف للشخص البالغ 80 درهماً (نحو 21 دولاراً)، بينما تبلغ 60 درهماً (نحو 16,3 دولار) للأطفال دون سن 15 عاماً. وبلغت تكلفة المتحف 4

ووصفت زائرة تدعى أفانتيكا سينغ زيارتها للمتحف بأنها «تجربة فريدة للغاية». وقالت: «الشيء الوحيد الذي نخرج به من هنا هو الذكريات التي تخلدها الصور، ولذلك التقطنا لأنفسنا عدداً كبيراً من الصور، وما زالت أماننا مناطق كثيرة لزيارة. وعشنا تجربة

العاصمة الكرواتية زغرب عام 2015. وتوظف الخدع، التي تستخدم المساحات والإضاءة والمرايا، في إحداث تصميمات يضعها فريق من المصممين والمهندسين المعماريين، لتصبح حياً والعاباً ذهنية تجعل من يراها يعينها لا يكاد يفهمها.

دبي - لندن، «الشرق الأوسط»
افتتح في دبي متحف الغموض الذي يعج بالألعاب الذهنية والخدع البصرية لإمتاع زائريه. وقالت فارفارا سفيشيفا، مديرة المتحف، إن سلسلة فروع متحف الغموض هي الأسرع نمواً منذ افتتاح أول فروع في

مسؤولون يمنيون: بصمات إيرانية في هجوم الزورقين الحوثيين

جدة، سعيد الأبيض

«سرعة تحرك المجتمع الدولي لأن الميليشيات ستكرر هذه العمليات إذا لم يتم التعامل معها بحزم».

بدوره، قال المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي لـ«الشرق الأوسط» إن مخاطر استخدام الميليشيات للزورق تكمن في استهداف السفن التجارية وإحداث قلق دولي على الملاحة، مضيفاً أن الميليشيات تستخدم جميع الوسائل لإيجاد مخاوف وسط المجتمع الدولي. وتابع العميد مجلي أن استخدام الميليشيات للقوارب المخدجة يحمل بصمات إيرانية، ذلك أن مثل هذه التقنيات لم تكن موجودة لدى الجيش اليمني في السابق. وأشار إلى وجود خبراء إيرانيين في عدد من المدن التي تسيطر عليها الميليشيات يقومون بتجهيز مثل هذه القوارب بالتقنية الحديثة.

وشدّد المتحدث باسم الجيش على أهمية الحزم العسكري تجاه الميليشيات الحوثية، واستكمال تحرير باقي الأراضي اليمنية من قبضة الميليشيات وخصوصاً مدينة الحديدة ومبناها الإستراتيجي بسبب استخدامه من قبل الانقلابيين لاستيراد الأسلحة القاتلة والمخيمية للشعب اليمني. ولفت العميد مجلي إلى أن هناك مراقبة صارمة من قبل خفر السواحل اليمنية في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

معاناة اليمنيين، وعطلت مرور الشاحنات الإنسانية وخلقت سوقاً سوداء».

من جهة أخرى، أفاد المالكي بأن القوات المشتركة تلقت طلباً من الحكومة الشرعية لمرور طائرة مستجرة بالتنسيق مع الأمم المتحدة عبر خط عمان - جدة - صنعاء والعكس لنقل أبناء الرئيس السابق وهم صلاح ومدين علي عبد الله صالح، مبيناً أن التحالف أعطى التصاريح اللازمة الخميس الماضي وهبطت الطائرة في مطار الملك عبد العزيز بجدة، إلا أن الميليشيات لم تعط إذناتها للهبوط في مطار صنعاء في تعطيل متعمد. وأوضح أن الطائرة غادرت الجمعة إلى عمان.

إلى ذلك، كشف المالكي عن بدء العمل بالمناذفة الرابطة بين محافظتي صنعاء والحديدة، لافتاً إلى أنه من المفترض عدم وجود أي نقص في المشتقات النفطية والمواد الغذائية في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية بعد تفعيل هذه الطرق.

وعلى الصعيد العملياتي، أوضح المالكي أن قوات الجيش اليمني المدعومة من التحالف تواصل عملياتها في كافة المحاور، في كل من حجة وصعدة والجوف والضالع ونهم، مشيراً إلى أن العمليات في محافظة الحديدة تتم من خلال عدة محاور الأول عبر محاصرة قرية الدريهيمي، والثاني تمرير القوات المشتركة بالقرب من «الكيلو 10» والسيطرة النارية عليه.

أكد عزمه تسليم مجلس حقوق الإنسان رداً «يدحض تقرير الخبراء المزل»

التحالف: العمليات الإرهابية للحوثيين لن تمر من دون حساب



عائلة يمنية نزحت من الحديدة تعيش في منزل مدمر بتعز (أ.ف.ب)

داخل اليمن، وقد تابعنا تداول وسائل الإعلام تسريبات بعض الانتهاكات ضد الموظفين الأيمنين واختطاف أو الإخفاء القسري لبعض موظفيهم اليمنيين أو غيرهم، وعليه يجب أن تكون هناك خطوات أكثر صرامة تجاه ما تقوم به الميليشيات».

وأردف العقيد المالكي قائلاً إن «القوات المشتركة تقدر ما تقوم به كافة المنظمات الأممية وغيرها في الداخل اليمني ونعلم تعرضها لضغط من الميليشيات بعدم إعطاء التصاريح للتحرك

خالف قرار مجلس الأمن 2216 بتسمية ميليشيات الحوثى بسلطات الأمر الواقع، إلى جانب وصفهم زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي بقائد الثورة، وعدم تغطية زيارتهم لكافة المناطق اليمنية، وتجاهل الدور الإيراني في اليمن، وانتهاكات الميليشيات الحوثية وإعاقتهم لدخول المساعدات الإنسانية، وتجاهل اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح، واستهداف

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس أن جميع العمليات الإرهابية التي تقوم بها الميليشيات الحوثية التابعة لإيران والتي كان آخرها محاولة استهداف ميناء جازان جنوبي السعودية بزورقين مفخخين، لن تمر من دون حساب.

وقال العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف خلال مؤتمر صحافي في الرياض إن «محاولة استهداف ميناء جازان بقوارب مفخخة، لن تمر من دون حساب، وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة حسب القانون الدولي ومحاسبة الأشخاص المخططين والمنفذيين لهذا العمل الإرهابي».

وتطرق المتحدث باسم التحالف، من جهة أخرى، إلى الشغرات التي شابته تمديد مجلس حقوق الإنسان للجنة الخبراء في اليمن. وأشار المالكي إلى أن التحالف بصدد تسليم الرد قانوني إلى مجلس حقوق الإنسان في الجلسة التاسعة والثلاثين لدحض تقرير لجنة الخبراء المفضل الذي رفضته الحكومة اليمنية والتحالف على حد سواء.

وأورد بعض النقاط التي تم الرد عليها منها أن التقرير مبني على الظن والتخمين والابتعاد عن المهنية، وأنه تجاهل ردود تحالف دعم الشرعية، واعتمد على الإنترنت في استقصاء المعلومات. وتابع أن «التقرير

غداة اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل العشرات في صعدة

ابن عم للحوثي يستنفر أتباعه لمواجهة ميليشيات الجماعة

بمحافظة الحديدة الساحلية، بالتزامن مع المظاهرات البشرية في مواجهة مع الجيش الوطني اليمني. وترتكز القصف خلال اليومين الماضيين على قرى حيس والدريهيمي والتحيتا، جنوب الحديدة، خلفاً قتلى ومصابين في صفوف المواطنين عدواً على تدمير عدد من المنازل. وذكر المركز الإعلامي لـ«الوية المقاومة» التابعة للجيش الوطني أن «ميليشيات الحوثي استهدفت منازل مدينة حيس بقذائف الهاون وقذائف صاعقة ونصار». وأضاف أن «ميليشيات الحوثي باشرت القصف على منازلهم بقذائف الهاون من بعد صلاة الظهر، حيث إن إحدى القذائف سقطت على زوجته بينما كانت تتفقد أغنامها بجوار المنزل مما أدى إلى استشهاد زوجته ومقتل أغنامها». وأضاف أن القذيفة

في جده الخامس، استنفر أمس أتباعه في صعدة ونصار وصنعاء وعمران للقدوم إلى محافظة صعدة لحماية أنصاره الموجودين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية التي تحاول بدورها أن تجعل صعدة، بحسب المراقبين، خالية من أي حركات مناهضة لحكمها السلافي. وفي السنوات الماضية تفجرت أكثر من مواجهة مسلحة بين الموالين لعبد العظيم الحوثي وللميليشيات الحوثية الموالية لقربيه في مناطق متفرقة من صعدة وهران وسحار، غير أن غلبة الجماعة الحوثية واعتمادها على البطش المسلح بخصوصها أجبر الداعية محمد عبد العظيم الحوثي على التوراي خاصة بعدما تعاطفت قوة الجماعة المدعومة إيرانياً. وترجع المصادر القبلية أن تشهد الأيام المقبلة استمراراً للصراع الذي يبدو أن الميليشيات

عبد العظيم الحوثي هجوم الميليشيات على أتباعه «عدوانا غادرا وجباناً»، مشيراً إلى أن عناصر الجماعة يحاصرون أتباعه في منطقة آل حميدان، ويقصفون المنازل بنشيتي أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة، فوق رؤوس ساكنيها من الأطفال والنساء وكبار السن، داعياً أنصاره إلى الاستنفار العاجل. وفي السياق نفسه ذكرت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط» أن المواجهات تجددت أمس في مديرتي حجن وسحار حيث يتركز فيها الكثير من أتباع محمد عبد العظيم الحوثي، بالتزامن مع قيام عناصر الميليشيات التي يقودها عبد الملك الحوثي بتفجير منازل خصومهم في المنطقتين وشن حملات اعتقال واسعة في صفوفهم. وأفادت المصادر بأن أكثر

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» استنفر الداعية الزيدي محمد عبد العظيم الحوثي لسيطرة الميليشيات الحوثية لمواجهة الجماعة أمس، غداة مواجهات عنيفة دارت بين الموالين له وعناصر الميليشيات وادت إلى مقتل أكثر من 40 مسلحاً في محافظة صعدة اليمنية حيث المقلع الرئيسي للجماعة الحوثية. وجاء استنفار الداعية الزيدي ضد قربيه الحوثي في بيان دعا فيه جميع أتباعه إلى التدخل السريع لإنقاذ أهالي منطقة آل حميدان من مسلحي الجماعة الحوثية الذين وصفهم بـ«المصنوع وقطاع الطرق والجرمين السلافيين»، وذلك عقب يومين من اندلاع المواجهات بين الطرفين. وعدد الداعية محمد

«تبلغ من العمر من العمر 47 عاماً ولديها ثلاثة أولاد ما زالوا صغاراً».

ويأتي ذلك في ظل استمرار المارك في ضواحي مدينة الحديدة والساحل الغربي، وسط تقدم الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الانقلابيين، بالتزامن مع استمرار تقدم الجيش الوطني في باقم، شمال صعدة، معقل الانقلابيين، واستهداف مدعية الجيش لعدد من مواقع مركز الانقلابيين. وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية غاراتها الجوية على عدد من مواقع تمرير الانقلابيين شمال مثلث «كيلو 16»، الخندق الشرقي لمدينة الحديدة الواقع على الخط الرابط بين صنعاء - الحديدة، وشرق منطقة الدريهيمي، ودمرت عدداً

من الأليات والعربات العسكرية التابعة للانقلابيين، طبقاً لما أكده مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط».

واسقطت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، منشورات على مدينة الحديدة، تدعو السكان إلى «عدم القتال إلى جانب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أو المساهمة في قتال خاسر، وأن ما تقوم به الميليشيات الحوثية في مدينة الحديدة من تدمير للطرق والبنى التحتية وقطع أوامر المدينة والتضييق على أبنائها ما هو إلى هدر لمقدرات الشعب». وقال منشور موجه إلى أبناء زيد والحسينية إن «التحالف ماض في تحرير مناطقه من قبضة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران»، ودعا السكان إلى عدم مساندة الميليشيات في القتال في «حرب خاسرة».

هادي يرض الحكومة على مواصلة الجهود لتجاوز الأزمة

الريال اليمني يواصل انحداره والتجار يحجمون عن بيع السلع

إلى التداعيات السياسية والأمنية المرتبطة بالأوضاع العامة في البلاد. ويرجع مراقبون اقتصاديون أن الأوضاع الاقتصادية في اليمن بحاجة إلى جهود إقليمية ودولية، مع ضمان عدم استمرار تآكل السلوك الحوثي على الأوضاع الاقتصادية، خصوصاً على صعيد وقف إجراءات المضاربة واكتناز العملات الصعبة، وسحبها من سوق الصرف. كما يرى العديد من المراقبين أن على الحكومة الشرعية اتخاذ تدابير ناجعة وسريعة تكفل العودة إلى استئناف تصدير النفط والغاز في كافة الحقول المنتجة بالطاقة الفسفي، إضافة إلى وضع تدابير خاصة لتحسين الموارد المحلية، وإصلاح المالية العامة للدولة. وكانت اللجنة الاقتصادية اليمنية اقترت عدداً من الخطوات المتعلقة بدعم الاستيراد للسلع الأساسية، عبر البنك المركزي في عدن، من خلال توفير العملة الصعبة للتجار والمستوردين بسعر أقل مما هو موجود في السوق المصرفية، وهو 585 ريالاً للدولار الواحد. كما اقترت وضع قيود على خروج العملة الصعبة من مناطق سيطرتها، في مسعى للحد من نزيف تهربها إلى الخارج، إلى جانب التشديد على تفعيل دور البنك المركزي في ضبط السوق المصرفية، واستعادة الثقة بالاصناف المحلية وكبار المستوردين.

الاقتصادية لتحقيق الاستقرار التنموي والاقتصادي بالبلاد، في ظل الظروف الصعبة، واتخاذ التدابير العاجلة لتجاوز واقع التحديات الراهنة».

وكان هادي، خلال الاجتماع الآخر الذي ترأسه مع أعضاء اللجنة الاقتصادية، بحضور نائبه ورئيس الحكومة، ناقش، طبقاً للمصادر الرسمية، جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالوضع الاقتصادي، وتراجع سعر العملة الوطنية والمضاربة بأسعارها، وتداعيات ذلك على واقع الوطن ومعيشة المواطن.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الرئيس هادي «وجه الحكومة واللجنة الاقتصادية بمواصلة اجتماعاتها للوقوف على الأسباب التي أدت إلى تلك التحديات، واتخاذ الإجراءات العملية الناجعة الكفيلة بحلّ الطمانينة، وتحقيق الأمن والاستقرار المنشود، كما شدد على ضرورة رفع نتائج أعمال اللجنة وتوصياتها بصورة سريعة لاتخاذ ما يلزم بشأنها».

وكان عضو اللجنة الاقتصادية المشكلة أخيراً، أحمد غالب أحمد، أفاد، في تصريح على صفحته على «فيسبوك»، بأن الأزمة التي تعصف بالريال اليمني أكبر من جهود الحكومة وإمكاناتها، في ظل التنظي القائم بين مؤسسات الدولة، إضافة



يمنيون على متن دراجة نارية في المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

تزال تحت سيطرة الانقلابيين، جراء تداعيات الحرب الظالمة التي فرضها الانقلابيون على مجتمعنا وشعبنا، خدمة لأهداف دخيلة لمصلحة إيران في استخدام أدواتها الانقلابية، لرزعنة أمن واستقرار أشقائنا في دول الجوار».

وشدد الاجتماع، حسب المصادر الرسمية، على «تكثيف الجهود المبذولة من قبل الحكومة واللجنة

هادي تطرق في الاجتماع إلى نتائج زيارته العلاجية والعملية للولايات المتحدة الأميركية، التي تكللت بالنجاح، ولقاءاته الجانبية على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب وأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وقال هادي: «نشرع بواقع المعاناة التي تواجه الشعب اليمني، سواء في المناطق المحررة، أو التي لا

حلول للأزمة الاقتصادية وتدهور سعر العملة المحلية. وذكرت المصادر الرسمية أن هادي ترأس اجتماعاً لهيئة مستشاريه، بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ورئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وأضعا إياهم «أمام صورة الأوضاع على الساحة الوطنية بجوانبها المختلفة». وأفادت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الرئيس

تجريف الاقتصاد، ونهب الموارد، واكتناز العملة الصعبة، والسطو على الاحتياطي منها في البنك المركزي اليمني قبل نقله إلى عدن، هي المتسبب الأول في حالة الإنهيار التي يعيشها الريال اليمني، إلى جانب عدم قيام الميليشيات بأى إجراء مساند للجهود الاقتصادية الرامية إلى تجاوز الأزمة. وشهدت الأسابيع الخمسة الماضية تدهوراً متسارعاً للعملة اليمنية، بعد فترة استقرار نسبي منتصف العام عند حاجز 500 ريال للدولار الواحد، قبل أن تسجل أسعار الصرف أمس في السوق السوداء بصنعاء وعدن وبغية المحافظات نحو 820 ريالاً للدولار.

وارتفعت أسعار السلع، بما فيها الأساسية، إلى أكثر من الضعفين خلال الأيام الماضية، في ظل تحذيرات إنسانية من حدوث مجاعة عاجز أغلب السكان في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية عن شراء الاحتياجات الضرورية، خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار الوقود، وتعذر حركة النقل التجاري، واستمرار الميليشيات في عدم دفع رواتب الموظفين. في غضون ذلك، عقد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، في الرياض، اجتماعين طارئين، ضم الأول أعضاء اللجنة الاقتصادية والأخر كبار مستشاريه في سياق الجهود الرامية الساعية إلى إيجاد

صنعاء - عدن - الرياض: «الشرق الأوسط»

على الرغم من كافة التدابير التي اتخذتها الحكومة اليمنية وللجنة الاقتصادية، منذ أربعة أسابيع، لاحتواء أزمة انهيار العملة المحلية (الريال) إلا أنها لم تنفع في كبح جماح التهاوي المستمر للريال، والمتزامن مع ارتفاع غير مسبق في أسعار السلع الأساسية والوقود.

ومع تجاوز الدولار الواحد، أمس، حاجز 800 ريال، ألقت الأزمة الاقتصادية المستحكة بظلالها على المزاج الشعبي في أكثر من محافظة يمنية؛ تصددها مدينة عدن، إذ خرجت احتجاجات غاضبة في عدد من الشوارع الرئيسية بالتزامن مع إغلاق المحلات التجارية أبوابها، وتوقف شركات الصرافة عن بيع وشراء العملة الصعبة. وأفاد شهود في صنعاء وعدن وتبع بان العشرات من المحلات التجارية أغلقت أبوابها، خصوصاً محلات تجار الجملة، في ظل التسارع المخيف لانهايار العملة المحلية، ومخاوف التجار من الخسائر المحتملة، في ظل عدم استقرار سعر الصرف وثبات الأسعار عند مستوى محدد.

وكانت الحكومة الشرعية أكدت أن انقلاب الميليشيات الحوثية، وسلوك قادة الجماعة في أعمال